

السر الطبيعي فايتل فورس
من الأعشاب الطبيعية **قوة - نشاط - حيوية** للزوج وللناتج
مضمون ولا استرجع نفودك
الضمان يشمل العيوب المرسلة بالبريد فقط
متوفر في الصيدليات الكبرى
Natural Kingdom زودوا معارفنا في السعودية والإمارات
الرجل العام في الشرق الأوسط **فايتل فورس**
تحت إشراف دكتور محمد بن عبد الله السويدي
الرياض



الحياة

AL HAYAT



صخر
برنامج
القارئ الآلي
Omni OCR

AL HAYAT THURSDAY 20, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12411

إنت الحياة عمرة وجهاد

الخميس ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢٣ شوال ١٤١٧ هـ العدد ١٢٤١١



الياباني اوكاموتو محمداً في مطار طرابلس عام ٨٥ بعد اطلاقه. وبدا السيد احمد جبريل يرحب بقلبيين اطلقوا معه. (ريتر)

بيروت - الحياة:
■ حكمت المسؤولين اللبنانيون امس على قضية المعتقلين اليابانيين المشتبه بانتمائهم الى

اعتقال اليابانيين يساعد لبنان ويحسن صورة سورية اميركياً

وفاة دينغ تطوي صفحة من تاريخ الصين

□ لندن - الحياة:

■ طويت صفحة في تاريخ الصين الحديث امس بوفاة دينغ شياو بينغ ابرز شخصيات عرفت بها البلاد منذ رحيل مؤسس الدولة الشيوعية ماوتسي تونغ الذي توفي في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦. وادعت وكالة انباء شينخوا، الرسمية ان الزعيم الصيني التكن دينغ شياو بينغ توفي امس عن ٩٣ عاماً.

وقطع زعيم الحزب الشيوعي جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنينغ زيارة لهما الى خارج بكين وعادوا لاهاء نظرة على جثمان دينغ الذي نقل من المستشفى الى مقر اقامته في مجمع سكنه كبار المسؤولين في العاصمة.

وترافق ذلك مع اغلاق المكتب الخاص لدينغ شياو بينغ وهو اكثر المكاتب نفوذاً لدى الاوساط الحكومية والمراجع الحزبية.

وتفاعلت البورصات الاسيوية مع الانباء عن وضع دينغ شياو بينغ فيما كانت استعانت بعض معدلاتها عن الانفاق الثلاثاء وهبطت مع النبا الأخير الذي

مواجهة بين المحافظين وأنصار رفسنجاني وطلب تحقيق مع لاريجاني

□ طهران - الحياة:

■ أثارت تصريحات الدكتور محمد جواد لاريجاني، عضو المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أمام مجموعة من الصحفيين في لندن الأسبوع الماضي، سخفاً شديداً في طهران، وشكلت مادة لسجال حاد بين المحافظين وأنصار الرئيس هاشمي رفسنجاني، وطالبات صحيفة «جمهوري إسلامي» القريبة إلى مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله على خامنئي بفتح تحقيق مع لاريجاني والتعامل معه بمقتضى، ووجهت إليه انتقادات شديدة، طالوت أيضاً مرشح المحافظين للرئاسة رئيس البرلمان حجة الإسلام علي

الحسن الثاني قد يزور واشنطن الملك حسين من المغرب الى أيرلندا

■ الرباط - الحياة:
■ من محمد الأشهب: □ لندن - الحياة:

■ وصل الملك حسين امس الى دبلن من الرباط حيث التقى الملك الحسن الثاني وذلك في زيارة عمل تستغرق يومين لجمهورية أيرلندا. وأجرى العاهل الأردني زعماء المعارضة مع رئيس الوزراء الأيرلندي جون بروتون وتناولت عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ولم تستبعد مصادر في الرباط ان يزور العاهل المغربي واشنطن في إطار الاتصالات التي يجريها زعماء المعارضة مع رؤساء الدول. وعقد عرافات امس لقاء مع بطريرك موسكو لصباح امس في ختام زيارة قصيرة اجتمع خلالها بالملك الحسن الثاني مرتين، الأولى على

■ الملك حسين من المغرب الى أيرلندا

لواء في الجيش السوداني ينضم الى قوات المعارضة في الشرق

□ لندن - الحياة:

■ أعلنت المعارضة السودانية امس انضمام لواء في الجيش السوداني، من قواته التي جانيها في منطقة تشيد توترا شديداً في أعقاب المعارك العنيفة في شرق السودان الشهر الماضي. وواصل معتقلون في سجن كوبر المركزي في الخرطوم اضرباً عن الطعام بدأ قبل يومين.

وقال مسؤولون في المعارضة ان اللواء علي صديق قائد اللواء الثاني مشاة في منطقة خشم القرية في شرق السودان انضم الى قوات المعارضة مساء اول من امس الثلاثاء.

وأوضح بيان أصدره الأمين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض السيد مبارك المهدي امس ان اللواء صديق انضم الى قوات التجمع في منطقة ممشكو ريب التي تسيطر عليها المعارضة منذ اندلاع المعارك في منطقة السود مع اثيوبيا بداية الشهر الماضي.

وأعرب المهدي عن ترحيب التجمع باللواء صديق وقواته التي لم يحدد عددها. واعتبر ان انضمامه جاء «استجابة لنداءات التجمع ونداء رئيس الوزراء (السابق) السيد الصادق المهدي ونداء القائل العام للقوات المسلحة والفريق فتحي احمد علي، واما «بقية القادة والقوات التي ان تحو

تتعلق بأملاك وضعت تحت الوصاية بعد ١٩٤٨ بواذر أزمة أردنية - إسرائيلية

■ عمان - الحياة:
■ من سلامة نعمان:

■ ظهرت ملامح أزمة احتمل ان تتفاقم بين الأردن وإسرائيل امس موحوها تفسيرات في معاهدة السلام تتعلق بالملكية العائدة للأردنيين في فلسطين قبل حرب عام ١٩٤٨، والموضوعة حالياً تحت وصاية محارس املاك الغائبين، وفق قانون إسرائيلي يعود الى عام ١٩٥٠.

وفيما أعلنت الحكومة الإسرائيلية ان معاهدة السلام تسمح لإسرائيل بمواصلة تطبيق قوانينها على املاك الأردنيين، أكدت الحكومة الأردنية ان الأردن

■ عمان - الحياة:

نحاح يحمل بعنف على مصاصي الدماء وأصحاب الفكر التكفيري في الجزائر

□ النوبة - الحياة:

■ انتقد الشيخ محفوظ نحاح، رئيس حركة حماس، قانون مكافحة الإرهاب، وراى ان القوانين التي تم إقراره للسلطة الجارية في الجزائر وبخلاف النظام العالمي الجديد وان يضع له وكلاء في عالمنا العربي ليس لضرب الإرهاب وإنما لضرب مقومات الشعوب العربية وأغني بها الإسلام. وشدد على «أننا لم نعمل على الفصل بين ما يسمى إرهاباً إجرامياً وبين الإسلام». وقال: «ان الإسلام دين رحمة، وبعنا الى تعاون الطبقة السياسية والشعوب العربية والإسلامية لوقف الجرمين الذين».

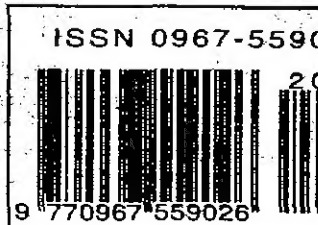
وشن الشيخ نحاح في تصريحات له امس في النوبة التي وصلها في اول زيارة له بعددسة من «قناة الجزيرة» الفضائية، موجماً عنيها على «مصاصي الدماء الذين أثاروا ان تكون وسيلتهم الى السلطة عن طريق تدمير البلاد وقطع اعناق العباد منطلقين من فكر دموي

حولهم أساطير غربية ويتهمون المجتمع ضمناً بالظلم لعدم حفظه المكانة التي يستحقون العلمون في موريتانيا يطرقون الحديد ويطالبون بتمثيلهم سياسياً

■ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ ظلت المنشورات السرية لأكثر من ثلاثين سنة وسيلة التخاطب بين الحركات السياسية القومية واليسارية والرأي العام الموريتاني من جهة، وبينها وأنظمة الحكم من جهة ثانية. وكان صدى منشور جديد

■ نواكشوط - من الشيخ بكاي:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - الجزائر - ٢٠ شباط ١٩٩٧ - العدد ١٢٤١١ - ٢٤ صفحة

وزير الخارجية أكد تقارب القراءة مع الجانب الفلسطيني
بؤيز: اتفاق الخليل فك الطوق عن نتانيا هو
القدومي: المسار الفلسطيني بدأ يتحطم

الفلسطينيين للمقيمين والمسجلين في لبنان حق زيارته، لكن هذا الامر، بسبب وجود وثائق كثيرة غير صحيحة لا بل مزورة يحتاج الى ان ترسل البعثة برقية الى الامن العام اللبناني قبل اعطاء هذه التأشيرة، ومن هنا فان مبدأ اعطاء التأشيرات للفلسطينيين المسجلين في لبنان يطبق حتى لو احتاج الى تدقيق في كل حالة.

بدراسة التوجه القومي عن مآخذة «شأن بعض المشكلات المختلفة موضع التسليط عليه في لبنان أقال هذه مسألة خاصة بيننا وبين لبنان وأما نقاشها» يعتقد أن لبنان حريص أيضاً على أن يترك قضية اللاجئين الفلسطينيين، لأنّما يرى في عمل جدير الحفاظ على حقها في العودة، وأشار إلى أنه بحث مع الوزير بوزي في «التسوية السياسية التي هي الأساس والتفاوتات التي حصلت فيها وقد أوحيتم المسائل في المسار الفلسطيني والتمتدث الإسرائيلي الضغوط التي تمارس على شعبنا وعلى المفاوض الفلسطيني ونحن غير راضين عن هذه النتائج إن تلك بعض نتائجها وبعض المكاسب غير الحقيقية، نبقى اتفقا الخليل نحن من المفرض أن نفيدهم نتائجهم لكن مع الأسف فإن قرون أشياء أجبرت المفاوض الفلسطيني عن فرض اقتراحه على القبول بها وليس هناك تفديد»، واعتبر «أن المسار الفلسطيني بدأ يتحطم مع إسرائيل وأن مسيرته أصبحت القيادة الفلسطينية لالة بيانات رسمية تتبنى إلى ذلك.

وعدا أن لنا البيت تباركوا وجنود الجنوب وإمكا
 قبيات تلتاذبوا بعملية جديلة قتال: القدر اننا
 لتفتانهاو في المصايد قلقة في شهر رمضان درسا
 نينسا: (مستري) اننا في سقوط حزين ومقلق ٧٣
 جنديا اسيرينا (عليا) وهذا صرح المختفين،
 قل له بل يشهد الوضع في الجنوب عمليات
 عسكرية: اجاب: لا اراهن على تفتانهاو ولا قلة في
 في هذه الحكومة اصلا، ولايسف لا يلقى الضغط
 اللازم في الولايات المتحدة لتعلن بلور الراي
 غير الحيادي احسانا واحسانا قسصط في اتجاه
 لصالحها، وهذا تترك حركة فلسطيني لدا باريس
 والادارة الاميركية للبحث في التفتت الاسرائيلي في
 مسألة المفاوضات: اجاب: انا تترك حركة في جميع
 الاتجاهات فاقب عمار موحدة: اننا في موسكو
 ورئيس المجلس التشريعي: موشك في بيرطانيا
 ونحن موجودون في المنطقة، وجوه اننا متساكنون
 لان هذه الضغوط ادت الي مشاكل كثيرة، ونحن ننظر
 هذه المسائل بانها مهمة وقد تكفنا في نيويورك
 لجنة وزاية على اساس اننا نقوم باصلاصات في كل
 احياء العامة، لجنة وزاية عربية في اثناء اجتماع
 اللجنة العمومية وتريد ان ننسج بيت الامم.

■ أعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أمس عدم رضاه عن نتائج التسوية التي تم التوصل إليها (اتفاق لخليل) ملمحاً الى ضغوط اجبرت المفاوض الفلسطيني على القبول بأشياء من دون إقتناع.

ويؤكد هادام القسومي أن لقائه على رأس وفد فلسطيني في بيروت مع وزير الخارجية فاروق أبو اسد الذي أعلن أن هناك اتفاقاً مستمراً بين لبنان والفلسطينيين خلال زيارته لإسرائيل وقعت حكومتنا على الجهاد كإفاء، وكان أبويز يتحدث في وزارة الخارجية أسبعاً أجرى مصادقات مع القسومي بشأن عملية السلام خصوصاً بعد اتفاق الخليل ووضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وأشار في الإجماع مع الجانب اللبناني الأمين العام للخارجية السفير طاهر الحسن، ومسؤول الشؤون السياسية السفير سمير الخوري وعن الفلسطينيين عضو اللجنة المركزية حمد جهاد ووزير الخارجية السياسية مع الشكعة والمسؤول عن الإعلام أنور عبد الهادي والسيدان مصطفى قرشي وشفيق الحوت. وقال أبويز «استعصنا في لقوة الأخ والملك أبو الفتح المرفوق المراقق فوق الأخ القليل وسوقنا لن نجد أن هذه القرنة لا تختلف عن القرنة وسوقنا لن يعني لنا قلنا منذ البداية أن ما يحصل هو خنق الحقوق المشروعة الفلسطينية نحن أن انقاس الخليل لا يؤدي إلى خلق وطن فلسطيني وأرض فلسطينية بغير ما انشا جريزتين أو جريزة وجريزة أخرى ناقصة، واعتبر أن هذه الاتفاقية هو أساساً أقل من الحق الفلسطيني وهذا أقل وأولو نحن أقولو اسو أقل من عملية السلام وتكون عملية السلام أقل من القرار رقم ٢٤٢ وكون ٢٤٢ أقل من أساس من القضية الفلسطينية» وقال: «لن نضفهم الصعوبات التي تواجه القيادة الفلسطينية ونفهم النظرية القائمة من جانب الفلسطينيين بأنهم يريدون استرجاع أي شبر من أرضهم. وأكد أن الاتفاقية أقل (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو استأن ك أن يعطى الولي» بعد انتخابه. (أبدى استكان مع أن بطون نتانياهو أنه قد سد كل ما وعد وطبقاً لذلك فهو حاصل على أزمة من الولايات المتحدة من المجموعة الدولية. وقال رد على سؤال «لن نقدم على أي شروط يستحسن منها باتنا نقبل أو ننقل عملية المفاوضات الفلسطينية بأن شكل من الاستكمال.

وألقى أن «البعثات اللبنانية في الخارج، بعد مراجعة الأمن القائد من صحة الوثائق، تمضي

☐ بيروت - الحياة:

تعزيز الإنماء والعمران في القرى والمناطق، مستفيدةً إلى حدٍّ كبيرٍ من أقرار قانون التمديد للبلديات حتى حزيران/تمهيدا لأجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها، وشدد على ضرورة حلّ معضلات الساعات للتحديات الاقتصادية والسياسية ومشروع المراكز الإدارية وفق ما نصّت عليه وثيقة الوفاق الوطني، ومبادرة الحكومة الائتلافية الأوضاع المالية والاقتصادية وتردي المستوى المعيشي وعودة المهجرين وإخطار الوطنيين والأعلام وتلبية الحد الأدنى من حاجات المناطق المحروقة لكي يفرج عنهم هؤلاء من هذا الوطن، وقال إنه لا يتعارض في

توسيع صلاحيات المحافظ
وتكثيف المجالس البلدية الجديدة
من النهوض بأكمل دورها.

وتستألف آراء السجل الدائر
بين المسؤولين ومثقفين لثلاثين
يكون البلد أمام مفتاح مصري
حاسم بينما تتجاذب الداخل
عمالة الأتياء ومراعاة
البيومي، وأغرب فاس من
تقديره لنور «جميع الدول
الصديقة خصوصاً فرنسا»
وطالب «بوقف عربية لبنان»
وسورية «مستنداً على أننا
رفضنا أن يفتح الآخرون لبنا
قلماً لا يلق وبقدر واحدة ومن
وجه الانتصار في الداخل» ومن لا
يأخذ الدروس من الماضي لا يقرر
أن يرمس طريق المستقبل.

□ بيروت -
من حبيب يونس

■ في أطول إفادة لتضامه أمام المحكمة العسكرية منذ التسعة أشهر، جاسم فاد القواش اللبنانية، في ظل رئيس الحكومة وزير الدفاع ميشال المر أكثر من أربع ساعات في بياناته في دعوى اغتياله عندما كان وزيراً دفاعاً في عجلة انطلياس في ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩١.

واللغات في إفادة المر المعروف أنه صرح للتضاميين والنيابتيين ضامياً شريحة، أنها كانت قرابة نصفها من جهة من مراحل الحرب اللبنانية بين الصاميين والنيابتيين ١٩٩١، وأن جانباً منها ساسي وشخصي يتعلق بالأساس في شخص جليل قداية

...نه... تاهيك بأننا لم نتمكن أبداً من الطعن في الدفاع والإعانة أن الطرفين نصب في مصلحة لن... من سبلاً من المعلومات والإخبار والوقائع والتحليل، أنا خدمت في الطرف في موقع لا أخمنه

في موقع آخر، وخلصنا من الذي ورثت عليه معلومات بعد حياتنا، عن مسؤولية (القوات،

... في متهمتي لم يبرئها...

بدأت الجلسة في الثانية
النصف بعد الظهر برئاسة
القاضي فيليب خير الله. وبعد
خالد التهمين الدكتور جعجع
-أنويل يونس وتشكيل
خصومة، تودي على شاهد
شفاع الوزير الم الذي يخل من
ون أن يلتفت إلى جميع في
قصم الاتهام. وكان يحمل ملفاً
فصل الوثائق والمستندات لإبرازها
خلال الجلسة، ما يدل أنه أعد
فاته بدقة.

وأصر المرقي مستهل إفادته على عدم الإلعاء الشخصي، ووردت على السبب الأولين برقاسة عن معلوماته عن القضية ما سبقها وافتقها وعقبها، حيث نحو ساعة فاصلاً بين ميشال المر الووزير وميشال المر شخص. وتحدث عن مرحلة تشكيل الحكومة الثانية المنبثقة من اتفاق الطائف التي تولى فيها وزارة الدفاع وعين ججع عضواً فيها من يون أن يلتحق، وحل حقاً (يوم الانقجار) محله روجيه

إلى «القوات» وعن السيطرة
في مجمع محلات سوسنير،
بحسري التي كان يملكه،
الاستيلاء على كمية من اللؤلؤ
لإطعام الصنف (بقية ٨٠٠
لؤلؤ) قبل أن ترحل آخره
إلى «القوات» كانت جريدة
في الشرقية هي التي استمرت
بإبلاغه عن ذلك حيث
حاوله الانتحار. وقال أن جميع
تصل به بعد الصالح لينهذه
السلامة. والى صبح
تشت في من مسؤولية
ما قبل في فاجيته يا تكتو، أنا
أشك شك. ولكن تمسح أقر
في عنصرا في
طبعي أن يشبه أشك
لحوا، وأوضح المرء أنه
بوصها أن اللجة الزواية
الأسفل للبلديات ستحت
الوكالة الأمنية لتفقد
جلس الوزراء وأن لا
التراسي وأن مصرأ في
القوات بد عليه تمسكا ووصفا
بالعاجز.

وتابع أن القضاء العسكري
 يضع يده على القضية في ما
 بعد، وأن أسماء له "قواتين"،
 يروت في التحقيق، طلب من
 جميع الشاعرة على مئول
 اصحابها، فابدى استعداداً لذلك،
 ولكن لم يمثلاً...
 وقال أنه تصافح وجعجع
 وصالحاً (بعد الغاء الاتفاق
 الثلاثي) في مطلع ١٩٩١ في منزل
 الشيخ رشيد الخازن في كسروان،
 على هامش اجتماع لوزراء

415

القوات: قضية اغتيال

على القوات اللبنانية ومن وما تمثله،
وقال المجلس في بيان مقتضب:
«اللبنانية ان تطالها السلطة المسلحة
مسيقة، تربا بالرأي العام المحلي
والسلطة وسلوكها القامعين على الفقراء»
بدأت السياسة التي اعتمدت أسلوب
الاسلوب، داعياً الى «ضرورة جلاء
الوصول بها الى خواتمها، قضية
اغتيال الرئيس بشير الجميل، علم
(القوات) للتاريخ ولنفسها، ولكل الرعايا»
ملف قضية الرئيس كرامي دفعا للثقة
مطلوبة تنقف فيها مع الرأي العام عنيف

هذا لا يدفعه الى اتهام القوات،
وبافتتاح أسئلة جبهة الدفاع
طاعاً سياسياً عموماً، ومنها هل
إسرائيل مصلحة في اغتيال المرن
؟ اجاب اعداد لبنان (على الناطقة)
في جبهة باسم القوات) قالت هذا
الكلوم هو الغش، وقال، ولم يكن
المرن لقوى مسلحة مسلحة في
المنطقة غير القوات، بعد ١٢ تشرين
الاول (أكتوبر) ١٩٩٠ تاريخ
طاعة العماد عموماً، وذلك انه
يقم في حال عدائي حراس
القوات، وقال ان اسم المرن
ماحول بوس لم يكن في اسماء
القواتين (على طلب المرن) امام
ججج تفصيل ملوهم امام قاضي
التحقيق.
ورجج ججج عدد من الأسئلة
الى (من استغنى في طريها
المرن) اعداد عدد الكبري
السياسية (مساء)، على رغم ان
القاضي خير الله طلب من
الانقصار. واتسمت بطابع
السياسية، وبالعلاقة بالقوات، به
والمرحلة التي راقت ل
المليشيات، وقال قائد القوات،
انها اتات تسهيل عمل الشرعية
بتمسك سطحتها، واللبل انسابها
من بيروت لتسهيل مشروع بيروت
الكبرى.

وتميزت الجلسة بحديث
وتجاذب الأفكار وردد على أسئلة
الضييف على رغم أن وضعه
الصحي لم يكن يسمح له
بالوقوف طويلاً. فأخبر له
جس عيسى، وطلب عليه مرة
أخرى، وسأل ممثل الجامعة
التعليمية القاضي أمين أبو نضال،
عن التكاليف القانونية وأما
وتنظر إلى ساعدته غير
متستخيرة لوجه الجلسة، وحسب
تشبيه بالقرارات المتعلقة بـ
الشريعة ويتفقد الديمقراطية
الحكومية وإلى مهمة وطنية يكف
أياها، بالقول: «أنا راسي
البطالة، ولا أترجم في هذا
المجال، التفت إلى غير مرة إلى
قفس الضيف، وكان يتجاوز مع
جس عيسى خلال طرح أسئلة
شديدة، علماً أن الضيف مع
الشاهد (أبو عيسى) لا يتم إلا عبر
التراسل، عبره على مناداة دائماً
بـ «الدكتور عجم».

وأكثر من ألف الاستدانة إلى
الوقت والمفاتيح العامة، وروى
التراسل تسبباً عن عدم مهيا
ووجهة أستاذ فني عجم.

سياسيين في حكومة الرئيس كرامي، وإفراز في الحديث عن دخول الجيش جيليل وسورسان وتسليم القوات، سلاحها الثقيل، وأوضح أن جميع كان له مآخذ (الر هو) أنه جبهة ولا يؤيده هو، لكنه اعتبر أن هذا المآخذ لا يكتفي للوصول إلى محاولة اغتياله، وتميزت أسئلة عدة للراسية باستجوابه بجارته هو الإفراضا أن القوات كانت وراء المحاولة، بينما لا تعتقد أن دعم الجبهة كان وراء المحاولة اغتياله، وكان جيليل تسفقا وكان كوني رئيسا لجبهة لا الميليشيات مطلقا ضد سلاحها، أنهم من كوني داعسا، شقة، وشدة على أن الهدف من المحاولة كان إزاحة الجبهة عن السلطة واستمرار الجبهة، لا عرقلة مسيرة الطائف التي هي قرار بلاتني - لقمي - دولي، سيستخدم أن كوني ستستخدم الوزيرين أنذاك جورج إسحاق وروحيه بين نهجها من الاتصاف بالاحكامية، وقال: «لا نبحث المحاولة لتأخير بسطة السلطة الشرعية نحو ستة أشهر، ولكننا إزير كل من مجلس مسؤولي وكافنا من الموت، وأد أن جميع انضم إلى مسيرة الطائف، ولكن كانت له تحذات لم يتقدمها، وكان يريدنا دائما، وسنل أن يكون نهج اعداء هي القوات، في تلك المرحلة فإجاب: يمكن أن اجزم بكلام، وأوصي في ما بعد أن

في مشروع اداة مسبقة

...إيادته، أمس نسخة عنه "أن القوات
مبلغ قضية بمثابة مشروع ادانة
رجي ان يتأثر أو يخذل بنطق هذا
التسلط كما تنبه السلطة انها ليست
المفاتيح على ضحاياها وتقصيلها
بيرة من مصير من سبقها الى هذا
حقائق في الملفات الكبرى، وأحق
نيل الرئيس رشيد كرامي أو قضيت
ببيل المثال لا الحصر (...). وتحتفظ
والأصداء، بحق العودة الى حيثيات
واقعا للحق، بما ستكون لها مصط
أ. الملف".

إكتشف ألذ مذاق تبخ
في حياتك.

الإنيس هو معسل المجلس، تجرية
غنية سترضي جميع خلايا
مذاقك.

لأن معسل
المجلس يعطيك مذاقاً أصيلاً يدوم
ويدوم ... ألذ أنكه وأمتع من أي معسل آخر.

إختر ما يروق لك من نكهات الزهور والفواكه
المحضرة خصيصاً في سويسرا واستمتع
بنكهة تجمع بين أفضل ما تجود به
الطبيعة وخليط من أرقى أصناف التبغ في
العالم.

هل أنت مستعد؟

جميع النكهات تتوافق مع النظميات الحكومية لبيئة FEMSA CURAT

معسل المجلس.
إنها مسألة ذوق، ومذاق.

تعزيز حكومته: التدخين يضر بصحتك وينصحك بالامتناع عنه

**توقيف عراقي متهم
بتصفية معارضين
في الخارج**

■ بيروت - «الحياة» - أصدر مفوض الحكومة لهمايون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد محمود بوقوق القاضي بسام يعقوب يوسف (٢٨ عاماً) وتبين من تحقيقات الأولية تجريها معه أجهزة الأمن العام اللبناني، بإشراف القاضي محمود، أن بسام بذل لبنان آخر محمول، ٩/١٠/١٥ ولجأ إلى الإبرية في جبل لبنان وإقامه في حيث ألقى الأمن اللبناني القبض عليه وعثر في حوزته على مفكرات تدين فيه قام عمليات تصفية عدة لمعارضين للثوار العراقي في كل من المغرب والكويت، وبنو، والبنينا.

كما تبين أن رئيسه السابق
احمد عراقي الحبيسي، اجتمع
معه في العراق خلال 1991
حضوره الى لبنان وكان يزود
التعليمات وتزود معه الى المغرب
حيث قام بعملية تصفية 16
المعارضين العراقيين في 16/9/90
وخل بعدها مباشرة الى لبنان
حيث لجأ الى دير وعمل لخصلا
استخبارات العربية والفرنسية
علاقة غرامية مع إحدى الفتيات
اللبنانيات، ومارس مهنة طبيب
ببطري.
الى ذلك، طلب القاضي حمود
من جهاز الامن جلب الفتاة
والتحقيق معها ومع كل من ثبتت
تورطه.



ESCADA

POUR HOMME

العراق يدعو سورية
الى اللعب
في بغداد

بغداد - أ. ب. - وجه الاتحاد العراقي لكرة القدم دعوة الى نظيره السوري لإقامة مباراة دولية ودية في بغداد، بين منتخبيهما اللذين يستعدان لتصفية مونديال ١٩٩٨.

وأفادت صحيفة «الثورة» التي أوردت الخبر ان الدعوة تأتي ضمن مساعي الاتحاد العراقي لاستقطاب عدد من الفرق الشقيقة والسوية للعب في بغداد، مع المنتخب العراقي الذي يواصل استعداداته لتصفية كأس العالم، وسيلعب العراق في التصفيات ضمن المجموعة الآسيوية الخامسة الى جانب باكستان وكازاخستان اعتباراً من ٢٢ ايار (مايو) المقبل، في حين ستلعب سورية ضمن المجموعة الثالثة مع ايران وقرغيزستان وجنر المالديف اعتباراً من ٢ حزيران (يونيو) بذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسورية مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

وتفيد البيانات الرسمية العراقية ان اتحاد كرة القدم يجري اتصالات واسعة لإقامة مسعى خارجي للمنتخب، وتنظيم مباريات تدريبية مع فرق.

صدام يسمح
للعراقيين بالحج

بغداد - رويتر - أعلنت صدام حسين قرار السماح للعراقيين بأداء فريضة الحج هذه السنة، وأمر بإجراء الترتيبات اللازمة لتفكيكهم من الحج.

وأخر مرة شارك فيها عراقيون في موسم الحج كانت في عام ١٩٩٤ عندما سافر حوالي ٥٠٠ عراقي برأ الى السعودية. وقرر العراق منع مواطنيه من أداء الحجاج عام ١٩٩٥، مؤكداً ان الحظر الدولي لم يبق لديه عملة صعبة، وأصدر رجال الدين العراقيون اذاًك فتوى بان مسلمي العراق يمكنهم إرجاء الحج وإتفاق المال على الفرق.

وفي ١٩٩٤ كان المبلغ المسوح للحجاج بحصة هو ٥٠٠ دولار للفرد.

حبيبي في اثينا
يشدد على العلاقات الودية

الايثاني حسن حبيبي في اثينا نائب الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس، وذلك في اليوم الثاني من زيارته للعاصمة اليونانية التي تعد الأولى من نوعها لبلد عضو في الاتحاد الأوروبي منذ الثورة الإسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وأشار حبيبي اثر اجتماع عقده ليل الثلاثاء مع رئيس الوزراء كوستاس سيمنيسيس بالعلاقات الودية القائمة منذ وقت طويل، بين بلديهما مشيراً الى ضرورة توطيدها.

ويبدأ على سؤال عن علاقات ايران بالاتحاد الأوروبي، اعترف حبيبي بوجود مشكلات سياسية، لكنه أكد ان الطريق بين ايران والاتحاد لم يبق على رغم ما يعتري العلاقات بينهما أحياناً من فتور. مؤكداً ان تنامي هذه العلاقات، وذلك بالتاكيد بسبب اتصالاتها مع اثينا، ولم يستبعد احتمال ان تنوسق ايران بين اليونان وتركيا.

انفجار قبيلة
امام مقر
للحرس الثوري

طهران - من غسان بن جبو:

حذر نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية، (سباه باسدران) العميد رحيم صفوي من ان «الأشراق» الثقافي من داخل جسم الثورة بات أمراً مقلقاً، ويمكن ان يشكل تهديداً جدياً، لأن البلاد في المستقبل، وشهد على ان حراس الثورة ان يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الغزو الثقافي، وقال: «لا يمكن ان تتمتع ايران بازدهار حقيقي وتنمية شاملة وحركة أعمار وبناء ذات تعرض الأمن القومي للبلاد لأي تهديد».

كذلك أعلن في طهران ان قبيلة صوتية انفجرت أمام مقر للحرس الثوري في مدينة اصفهان أخيراً، من دون تحديد لزمان ذلك. وأكد المدير العام لمن أصفهان أن عناصر من مجاهدي خلق، وضواوا القبيلة وفجروها كن الانفجار لم يخلف «أي أضرار مادية أو بشرية»، وقال ان عناصر من المجموعة اعتقل للبلاد ولاي تهديد.

وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها عن تفجير عناصر من مجاهدي خلق أحد الأمن العام. بعد ان أعلنت وزارة الأمن الشهر الماضي ان عشرات من أعضاء المنظمة تسللوا الى داخل الأراضي الإيرانية عبر الحدود مع العراق، وقالت ان عدداً منهم قد اعتقل وقتل آخرون في اشتباكات مع قوى الأمن. ولم تؤكد نجاح آخرين في التسلل، لكنها دعت المواطنين الى الحذر والتعاون مع قوى الأمن.

وأعلنت الوزارة ان عدداً من الذين اعتقلوا اعترفوا أنهم كانوا يخططون وضع متفجرات في أماكن عامة وأمام مقرات مؤسسات أمنية واقتصادية واعتقال مسؤولين ومسائل المدير العام لأن محافظة اصفهان أرام المجموعة التي وضعت المتفجرات أمام مقر الحرس الثوري وكانت تخطط لتفجير أماكن أخرى تتألف من أربعة عناصر، اعتقل أحدها في ساحة الثورة في المدينة، وقتل الثلاثة الباقين.

عشية بدء مهمته الجديدة

بغداد تصعد مع اكيوس اعلامياً
يروج تلفيقات السي. أي. اي

بغداد - أ. ب. - رويتر - صعدت بغداد حملتها على رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة المكلفة التحقق من إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية، عشية وصوله الى العراق اليوم. واتهمته بالتدخل في قضايا تدخل ضمن اختصاصات الحكومة، وبالترويج لـ «تلفيقات» ترد في تقارير الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. أي. اي).

وتعددت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق بان اكيوس متعمد في «منهج الشك» بالعراق وتحليل مهمته الى مهمة سياسية، ورايت انه مصر على جعل مهمته سياسية، والتحدث عنها حديثاً سياسياً أكثر منه حديثاً تقنياً.

وكانت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي الجبل الكبري لريثين صدام حسين نددت الثلاثاء بالمهمة الجديدة لأكويوس في العراق، ودعت الى تنحيه.

وأضافت «الثورة» ان آراء السيد اكيوس واحكامه صارت تنبئ على الشكوك والشبهات والتشكيكات وليس على أسس ومعايير موضوعية، وتابعت انه «لا يتحدث بما يتحدث عنه الامم الاصطناعية او كاميرات المراقبة او بما تعثر عليه فرق التفتيش، بل يتحدث بشكوك تمن له او يوحى بها اليه».

وشندت على ان شكوكه في تسليم العراق بلبست موضوعية لانها لا تقوم على أساس صلب ملموس، بل على فرضيات مفروضة سيئة النية، تضمنتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي. أي. اي) ويسوقها الرسمىون الأميركيون، عن طريقه.

وكرر ان العراق يملك كل الصواريخ وقسم الوثائق الى اللجنة الخاصة، مضيفة ان اكيوس لم يفتح وجعل هذه الفرضية المتعسفة قضية خطيرة، وسبباً لتأخير اتصالات ملف

الاصواريخ، واتهمته رئيس اللجنة بأنه «وضع في يد الولايات المتحدة، التي تعادي العراق معاداة عمية، مائة لتشويه موقفه والتشهير به، بتصريحات يطقها الرسمىون الأميركيون وينتقرون ملفقة تعدها الاستخبارات الأميركية ويسريها هو الى الصحافة الأميركية».

وأعبرت «الثورة» التصريحات عن شك خبيراء اللجنة باستمرار العراقي في تطوير برامج الصواريخ، ومزاعم جديدة، ضمن منهج الشك الذي اعتمدته اكيوس في صنع الفرضيات وزرع الشكوك وتلفيق التهامات، كما ترد الى الولايات المتحدة، ومن دون أدلة ملموسة ثابتة.

وكان مسؤول في الامم المتحدة ذكر قبل أيام قليلة ان محادثات اكيوس في بغداد ستتناول كل ملفات الأسلحة، وتركز على ملف

الاصواريخ، ودعت الى تنحيه.

وأضافت «الثورة» ان آراء السيد اكيوس واحكامه صارت تنبئ على الشكوك والشبهات والتشكيكات وليس على أسس ومعايير موضوعية، وتابعت انه «لا يتحدث بما يتحدث عنه الامم الاصطناعية او كاميرات المراقبة او بما تعثر عليه فرق التفتيش، بل يتحدث بشكوك تمن له او يوحى بها اليه».

وشندت على ان شكوكه في تسليم العراق بلبست موضوعية لانها لا تقوم على أساس صلب ملموس، بل على فرضيات مفروضة سيئة النية، تضمنتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (السي. أي. اي) ويسوقها الرسمىون الأميركيون، عن طريقه.

وكرر ان العراق يملك كل الصواريخ وقسم الوثائق الى اللجنة الخاصة، مضيفة ان اكيوس لم يفتح وجعل هذه الفرضية المتعسفة قضية خطيرة، وسبباً لتأخير اتصالات ملف

الاصواريخ، ودعت الى تنحيه.

وأضافت «الثورة» ان آراء السيد اكيوس واحكامه صارت تنبئ على الشكوك والشبهات والتشكيكات وليس على أسس ومعايير موضوعية، وتابعت انه «لا يتحدث بما يتحدث عنه الامم الاصطناعية او كاميرات المراقبة او بما تعثر عليه فرق التفتيش، بل يتحدث بشكوك تمن له او يوحى بها اليه».

وفد عراقي توجه الى انقرة عبر كردستان
توتر بين حزبي طالباني وبارزاني
ومعلومات عن تحركات للجيش

لندن - من كاسران قره داغي:

أشارت مصادر كردية الى بوادر توتر عسكي بين الحزب الديمقراطي الكردستاني (برعمة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (برعمة جلال طالباني) وسط تأكيد جماعات المعارضة تحركات لجيش العراقي في جنوب البلاد، وشمالها. وأشار حزب طالباني الى استخبارات بارزاني، موضحاً في بيان ثقته «الحياة» ان أجهزة اعلام بغداد وبارزاني «تروج مجدداً كذبة وجود الباسدران (قوات الحرس الثوري العراقي) في كويستج (تسيطر عليها قوات طالباني) وجنوب العراق، واعتبر البيان ان هذه عادة معروفة للتلفيق على العمليات العسكرية المشتركة (بين بغداد وبارزاني) ولتبرير التعاون بزعامة مقاومة التدخل الاتري، واكدت مصادر معارضة عربية وكردية وجود تحركات وحشود لقوات الحزبين الكرديين للتحرك في مناطق قريبة من خطوط التماس بينهما في شمال العراق.

ولفت السامرائي الى خطورة هذا التحرك لأن «التوازن الاستراتيجي الحالي بين العراق وايران واضح جيداً لمصلحة ايران ومن الجريفة في حق الشعب العراقي اي تصعيد في الموقف العدائي، لكنه رأى ان العراق «ان يجرى على اي عملية قتالية واسعة أو متوسطة، ضد ايران».

على صعيد آخر (أ. ب.) توجه الى انقرة صباح امس رئيس منظمة الصداقة والسلام والتضامن العراقية صلاح المختار على رأس وفد من المنظمة، في زيارة تستمر اسبوعاً، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاتراك عن العلاقات بين البلدين. وقال المختار لوكالة فرانس برس، ان المحادثات ستتناول شرح مستجدات العلاقة بين العراق والامم المتحدة، والجهود المبذولة لرفع الحصار عن العراق وتقليل معاناة الشعب العراقي.

وتوجه المختار والوفد المرافق الى مدينة الموصل ومنها الى الحدود العراقية - التركية عبر كردستان العراق.

ضغوط على زوجة سركوحي

بون - من سنكتير الديك:

كشفت زوجة الكاتب الإيراني فرج سركوحي المعتقل في ايران بتهمة محاولة مغادرة البلاد في شكل غير مشروع، عن ضغوط تمارس عليها كي تصرح بان الرسالة التي نشرتها الصحف الألمانية لزوجةها الشهر الماضي مزورة.

وقالت فريدة سرشا (٤١ سنة) التي تعيش في ألمانيا مع زوجها منذ حوالي سنة كلاجئة سياسية، في تصريح الى اذاعة صوت ألمانيا، ان شقيق زوجها المعتقل أيضاً بالتهمة ذاتها اتصل بها وطالبها «دخول الضغط الذي يتعرض له كما يبدو من جانب السلطات الإيرانية» بان تلتزم حسن نية تجاه الحكومة الإيرانية وتعلن ان رسالة زوجها مزورة.

م معروف ان الكاتب سركوحي ذكر في رسالته الموجهة انه اعتقل من قبل الاستخبارات الإيرانية عندما كان يقيم بماسلر الى ألمانيا من مطار طهران، وتعرض للتعذيب طوال ٤٧ يوماً.

الكويت لن تسمح
باستخدام أراضيها
لتوجيه ضربة
الى ايران؟

الكويت - رويتر - قال السفير الإيراني لدى الكويت امس ان الكويت أكدت لظهران أنها لن تسمح لواشنطن باستخدام أراضيها في مواجهة عسكرية مع الجمهورية الإسلامية.

وقال غلام علي ساداتي لوكالة رويترز، ان الكويت أكدت ليران انها لم تسمح باستخدام أراضيها في «دعوان على الجمهورية الإسلامية».

وتردت في الاشهر الأخيرة تكهنات بان الولايات المتحدة قد توجه ضربة عسكرية ليران إذا كشفت التحقيقات صلة مباشرة بينها وبين الانفجار الذي وقع في الخس في المملكة العربية السعودية، علماً ان طهران نفت ضلوعها في التفجير.

وأضاف السفير ان طهران وافقة بان الكويت واي دولة أخرى الاشتراكي على صالح عباد (مقبل) اعتبرها لجنة غير قانونية، وقال لـ «الحياة» لم يعلن مثل هذا التقييم رسمياً.

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس طارق الشامي لـ «الحياة» ان المجلس ناقش في اجتماعه أيضاً النتائج التي اخرجتها اللجنة المصغرة المكونة من ممثلين عن المجلس وحزبي الائتلاف والمكلفة صوغ مشروع اتفاق تنسيقي في شأن الانتخابات. وأضاف ان المجلس كلف ممثليه في اللجنة دعوة حزبي الائتلاف الى استئناف الاجتماعات التي توقفت قبيل عيد الفطر قبل ان تستكمل اعداد المشروع.

انتقد رفض المشاركة في اللجان الانتخابية
اليمن: المؤتمر الشعبي سيستجيب
دعوة مجلس التنسيق لاستئناف الحوار

صنعاء - والحياة:

وصف الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عبدالله منصور قرار مجلس التنسيق الأعلى لحزب المعارضة في اليمن رفض المشاركة في اللجان الانتخابية بأنه خطوة غير موفقة، وقال لـ «الحياة» ان حربه سيستجيب دعوة المجلس لاستئناف الحوار كون ذلك يتسجم وتوجهات الرئيس على عبدالله صالح، واستبعد وجود محاولات لزعزعة مساعي التقارب بين المعارضة والائتلاف، وقال: «إذا وجد ذلك علينا جميعاً ائتلافاً ومعارضة ان تكون على مستوى المسؤولية في هذا الأمر، ليكون البرلمان للقبل مثلاً المجتمع اليمني بكل شرائحه وقواه وقدراته، وأعرب منصور عن تفاؤله بالحوار الدائر في الكواليس بين الائتلاف الحاكم والحزب الاشتراكي اليمني».

وكان مجلس التنسيق أعلن رفضه المشاركة في اللجان الانتخابية على أساس المعايير التي حددتها اللجنة العليا للانتخابات، ودعا حزبي الائتلاف الى مواصلة الحوار من أجل التوصل الى ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات، ووقف اجراءات اللجنة التي تتناقض وأجواء الحوار السياسي الإيجابي الهادف وتحقيق وفاق.

وأكد المجلس في بيان صدر عقب اجتماع عقد مساء أول من امس ان الحزب الذي انبثقت عنه اللجنة القائمة على أساس حجم العضوية لمجلس النواب مخالف للقانون يحل بالمادة الخامسة من الدستور التي تكفل مبدأ التداول السلمي للسلطة، من خلال تمكن احزاب الغالبية في البرلمان من السيطرة على اللجان الانتخابية لاستخدامها في الحصول على غالبية جديدة، وانتقد البيان الذي وقعته ستة من

احزاب المجلس في مقدمتها الاشتراكي، استثناء الاحزاب التي لم تحصل بعد على تراخيص من لجنة شؤون الاحزاب، من المشاركة في اللجان الانتخابية وكذلك الاحزاب التي لم تعلن مشاركتها في الانتخابات، واعتبر ذلك مخالفة أخرى وعقوبة مسبقة للمشاركة في العملية الانتخابية.

وحشدت اللجنة العليا نسب تمثيل ثلاثة من احزاب المجلس وفقاً لعدد اعضائها في البرلمان، فحددت للاشتراكي ٢٧٠٠ مقعداً وحزب الحق ٨٧ مقعداً والوحدة والناصري ٦١ مقعداً.

وأكد عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي علي الصبري لـ «الحياة» ان رفض المشاركة في اللجان الانتخابية لا يعني موقفاً نهائياً من الانتخابات، لكنه رفض ما اعتبره «تصرفات اللجنة غير القانونية»، وعلى رغم ان اللجنة العليا قضت بعدم اعطائها الى ٧ (لوحظ تغيب الاعضاء الاربعة المعنيين بقرار جمهوري في وقت سابق) تطبيقاً لقانون الانتخابات الجديد، إلا ان الأمين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد (مقبل) اعتبرها لجنة غير قانونية، وقال لـ «الحياة» لم يعلن مثل هذا التقييم رسمياً.

وقال الناطق الرسمي باسم المجلس طارق الشامي لـ «الحياة» ان المجلس ناقش في اجتماعه أيضاً النتائج التي اخرجتها اللجنة المصغرة المكونة من ممثلين عن المجلس وحزبي الائتلاف والمكلفة صوغ مشروع اتفاق تنسيقي في شأن الانتخابات. وأضاف ان المجلس كلف ممثليه في اللجنة دعوة حزبي الائتلاف الى استئناف الاجتماعات التي توقفت قبيل عيد الفطر قبل ان تستكمل اعداد المشروع.

الانتخابات التكميلية في الأحمدى:
اقبال واسع ومنافسة شديدة

الكويت - من حمد الجاسر:

شهدت الانتخابات التكميلية في الدائرة الـ ٢١ (الأحمدى) في الكويت امس اقبالاً واسعاً على الاقتراع، وأبلى أكثر من ٧٥ في المئة من الناخبين باصواتهم قبل الساعة السابعة مساءً، وفتحت صناديق الاقتراع في الثامنة صباحاً لتأخي الدائرة البالغ عددهم ٩,٧٤٠، وكانت هذه الانتخابات تقترن مطلع الشهر بعدما قبلت المحكمة الدستورية الطعن الذي قدمه المرشح سعادون حماد العتيبي في انتخاب نائلي الدائرة خالد العنود ووليد الجري، وتنافس الثلاثة امس في جو ساخن من الضغوط والاتصالات التي اخرجتها المعارضة والحكومة والقبائل لتحديد

مصيب مقعدي الدائرة. ويحظى العنود والجري المتحالفتان بدعم قبيلتهما «العجمان» و«بوعبد الله» الإسلامي في الدائرة وتعاطف القوى المعارضة للحكومة. لكن الاتجاه الليبرالي اليساري اتخذ امس موقفاً مفاجئاً لمصلحة سعادون العتيبي، وشهدت صحيفة «الطلعة» المعارضة من هذا الاتجاه إعلاناً انتخابياً كبيراً للعتيبي على الصفحة الأولى كما شارت مقالات وتعليقات عديدة بشدة للناخب الإسلامي خالد العنود، ويتابع العتيبي بدعم قبيلة «معتبة» ويطمح الى الحصول على دعم قبيلة «العوازم» كما تنافس اقطاب السلطة وموزها، ويسيشكل نجاح سعادون العتيبي انتفاضة أخرى للقوى السياسية لا سيما الإسلامية في (البرلمان).

ضيوف يبدأ زيارة لقطر

استقبل أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الرئيس السنغالي عبد صيفو لدى وصوله الى مطار البوابة امس في بداية زيارة رسمية تستغرق أربعة أيام، يجري خلالها محادثات لدعم العلاقات بين البلدين.

ويضم الوفد المرافق للرئيس السنغالي وزير الخارجية والمغتربين مصطفى ناس ووزيرة البحث العلمي والتكنولوجيا ساري العريس ونائب رئيس مجلس النواب مصطفى كاه.

عبد الفتاح أبو غدة
يقول بملؤها الحزن والأسى وينفوس راضية بقضاء الله ننعي
الى العالم الإسلامي المحدث الكبير، والمحقق المتقن، والمرشد الناصح، والمجاهد الصابر،
عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي،
فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى،
الذي انتقل الى جوار ربه الكريم فجر يوم الأحد
الموافق التاسع من شوال عام ١٤١٧ للهجرة النبوية عن عمر يناهز الثمانين عاماً.علماء سورية
ينعون فضيلة الشيخ

عبد الفتاح أبو غدة

بقلوب يملؤها الحزن والأسى وينفوس راضية بقضاء الله ننعي الى العالم الإسلامي المحدث الكبير، والمحقق المتقن، والمرشد الناصح، والمجاهد الصابر، عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله تعالى، الذي انتقل الى جوار ربه الكريم فجر يوم الأحد الموافق التاسع من شوال عام ١٤١٧ للهجرة النبوية عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

إنالله وإنالله راجعون

التنظيم العالمي للإخوان المسلمين
والإخوان المسلمون في سورية
وسائر أبناء الحركة الإسلامية

ينعون الى العالم الإسلامي فقيدهم الكبير فضيلة الشيخ

عبد الفتاح أبو غدة

المراقب العام السابق للإخوان المسلمين في سورية وقد كان، رحمه الله، أمة في رجل، أفنى حياته الطويلة في الدعوة الى الله: قائداً كبيراً، وعالمياً بصيراً، ومربياً حكيماً رحيماً... ينقلب في الضراء والسراء صباراً شكوراً.

وكان، رحمه الله، متنوع العطاء، إماماً في الحديث والفقه، مثلاً للعالم المسلم في الاخلاص لله، وعلو الهمة، وسمو الهدف، وإتقان الذات، والتجرد من الأهواء، كما كان، رحمه الله، مدرسة في سعة الألق، ورحابة الصدر، وبُعد النظر، ورفعة الذوق، وفي الصغى والتسامح ابتغاء مرضاة الله.

نسأل الله تعالى لفقدنا الكبير الغفران والجنان، ولأسرته ومحبيه الصبر والسلوان، وأن يعوض الأمة خيراً.

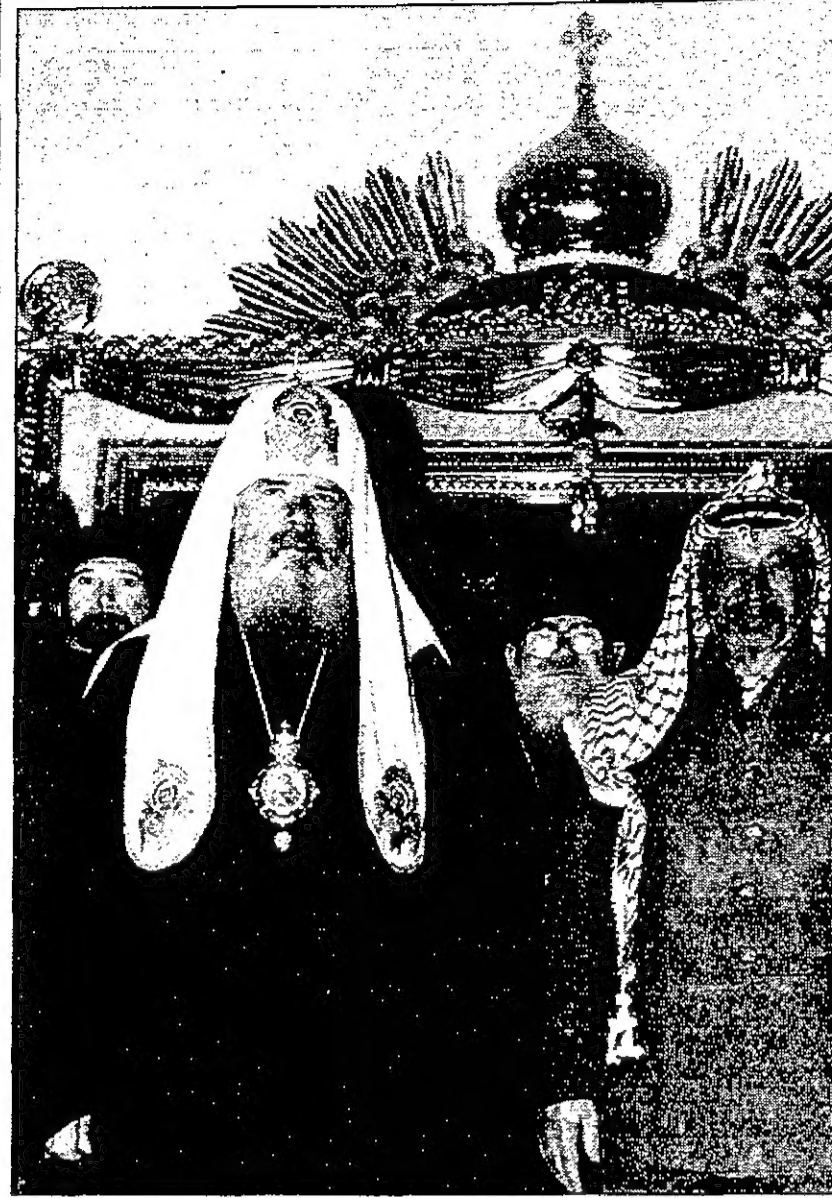
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلاً»

إنالله وإنالله راجعون، والله أكبر والله الحمد



عرفات لـ 'الحياة': الحل الدائم والعادل لا يتم الابتداء كل المسارات بما فيها اللبناني والسوري

□ موسكو - من جلال الماشطة:



الرئيس ياسر عرفات مع بريكور روسيا اليكسي الثاني بعد اجتماعهما في مقر البطريرك في موسكو (رويتير)

■ في حديث خاص إلى «الحياة» أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أنهى زيارة إلى موسكو أن بروتوكول الخليل «أخترق نسخته» لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ولكنه انتقد «التباطؤ والمحاولة» في التنفيذ. ورداً على تصريحات إيرانية في شأن «تكفير» القيادة الفلسطينية قال: «لا أحد يستطيع أن يفتي علينا، ونفى أن تكون هناك انتقادات رسمية» من سورية لاتفاق الخليل.

وفي ما يلي نص الحديث:
● ما أهداف زيارتك إلى موسكو، وهل ما زال لروسيا دور يمكن أن تلعبه في الشرق الأوسط؟
- روسيا أحد راعبي عملية السلام ومن هنا تكسب زيارتي أهمية خاصة سواء بالنسبة إلى عملية السلام أو للعلاقات الفلسطينية الروسية التي نحن بكونها علاقات قوية ومتينة. واعتقد أن الزيارة سوف تسفر عن تدعيم العلاقات الاقتصادية والتعليمية بين البلدين.

وقد كان لقائي بالرئيس بوريس يلتسن حاراً وهو أول لقاء مع زعيم أجني يعقده في الكرملين بعد مرضه، والحمد لله وجهته في صحة طيبة. وقد وافق على المشاركة معنا في احتفالات مرور ألفي عام على ميلاد سيدنا المسيح. واقترح أن تصبح موسكو وبيت لحم مدينتين توأمين.

● تحدثت سابقاً عن ٢٤ قضية معلقة مع الإسرائيليين كالطيار والسجناء... الخ، ألا ترى أن حلها لن يكون قضية سهلة؟ إلى أين وصلت؟
- شكلت سبع لجان ونشرت عملها لحل المشاكل المعلقة، إلى جانب المساعي الخاصة ببدء عملية الانتشار من بقية أراضي الضفة ومباحثات الوضع النهائي والتي تشمل القدس والأحياء بالأضواء إلى التنازحين الذين سعالج قضيتهم لجنة رباعية أوروبية - مصرية - فلسطينية - إسرائيلية. وهناك قضايا المستوطنات والمهاجرين.

● هل تعني تصريحات يلتسن بها في القاهرة عن تشديد الموقف الإسرائيلي أن هناك تعثراً في العملية؟ هناك تباطؤ ومماطلة في التنفيذ. وهذه إحدى المناطق التي ناقشناها مع الجانب الروسي بوصفه أحد راعبي عملية السلام. وسامرنا مع الجانب الأوروبي عند توقيع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في ٢٤ من الشهر الجاري. وكذلك مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أثناء زيارتي إلى واشنطن في الثالث من الشهر المقبل.

● ما هي أهم القضايا التي ستمشونها مع الرئيس الأمريكي، وماذا ستطعن من واشنطن؟
- قضايا كثيرة، ابتداء من اللجنة المشتركة الفلسطينية - الأميركية وتنفيذها، إلى دفع عملية السلام وعدم السماح بالمحاولة الإسرائيلية في التفتيش الترقب والأمين لما تم الاتفاق عليه. ورفع الحصان عن الشعب الفلسطيني الذي تفرسه إسرائيل ويسبب لنا كارثة اقتصادية حيث خسارنا نتيجة لذلك مبلغ ٩ - ١٠ مليون دولار يومياً. وهي تزيد على ضعف ما يصلنا من تبرعات من الدول المانحة.

● في فترة سابقة استخدمتم وبنائهم تعابير مثل «الصديق» و«الشريك». هل ترسخت مثل هذه

التعابير أم تراجع؟
- إن توقيع بروتوكول الخليل هو اختراق نسجله لنتائجه ونرجو أن يستمر في هذا الاتجاه. إلا أن هناك تأخيراً في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

● سيميل رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى موسكو الشهر المقبل، فهل ستقدم روسيا بإصدار أرقام الإيجاز؟
- تحدثنا بالتفصيل في هذا الموضوع مع الرئيس يلتسن وزير الخارجية بريماكوف، ووعيت موسكو بالصداقة قدر وسعها.

● لمة من انتقد في دمشق اتفاق الخليل واعتبره ضعفاً للموقف السوري، ما رأيكم؟
- لا أظن أن هناك نقداً رسمياً سورياً للموقف الفلسطيني، ولا اعتقد أن الحصول على حق عربي سواء لفلسطين أو للبنان أو لسورية، يمكن أن يكون مثار نقد من أي جهة. صغر هذا الحق أم كبير. وكما تعرفون، فإن

سورية قالت أنها كانت قد توصلت إلى اتفاق كامل مع الرئيس الوزراء السابق شمعون بيريز واختلقت على نقطة واحدة فقط وهذا قبل في الجائحة العربية وكما نتمنى أن الأخوة في سورية ولبنان سيحصلوا إلى اتفاق شامل ونحن نعتبر أن الحل الدائم والعادل لا يتم إلا إذا تقدمت كافة المسارات العربية بما فيها اللبناني والسوري، إلى جانب الفلسطيني.

● صدرت تصريحات إيرانية ضد القيادات الفلسطينية بل وكانت هناك دعوات حتى لتصفيتها...
- لا أحد يستطيع أن يفتي علينا، ويعرف العالم أجمع أننا أهل الرباط وقال الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، عن أهل فلسطين: «يوم في رباط إلى يوم الدين». وجاء في القرآن الكريم «وأيها قوموا جبارين». ونذكر بذلك بعض من لا تسعفه الذاكرة لحفظ القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.

قريب اختتم زيارة لندن بعد لقاء مع هانلي وتشوكوريلمانين بريطانيا تؤكد مجدداً عدم شرعية الاستيطان

□ لندن - «الحياة»:

■ أكدت الحكومة البريطانية مجدداً أن المستوطنات الإسرائيلية تعتبر عملاً غير مشروع، وحثت من أن بناء أي مستوطنة جديدة لن يساعد عملية السلام وسيكون من شأنه التأثير في مفاوضات المرحلة النهائية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده وزير الدولة البريطاني المختص بالشؤون الخارجية جيريمي هانلي ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني السيد أحمد قريع (أبو علاء) في لندن عقب محادثتهما في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها أبو قريع لبريطانيا.

وقال هانلي أن المستوطنات ستكون أيضاً عدم احترام للقانون الدولي، وعالّب كل الأطراف بضرورة عدم المساس بهذا القانون والعمل معاً من أجل التوصل إلى سلام شامل. ودعا الوزير البريطاني إلى تجنب كل ما من شأنه التأثير

سلباً في إمكانية التوصل إلى اتفاق شامل واستمرار السعي من أجل تحقيق السلام. وتعهد هانلي بمواصلة بريطانيا دعم الاقتصاد الفلسطيني، مشيراً إلى أن بلاده قدمت مساعدات ثنائية للفلسطينيين يبلغ مجموعها ٢٨ مليون جنيه إسترليني، علاوة على المساعدات التي قدمت عن طريق الأمم المتحدة أو بالمشراكة مع دول بالاتحاد الأوروبي. وقال هانلي «أبو علاء» بحث هذه القضايا بالتفصيل أمس خلال اجتماعه صباحاً مع البارونة تشوكوريلمانين وزيرة الدولة للشؤون التنموية والمساعدات الخارجية. وأوضح أن «السلام العادل لن يتحقق من دون توفير الرفاهية والحياة الكريمة للشعب الفلسطيني».

وشكر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة البريطانية على دعمها المستمر لعملية السلام والفلسطينيين، واتفق مع هانلي على أن المستوطنات هي العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق السلام الشامل. وأكد أهمية دعم بريطانيا للفلسطينيين في هذه المرحلة الحرجة، التي تشهد خطأ لتوسيع المستوطنات. ورداً على سؤال آخر قال هانلي إن مسألة انضمام فلسطين إلى رابطة الكومنولث جرت

قتل طالب سوري يملك مقهى في موسكو

□ موسكو - «الحياة»:

■ قتل في موسكو المواطن السوري اسماعيل خليل الذي كان يحضر أطروحة دكتوراه في معهد الطاقة الكهربائية ويملك مقهى في مبنى المعهد. وتكررت صحيفة «سيفودنيا» الروسية أمس أن الشاب السوري تعرض لهجوم أطلق عليه خلاله عياران ناريتين أثناء محاولته إلى عمل القتل في التجارة.

أبداً سيارته قرب منزله في شارع مجاور للمعهد. وذكر شهود أن شخصاً فتح باب السيارة وتبادل بضعة عبارات مع القاتل ثم أطلق النار ورهب. وكان اسماعيل خليل (٣٧ سنة) تخرج من المعهد في العام ١٩٨٦ وكان مقراً أن يناقش بعد أيام رسالة الدكتوراه. وتعرّض لهجوم أطلق عليه خلاله عياران ناريتين أثناء محاولته إلى عمل القتل في التجارة.

أعلنوا استعدادهم للاشتراك في المفاوضات النهائية بشروط

قياديون في الديمقراطية في الداخل يطلقون مبادرة لبدء حوار وطني فلسطيني

فلسطين خصوصاً وأنهم سعوا إلى التأكيد في الوثيقة التي نشرتها أمس والتي تناولت اقتراحات للتوصل إلى اتفاق بشأن قضايا مختلفة منها أسلوب إدارة مفاوضات الوضع الدائم والعامل المشترك ضد الاحتلال، واللاجئون وقضايا المجتمع والسياسة وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على «أسس ديمقراطية» على أن ما يقره لا يشكل صيغة نهائية بل هي منفحة على الآراء والتطوير عبر الحوار.

وقال بند «قضايا العدل المشترك في الجبهة الاحتلال، في الوثيقة من أية إشارة إلى العمل المشترك حتى الآن وأن كان الجبهتين حتى الآن صراحة أن تفسير خلاف أعلن صراحة أن الجبهة الديمقراطية ضد أي عمليات مسلحة تلحق الأذى بالمدنيين سواء كانوا إسرائيليين أو غير إسرائيليين، مع تأكيد حق الشعب في مقاومة الاحتلال حتى يرحل». وقال مسؤول آخر في الجبهة، «مسألة العدل المشترك يمكن أن تناقش من خلال الحوار». ومع ذلك حرص عضو المكتب السياسي على التشديد على أن التسسيق مستمر مع الجبهة السياسية وأن كان لكل طرف مبادئه الخاصة، «واعتجابه الخاص الذي يمكن أن تختلف بشأنه».

وتسعى الجبهة الديمقراطية بقيادة نايك حواتمة التي وجدت نفسها مهشمة في داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية مع الفصائل المعارضة الأخرى منذ خروج اتفاسق أوسلو إلى العلن، إلى إيجاد دور لها إما عبر تفعيل اللجنة التنفيذية للمنظمة التحرير التي تشارك فيها فصيلة مرجعية المفاوضات على الوضع الدائم أو عبر تحديد خطوط حمراء بمشاركة المؤيدين والمعارضين لطريق أوسلو على طريقة وثيقة بيلين - إيتان التي حددت خصائص من حربي العمل ولتكون الحد الأدنى المشترك بينهما في حل نهائي مع الفلسطينيين. وقال خالد: «نحن قوة أعدينا أن نتحمل مسؤولياتنا ولن ندير ظهرنا الآن ولكن أن نكون طرفاً مشاركاً في المفاوضات أو في المعارضة أمر يتوقف على نتائج الحوار».

وتعرض قاد الجبهة، الذين اختاروا توقيت مبادرتهم لتسويق بدء المفاوضات على الوضع النهائي مع الإسرائيليين منتصف آذار (مارس) المقبل، على الرئيس الفلسطيني يوم الأحد الماضي تم على باقي فصائل المنظمة والمنظمات الفلسطينية الأخرى التي لا تنتمي إليها حسب ما

رام الله (الضفة الغربية) من بني الحصري:

أطلق قياديون في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عانداً خلال العامين الأخيرين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة مبادرة اسم من مدينة رام الله من أجل بدء حوار وطني على مستوى فصائل منظمة التحرير وحركتي «حماس» والجبهة الإسلامية، يهدفون من خلاله إلى إيجاد دور للجبهة في المفاوضات حول تقرير مصير الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة تيسير خالد في مؤتمر صحافي عقده أمس، نحن على استعداد للمشاركة في المفاوضات حول الوضع الدائم للأراضي الفلسطينية إذا تجنبت في تحرير العملية السلمية من التفرقة الإمبريكية بها على المستوى الدولي والتفرقة التي يمارسه فريق فلسطيني على المستوى المحلي لأنه لا يجوز لأي طرف أن يتصرف في تقرير مصير الشعب الفلسطيني، في إشارة إلى سيطرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على زمام المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية. ولكن خالد أوضح أن انتهاء التفرقة الإمبريكية لا يشكل شرطاً لمشاركة كندا في المفاوضات.

حواتمة يعلن اليوم توجهاً جديداً الديمقراطية باتجاه السلطة الوطنية

□ دمشق - من إبراهيم حميدة:

المكتب السياسي في الديمقراطية، السيد فهد سليمان أخيراً مع الدكتور أسامة الباز، وقالت المصادر أن المحادثات تناولت «مفاوضات التسوية الناجمة التي من المقرر أن تبدأ في ١٧ آذار (مارس) المقبل». وزادت أن الباز «رحب بمبادرة الجبهة لحوار وطني شامل يهدف إلى إعادة بناء الوحدة الوطنية». وكان السيد حواتمة التقى أول من أمس في دمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي وبحث معه في هذا الموضوع. وقال المصدر أن يكون «سبب التوجه الجديد في اتجاه السلطة الوطنية الفلسطينية» عائد إلى «ملاحظات أو ضغوطات» وجهتها دمشق للمعارضة الفلسطينية، وأكدت أن السبب

قالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن الأمين العام لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» السيد نايك حواتمة سيعلن اليوم مبادرة لحوار فلسطيني شامل، وموافقة الجبهة على المشاركة في مفاوضات الحل النهائي ضمن أسس محددة: «الديمقراطية»، دعت لحضور مؤتمر صحافي يعقده صباح اليوم السيد حواتمة في مقر الجبهة وسط دمشق. وقالت مصادر الجبهة لـ «الحياة» أن المؤتمر «يوضح حواتمة النقاط والوسائل المبادرة».

وقالت المصادر الفلسطينية أن هناك «توجهاً جديداً» في الجبهة، وأشارت إلى محادثات عضو

أزربت وأخواتها

Advertisement for a cinema and entertainment complex. It features a grid of logos for various brands and services, including: bit, cine mas, FOX, HBO, CNN, NBC, and others. The text at the bottom reads: «كن من الذين شاهدوا فيلم برينغ داون ذا هيلز» (Be one of those who watched the film Bring Down the Hills).

الجزائر: جيش الانتفاضة ينفي علاقته بالجزائر وعطاف يؤكد هزيمة الجماعات المسلحة

■ لندن - «الحياة» - أصدر الجيش الإسلامي للانتفاضة أول من أمس بياناً نفى فيه علاقته بالجزائر في الغيبة، جنح العاصمة، وجاء في البيان أن جنود الجزائر يبرح من خلال وسائل الإعلام الانتفاضة له أن المجازر بحق المدنيين في المدينة في المواجهات داخل صفوف الإسلاميين بين الموالين للجيش الإسلامي للانتفاضة والجماعات المسلحة، وتوضيحاً للامر فإن الجيش الإسلامي للانتفاضة يعلن براءته من كل هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف الإبرياء ويؤكد أن المجازر التي استهدفت المواطنين في منطقة المدينة ليست عمليات بين الإسلاميين بل هي من فعل الميليشيات التي سلحتها النظام بجهة النفاق من الناس.

وفي باريس (أ ب) تمسك وزير الخارجية الجزائرية عبد عطف القلاعة على فرنسا أن تجعل علاقتها بالجزائر «معتادة» بين دولتين سويتين، داعياً إلى عدم «تخثر» باريس في الشؤون الجزائرية الداخلية. وقال الوزير في مقابلة أجرتها معه المحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي من الجزائر: «إن حل الأزمة التي يجتازها بلدنا يجب أن يكون على يد الجزائريين وأن يحصل في الجزائر». وفي شأن الضواش التي استهدفت في الجزائر أكد عطف أن الجماعات المسلحة «مهمزة» وأضاف أن هدف الإرهاب كان انهيار مؤسسات الدولة. لكن ليس في وسعه تحقيق هذه الهدف. وهو في هذا المعنى، هزم.

■ وأضاف أن «ما يجمع بين تونس وليبيا يقرب ولا يبعد، ويوجد ولا يفرق». وحض على وضع خطط محكمة للتعاون يتم تنفيذها «في مراحل معقولة». وقال العقيد جابر أن تونس تلعب دوراً كبيراً في تعزيز العلاقات على أساس التعاون المشترك خصوصاً في المجالات الاقتصادية. وشدد على أن مجالات التعاون كبيرة وإن ليبيا تقدّر طرح تونس خيار المرحلة في تطوير العلاقات الثنائية.

وأجتمع الوزير الليبي مع وزير الخارجية السيد عبد الرحيم الزواري وعرضاً اتفاق تطوير التعاون الثنائي. كذلك اجتمع العقيد جابر مع وزير الداخلية السيد محمد بن رجب وتكررت محادثاتهم على إمكانات تطوير التعاون بين البلدين في كل المجالات.

■ الاقتصادي بين البلدين. ويعتبر جابر الذي كان يشغل منصب القائد العام لقوات الدفاع الشعبي والذي عين أخيراً أميناً (وزيراً) للجنة الشعبية المؤقتة للدفاع، أول من يتولى وزارة الدفاع. وقال بن بجي في كلمة القاه في اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة أن القوات كبيرة بفضل اللقاءات المستمرة بين الرئيس زين العابدين بن علي والعقيد القذافي. وحض على مواكبة التحولات الجذرية التي يشهدها العالم اليوم والتي تتسم بالتغيرات الاقتصادية والإقتصادية والسياسية. وشدد على أن «اللجنة العسكرية المشتركة تشكل الإطار الأفضل للتعاون في إمكانات تعزيز التعاون وتبادل الزيارات والخبرات بين الكوادر العسكرية».

تقريباً من السفير عامو أخيراً بعدما كلفه إجراء مشاورات مع القادة المغاربة في شأن وضع الاتحاد الإفريقي رئيسه المباشر منذ العام ١٩٩٤، لكن لم يكف عن قضاؤه. ويعتقد أن المشاورات ستستغرق بين العواصم المغاربة لإيجاد الصيغة المناسبة لتنشيط مؤسسات الاتحاد المجددة منذ خريف العام الماضي. على صعيد آخر، أنهى وزير الدفاع الليبي الجديد العقيد أبو بكر بوس جابر أمس زيارة لتونس استمرت يومين رأس خلالها مع نظيره التونسي السيد حبيب بن بجي الاجتماع الثالث للجنة العسكرية المشتركة التونسية - الليبية في مقر وزارة الدفاع. وتخلل وكالة «رويتر» عن العقيد جابر قوله بعد اجتماعه مع الرئيس زين العابدين بن علي أن الأشهر المقبلة ستشهد دعماً أكبر للنهوض بالعلاقات

■ تونس - «الحياة» - استقبل الرئيس زين العابدين بن علي أمس الأمين العام لاتحاد المغرب العربي السفير محمد عامو الذي يقوم منذ أسبوعين بجولات مكوكية على العواصم المغاربة يعتقد أنها تتصل بمشاورات لعقد القمة المؤجلة منذ ثلاثة أعوام. وقال عامو في تصريحات أدلى بها بعد اللقاء أنه أطلع الرئيس بن علي على فعوى المحادثات التي أجراها مع القادة المغاربة أخيراً في شأن وضع الاتحاد ووسائل تنشيط العمل المغربي وتغريزه بما يستجيب لتطلعات شعوب المنطقة ويرتفع به إلى المستوى المطلوب في التناغم مع التجمعات الإقليمية الأخرى خصوصاً القريبة من المنطقة المغاربة. وكان الرئيس اليميني زوال تلقى

موريتانيا تحاكم أعضاء في «الجان الثورية» ومعارضين للتطبيع

■ نواكشوط - من الشيخ بكاي: ناصريتين من معسكر الموالاة يعتقد أن اعتقالهما كان لإطاعة صديقة للسباريو الذي حاولت الأجهزة اقتاع الرأي العام به والتمسك في وجود مؤامرة ليبية التي الناصريون المعارضون والموالون مع مسعود ولد بلخير في تنفيذها. وبالإفراج عن الشخصيات الثلاث والإبقاء على زعيم الحزب الناصري المعارض ويضع معارضي التطبيع مع إسرائيل وأقرباء في «الجان الثورية» المؤيدة للزعيم الليبي معمر القذافي أصبح أن المسألة متهددة لأن المقصود بالاعتقالات كان ولد بلخير أما الآخرون فكانوا للتغطية.

ويأتي الآن الإفراج عن زعيم «التحالف الشعبي» وولد اسماعيل دعماً لما استنتجه المراقبون. ويعتقد أنه سيجري عن منسق لجان مقاومة التطبيع في موريتانيا عبدالله الخليلي والآخرين الذين أحيلوا أمس إلى محكمة الجناح في نواكشوط بتهمة مهمة بعيدة عن التنازع مع ليبيا الذي أذاعت أجهزة الأمن. ويتحدث نص المادة القانونية التي يحاكم المتهمون بموجبها عن «التشاور المخالف للقانون بين موريتانيا والدولة عبر الاجتماعات أو المراسلات». واتجاه المادة يشهرون من الحبس كحد أدنى ولا شهرين كحد أقصى وقد تحدث المدان من حقوقه المدنية لمدة عشرة أعوام.

■ قيسما أفرجت السلطات الموريتانية أمس عن زعيم حزب «التحالف الشعبي» (الناصرى) محمد الحافظ ولد اسماعيل أحوال متهمين من بينهم أعضاء في «الجان الثورية» ومعارضون للتطبيع مع إسرائيل إلى محكمة الجناح بتهمة «مهمزة». وزعيم الحزب الناصري هو رابع شخصية سياسية تفرج عنها السلطات في إطار «المؤامرة الليبية» التي تحدثت عنها أجهزة الأمن حينما شنت في كانون الثاني (يناير) الماضي اعتقالات شملت مؤيديين ومعارضين وكانت السلطات فشلت في اقتاع الرأي العام بموجب خطوط بين السياسيين المتخاضين فكرياً واقتصادياً سياسياً الذين اعتقلتهم. وبينهم والجمهورية الليبية. وتحت ضغط الرأي العام سارعت السلطات قبل أسابيع إلى الإفراج عن مسعود ولد بلخير رئيس حزب العمل من أجل التغيير الذي يؤيد بعض المنشقين من السود ويملك أكثر إلى طروحات «الفرانكفونية» ويوصف مؤيدوه من السود بمعاداة العروبة والتغريب. كذلك أفرجت عن شخصيتين

الرباط: دعوة إلى حوار بين السلطة والمعارضة في شأن الدوائر الانتخابية

■ الرباط - «الحياة» - دعا الاتحاد الاشتراكي المعارض إلى تكريس خطة الحوار بين المعارضة السياسية والحكومة في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية وتفعيل جهاز مراقبة الانتخابات. وأكدت اللجنة المركزية للحزب في بيان أصدرته أول من أمس عقب اجتماعه في الرباط الخزام الاتحاد الاشتراكي في جهوده لتفعيل كل الشوائب التي ما زالت عالقة بالقوانين الانتخابية. ودعت إلى تشكيل لجنة وطنية ذات سند قانوني للسهر على

الانتخابات تكون اختصاصاتها واضحة. ويأتي الاجتماع في غضون مواصلة المشاورات بين زعماء الأحزاب السياسية ووزير الداخلية حول الإجراءات القانونية والتنظيمية التي تكلل إجراء انتخابات نزيهة قبل نهاية العام الجاري. وقالت مصادر سياسية أن الحوار في اللجنة المركزية للحزب طاول كل القضايا. وفي مقدمها ميثاق الشرف الذي اعتدته الحكومة وقدمته إلى الأحزاب بهدف الاتفاق على التزامات إجرائية لأعداد للاستحقاقات المقبلة. ومن المقرر أن تعقد لجنة

الانتخابات تكون اختصاصاتها واضحة. ويأتي الاجتماع في غضون مواصلة المشاورات بين زعماء الأحزاب السياسية ووزير الداخلية حول الإجراءات القانونية والتنظيمية التي تكلل إجراء انتخابات نزيهة قبل نهاية العام الجاري. وقالت مصادر سياسية أن الحوار في اللجنة المركزية للحزب طاول كل القضايا. وفي مقدمها ميثاق الشرف الذي اعتدته الحكومة وقدمته إلى الأحزاب بهدف الاتفاق على التزامات إجرائية لأعداد للاستحقاقات المقبلة. ومن المقرر أن تعقد لجنة

الانتخابات تكون اختصاصاتها واضحة. ويأتي الاجتماع في غضون مواصلة المشاورات بين زعماء الأحزاب السياسية ووزير الداخلية حول الإجراءات القانونية والتنظيمية التي تكلل إجراء انتخابات نزيهة قبل نهاية العام الجاري. وقالت مصادر سياسية أن الحوار في اللجنة المركزية للحزب طاول كل القضايا. وفي مقدمها ميثاق الشرف الذي اعتدته الحكومة وقدمته إلى الأحزاب بهدف الاتفاق على التزامات إجرائية لأعداد للاستحقاقات المقبلة. ومن المقرر أن تعقد لجنة

بعض الأطباء اليابانيين كانوا يأتون إلى جمعية من أجل الحياة والإنسان لتقديم خدماتهم مجاناً وأن بعضهم كان يتردد على منزل أمية في جب جنح حيث أوقفت. ونفت عائلة عبيد أي علاقة لها بأي تنظيمات. مستغربة عدم إخلاء سبيلها. من جهة أخرى وصل إلى بيروت أول من أمس وإمس ١٧ صحافياً يمثلون وكالات أنباء وصفاً ومحتجاً لتفريغية لتفكيك حدث اعتقال أعضاء «الجيش الأحمر» الياباني. وبين هؤلاء صحافيون يعملون في تلفزيون طوكيو «T.B.S.»، وكالة «جي.جي. برس»، وصحف «شوشيتي» و«داساهي» و«يوميوري» و«تفزيون N.H.K.» الياباني. وفي لقاء أجرته «الوكالة الوطنية للإعلام» مع هذا الفريق في غرفة الصحافة الأجنبية التابعة لوزارة الإعلام قال مدير مكتب شبكة الـ (N.T.V.) اليابانية يوكيhiro اوكاوا: «أن الحكومة اليابانية تهتم كثيراً بحركات الجيش الأحمر الياباني وكذلك الشعب الياباني».

وقال الصحافيون اليابانيون: «نحن في انتظار معلومات أو بيان يصدر من الحكومة اللبنانية خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة. ولقد عقدت مؤتمرات صحافية، وأوضح أحدهم أنه يلقى صعوبة للحصول على معلومات من هذا الأمر من وزارة الداخلية اللبنانية. ويتوقع أن يرفع عدد الصحافيين اليابانيين إلى قرابة ٣٠. وقد انضم إلى المؤجوبين عدد منهم أتوا من باريس مساء أمس.

لجنة المراقبة على صعيد آخر وللمرة الثانية خلال ٧٢ ساعة. عثت لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (أبريل) اجتماعاً لها الثانية من بعد ظهر أمس في مركز قيادة القوات الولية في الناقورة برئاسة السفير الفرنسي جان ميشال غوسو للتحقق من الشكوى اللبنانية على إسرائيل في أعقاب قصف المدفعية الإسرائيلية لعدد من الأحياء السكنية في أكثر من قرية في منطقة النبطية ما أوقع قتيلة وجرح مواطنين وسبب بضاراً مادية.

وأكدت مصادر قريبة من المجتمع من اللجنة مستظفر استظفاداً في موضوع شكوى إسرائيل كان تقدم بها الجانب الإسرائيلي استحقاقاً لمحتلة. وتوقعت صدور بيان فجر اليوم عن اللجنة. بعدما انطردت الشكوى الإسرائيلية بأنها «صورية». وأوضحت المصادر أن الجانب اللبناني حمل معه إلى الاجتماع مستندات تؤكد حرق الجانب الإسرائيلي لـ «تفاهم نيسان». ورجحت أن يكون هذا الاجتماع قرى عدة في الجنوب والغربي، وأصبحت مصادر أمنية سقوط أكثر من مئة قتيلة من عيارات مختلفة. وأعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية أن قوات الاحتلال عززت مواقعها الامامية بالحدود وأقنعت أمامها عدداً من الأهالي الذين إلى موقفي الطيري ومشغرون. وليلة الدلالة في البقاع الغربي اسم محمد طلمم وقائده من قطع ماغزة إلى الشريط الحدودي. المحتل.

■ أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد حميد الجحاني في الرياض أمس أن اللجنة الرباعية الخليجية المكلفة بتقنية الأجواء بين قطر والبحرين ستعاود اجتماعاتها، وأبدى نقلاً بأن الأجواء الودية للعلاقات القطرية - البحرينية الآن ستساعد اللجنة في تجاوز كل العقبات. وإذا أن تصديراً وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك في الدوحة حيث شارك في الاجتماع الوزاري لدول والائتين للمضيفين، بحثت الجهود المشتركة الخليجي - الأوروبي، يومي الأحد والبرين. ونوه مجلس الوزراء القطري أمس بنتائج لقاء الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني في لندن في ١٣ شباط (فبراير) الماضي. ورحب بـ «كل ما من شأنه تقرب وجهات النظر وتطوير العلاقات الأخوية» ما فيه خير ومصلحة البلدين وشعبهما الشقيقين.

وعبر المجلس عن تقديره للجهود التي بذلها اللجنة الرباعية المكلفة بتقنية الأجواء بين قطر والبحرين معرباً عن أمه بأن «تكل هذه الجهود بالنجاح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي أُنشئت (اللجنة) من أجلها، بما يدعم مسيرة التعاون المشترك».

تمتع هذه الصنع المعاصرة لرشي للرياسة. وكثرت أن ما حصل «مثير للاشمئزاز» وأن كلام إريجاني كان لأهداف «محققة». وطالبت بفتح تحقيق معه ومعاملة «معتهم عليه أن يرد على أسئلة الشعب والنظام والمؤولين». ووجهت الصحافة في افتتاحيتها أمس انتقادات إلى ناطق ثوري. ووات أنه أمر خطير للغاية أن يعتقد مرشح للرئاسة أن هناك ضرورة في يحظى بقبول لدى العالم الغربي. وحذرت من أنها بداية السقوط في وحل مشابهة للمرحلة المرتبطة بالقوى الأجنبية. في إشارة إلى عهد الشاه.

تتايهاو يطمئن الحكومة والمعارضة

■ تتة الصفحة الأولى مع قياس مدى الفائدة والضرر الذي يمكن أن يجنيه. رافضاً أيضاً ما يعنيه بذلك وإن كان يقصد أن الوقت الآن غير مناسب. وفي الوقت الذي كان تتايهاو يمنهما في اقتاع الكتل البرلمانية في الكتيبت بالامتناع عن اتهامه بأنه يقرب من القس. كان عدد من النواب والوزراء الذين يطالبونه بالصداقة على بدء البناء فورا يطرقون في منطقة أبو غنيم التي تقع بين القس وبين لحم ويؤكدون أن تخييرهم عن لقاء تتايهاو استهدف «تخثيره من أن ياتلكان ذرع الثقة من حكومته». وقال موشيه بيدي وهو نائب عن حزب شوميت اليميني «منا إلى هنا لأظهار مدى الحاجة إلى البناء في هذا الجبل وفي كل مكان في القدس». وأضاف «كلنا نشقى من اندلاع أعمال عنف. ولكن يجب ألا نرضخ لها إذ أن «مار حوما» هو لب الصراع على القدس».

وأطلق هؤلاء النواب اقتراحاً يقضي بتخصيص جزء من البناء الذي تنجز إسرائيل القاسم على الجبل للقدس العرب، خصوصاً أمامي قرية أم طويس التي صيرت الأراضي من ذلك بهدف التقليل من الضغوط وردود الفعل التي يمكن أن يثيرها القرار بالشروع في البناء. إذا اتخذ الأسبوع المقبل. وتتمس تتايهاو للفكرة وقال ياتكوسم في البيان الذي أصدره أمس أن هذه القضية «قيد الدرس» وأن كان مستشاراً لشؤون السياسة الخارجية بيديد بين إيلان أعلن صراحة في مقابلة مع امس أن هذا الاقتراح «غير عملي» لصعوبة سكن العرب واليهود في حي واحد في القدس.

وفاة دينغ شياو

■ تتة الصفحة الأولى كانت شبكة تلفزيون صينية في هونغ كونغ أول جهة تدعيه. وكانت اشاعات قوية سرت في بكين في اليومين الماضيين عن تدهور الحال الصحية للزعيم الصيني الذي توارى عن الطهور العلني منذ السابع من شباط (فبراير) ١٩٩٤ عندما شارك باحتفالات رأس السنة الصينية.

وتعى الزعيم الصيني الراحل كل من الحزب الشيوعي وقيادة الجيش إضافة إلى المنظمات الشعبية في أنحاء البلاد كافة. وجاء في النسخي أن الحزب والحكومة «يخلدان ببالغ الحزن لكوادر الحزب كافة» وكل قطاعات الجيش والشعب بكامل اتجاهاته العرفية إلى اتحاد البلاد أن رفيقنا المحبوب يجثو شياو بينغ الذي عانى من حالة معطوبة من مرض باركنسون تراكمت مع اشكالات صحية والتهابات في الرئة، فارق الحياة نتيجة انهيار في جهاز التنفس وبعدما توقف عن التجاوب مع العلاج.

وكان الزعيم الصيني الراحل تابع تحصيله العلمي في فرنسا من ١٩٢٠ وعاد في ١٩٢٥ في الصين مروراً بموسكو. وشارك بين عامي ١٩٣٥ و١٩٣٦ بالسياسة الوطنية التي قادها ماو وحددت مستقبل الصين الشيوعي لسنوات ثلث.

وانتخب إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ وشارك في الحرب التي انتهت بهزيمة القوات الوطنية بقيادة شاي تشيك التي انضمت إلى تايوان. وتخرج دينغ بعد ذلك في المناصب الرسمية ثم شملت حملة تطهير رسمية عام ١٩٦٦ وعاد عاملاً عادياً في أحد المصانع.

ونظر محبداً في كواليس السلطة عام ١٩٧٣ ثم تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٧٤ خلفاً لشو أن لي الذي كان يعاني من السرطان. وسجل للرجلين انهما رائدا سياسة الإصلاحات الاقتصادية التي ما زالت تفتحها الصين.

اعتقال اليابانيين

■ تتة الصفحة الأولى مختلة بالمساعدات اليابانية للموعودة للبنان في إطار «مؤتمر إصداها لبنان» الذي انعقد في واشنطن في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وبالأجواء السياسية المحيطة بالعملية السلمية على الصعيد الاقليمي. ونهب بعض التكتيات إلى حد القول أن لتوقيف هؤلاء انعكاساً إيجابياً على العلاقة الأميركية والغربية عموماً مع سورية في ظل استيراد اتهام واشنطن لميشق بدعم الإرهاب. لأن بعض هؤلاء أوقف في البقاع التي هي منطقة نفوذ سورية.

وأكدت مصادر دبلوماسية وأخرى قضائية أمس أن الخارجية اللبنانية وتاليا القضاء لم يتصلا حتى أمس أي طلب ياباني باسترداد الموقوفين. ورفض للدعي العام التحريزي القاضي عدنان عضوم الإدلاء بأي معلومات أو تصريحات عن القضية فيما نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر حكومي لبناني أن الموقوفين اليابانيين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة. وأضاف المصدر، أن أحد هؤلاء كان يحمل جواز سفر صينياً، من دون أن يعطي توضيحات إضافية. وأشار إلى أن وزارة الداخلية ستحضر صباحاً في هذا الشأن فور تأكد الأجهزة الأمنية من هويات الموقوفين. وابلغ المحامي هاني سليمان بصفته وكيل الموقوفة في القضية أمية عبود أمس الصبح ضغوطاً هاتفياً أن أمية أوقفت منذ أربعة أيام (السبت) في منزليها في جب جنح لدى جهاز أمن الدولة ونقلت إلى بيروت يوم الاثنين. وطالب سليمان بإحالة أمية على القضاء وقال للصحافيين في قصر العدل أن القاضي عضوم وعدد بالانتظار ٢٤ ساعة. ونكرت وكالة «فرانس برس» أن أمية (٣٠ عاماً) التي تعمل ممرضة في البيان المعالجة بوخر الأبر، وكانت تتعاون مع جمعية خيرية في إحدى القرى البقاعية. ونقلت الوكالة عن مصادر لم تتحدثها «أن

وقال المصدر أن «شلمجة» تابعة للمنشقين، رأى أن التحاقهم باليمين المحافظ جاء لاعتقادهم بأن ناطق ثوري يتمتع بأوفر الحظوظ للفوز في الانتخابات الرئاسية في أيار (مايو) المقبل. وبالتالي «حصروا على ضمان موقع لهم في خريطة السلطة» ما بعد عهد الرئيس ماضي رفسنجاني. وزاد أن التحاق المنشقين بقوى «الباراز» أيضاً يشير إلى أنهم «يريدون الجمع بين مكاسب السلطة وغنائم المال».

وأقر مصدر في اليمين المحافظ بأن منشقين عن أنصار «حزب الله» في طهران وعدد من المدن الرئيسية الإيرانية. التحقوا بتيار، لكنه رفض التحليل الذي أورده المصدر السابق. وقال أن هدف قبول انضمام المنشقين إلى اليمين المحافظ هو «استيعاب كتلة حيوية تيدي الانحلال لنظام الجمهورية الإسلامية» بغية على الثورة وكسبها. وتطير الكتلة ضمن تنظيمات قريبة إلى توجهات الحكم والسلطة. بما يساهم في ترويضها.

لواء في الجيش السوداني

■ تتة الصفحة الأولى يفيد عن هذه المبارة. على صعيد آخر زار نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح مناطق العمليات العسكرية في شرق السودان. وقال الزبير أمام لقاء جماهيري في مدينة الماربان أن «اعداء القوات الانثوية على السودان حقق تماسك الجبهة الداخلية».

الحسن الثاني

■ تتة الصفحة الأولى قبل نهاية الشهر المقبل على اساس حشد تأييد عربي وإسلامي للموقف من مستقبل القدس، وإزالة الخلافات السابق ظهرت داخل الجانب العربي إزاء هذه القضية. وكانت الإدارة الأميركية طرحت تصوراً جديداً مستقبلاً المكان المقسمة يبدو أنه يواجه اعتراضات. ويأمل الفلسطينيون، ويضع العواصم العربية في عقد اجتماع عاجل للجنة القدس التي يرأسها الحسن الثاني قبل انعقاد المؤتمر الإسلامي الطارئ. وفي حال تعذر ذلك سيكون انعقاد المؤتمر مناسبة لعقد الاجتماع وتنسيق الحركات بين الدول العربية والإسلامية المعنية مباشرة بمفاوضات السلام. وأوضحت المصادر نفسها أن المحادثات المغربية - الأردنية شملت ملفات أخرى تخص الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

مواجهة بين المحافظين

■ تتة الصفحة الأولى أكبر ناطق ثوري. واعتبرت أن لقاء إريجاني مع الصحافيين في العاصمة البريطانية كان ضمن دعاية انتخابية «محققة وخظيرة». وكان خاتمة حذر قبل إيدام من مقبته. في الانتخابات الرئاسية المقبلة في أيار (مايو). لكن السجال احدث في صورة لافتة. خصوصاً أن كلام إريجاني تزامن مع انتقادات وجهتها صحفية «رسالت» اليمنية إلى بعض ما ورد على لسان رفسنجاني في مؤتمري الصحافي الأسبوع الماضي. واعتبرت أنه معقّد على المشكلات السياسية والاقتصادية في إيران وتجاهل ما يهدد الثورة من تحديات. ووات في ذلك صحيفة «مشمهري» القريبة إلى رفسنجاني حملة منظمة، يشنها المحافظون عشية الانتخابات.

وكان لإريجاني، وهو أيضاً نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان)، تحدث في لندن بإيجابية شديدة عن ناطق ثوري. وقال أن الأخير سيطبق برنامج الإصلاح الاقتصادي في شكل أفضل، وسيمنح الاقتصاد مروحة جديدة، وسيبعد الحكومة عن السيطرة الكاملة على النشاطات المالية والاقتصادية. وأوردت الصحف الإيرانية أن وكالة «رويتر» نقلت عن إريجاني قوله إن ناطق ثوري «مختلف» عن رفسنجاني وسيعزز عملية الخصص. واعتبر إريجاني أن الرئيس الإيراني لم يول هذا الموضوع «أولوية» في برنامجه. مشدداً على أن ناطق ثوري سيعمل من أجل «تقصيص حجم النظام المتضخم». وتزامنت هذه التصريحات مع انعقاد صحيفة «رسالت» ما ورد في المؤتمر الصحافي لرفسنجاني عداء الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لانقصار الثورة من أن القوة لا تتعرض لتهديدات جديده. وأن الأوضاع السياسية والاقتصادية في إيران «مستقرة».

وأعتبرت الصحافة الناطقة باسم المحافظين أن الثورة «لا تزال في منتصف الطريق» لم تحقق كل أهدافها، وهي معرضة لتهديدات جديده. ووات أن الإقرار بوجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية لا يضعف النظام والثورة. وإذا كان كبار المسؤولين يتفون وجود مشكلات، فإن الأتار ستكون عكسية لدى الشعب. واعتبرت أن إيجاد حلول للمشكلات لا يتم بالتصميم عليها.

وكتبت صحيفة «مشمهري» القريبة إلى تيار أنصار رفسنجاني أن المحافظين يفتنون حملة منظمة وموجهة. وادفعت بشدة عن حكومة رفسنجاني وناطق ثوري يختلفان. ويرر ذلك بأنه كان يتحسد في بلد «دني ثقافة غربية» وإذا قلت أن الرجلين يفكران بالطريقة نفسها في كل المجالات، فإن ذلك ليس في مصلحتها ولا في مصلحة النظام. وزاد أنه رغب في «تصحيح الاستمرار الإسلامي» في إيران.

لكن صحيفة «جمهوري إسلامي» القريبة من خاتمة رفسنجاني حملت على إريجاني بقسوة، واصفة إياه بأنه «ثقل». واعتبرت أن المبررات التي قدمها لوقفه في لندن «التيع من الخطأ نفسه». ودعت كبار المبرورين والمجلس الأعلى للأمن القومي إلى أن يتفخوا إجراءات

المحافظ جاء لاعتقادهم بأن ناطق ثوري يتمتع بأوفر الحظوظ للفوز في الانتخابات الرئاسية في أيار (مايو) المقبل. وبالتالي «حصروا على ضمان موقع لهم في خريطة السلطة» ما بعد عهد الرئيس ماضي رفسنجاني. وزاد أن التحاق المنشقين بقوى «الباراز» أيضاً يشير إلى أنهم «يريدون الجمع بين مكاسب السلطة وغنائم المال».

وأقر مصدر في اليمين المحافظ بأن منشقين عن أنصار «حزب الله» في طهران وعدد من المدن الرئيسية الإيرانية. التحقوا بتيار، لكنه رفض التحليل الذي أورده المصدر السابق. وقال أن هدف قبول انضمام المنشقين إلى اليمين المحافظ هو «استيعاب كتلة حيوية تيدي الانحلال لنظام الجمهورية الإسلامية» بغية على الثورة وكسبها. وتطير الكتلة ضمن تنظيمات قريبة إلى توجهات الحكم والسلطة. بما يساهم في ترويضها.

لواء في الجيش السوداني

■ تتة الصفحة الأولى يفيد عن هذه المبارة. على صعيد آخر زار نائب الرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح مناطق العمليات العسكرية في شرق السودان. وقال الزبير أمام لقاء جماهيري في مدينة الماربان أن «اعداء القوات الانثوية على السودان حقق تماسك الجبهة الداخلية».

الحسن الثاني

■ تتة الصفحة الأولى قبل نهاية الشهر المقبل على اساس حشد تأييد عربي وإسلامي للموقف من مستقبل القدس، وإزالة الخلافات السابق ظهرت داخل الجانب العربي إزاء هذه القضية. وكانت الإدارة الأميركية طرحت تصوراً جديداً مستقبلاً المكان المقسمة يبدو أنه يواجه اعتراضات. ويأمل الفلسطينيون، ويضع العواصم العربية في عقد اجتماع عاجل للجنة القدس التي يرأسها الحسن الثاني قبل انعقاد المؤتمر الإسلامي الطارئ. وفي حال تعذر ذلك سيكون انعقاد المؤتمر مناسبة لعقد الاجتماع وتنسيق الحركات بين الدول العربية والإسلامية المعنية مباشرة بمفاوضات السلام. وأوضحت المصادر نفسها أن المحادثات المغربية - الأردنية شملت ملفات أخرى تخص الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية.

مواجهة بين المحافظين

■ تتة الصفحة الأولى أكبر ناطق ثوري. واعتبرت أن لقاء إريجاني مع الصحافيين في العاصمة البريطانية كان ضمن دعاية انتخابية «محققة وخظيرة». وكان خاتمة حذر قبل إيدام من مقبته. في الانتخابات الرئاسية المقبلة في أيار (مايو). لكن السجال احدث في صورة لافتة. خصوصاً أن كلام إريجاني تزامن مع انتقادات وجهتها صحفية «رسالت» اليمنية إلى بعض ما ورد على لسان رفسنجاني في مؤتمري الصحافي الأسبوع الماضي. واعتبرت أنه معقّد على المشكلات السياسية والاقتصادية في إيران وتجاهل ما يهدد الثورة من تحديات. ووات في ذلك صحيفة «مشمهري» القريبة إلى رفسنجاني حملة منظمة، يشنها المحافظون عشية الانتخابات.

وكان لإريجاني، وهو أيضاً نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان)، تحدث في لندن بإيجابية شديدة عن ناطق ثوري. وقال أن الأخير سيطبق برنامج الإصلاح الاقتصادي في شكل أفضل، وسيمنح الاقتصاد مروحة جديدة، وسيبعد الحكومة عن السيطرة الكاملة على النشاطات المالية والاقتصادية. وأوردت الصحف الإيرانية أن وكالة «رويتر» نقلت عن إريجاني قوله إن ناطق ثوري «مختلف» عن رفسنجاني وسيعزز عملية الخصص. واعتبر إريجاني أن الرئيس الإيراني لم يول هذا الموضوع «أولوية» في برنامجه. مشدداً على أن ناطق ثوري سيعمل من أجل «تقصيص حجم النظام المتضخم». وتزامنت هذه التصريحات مع انعقاد صحيفة «رسالت» ما ورد في المؤتمر الصحافي لرفسنجاني عداء الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة لانقصار الثورة من أن القوة لا تتعرض لتهديدات جديده. وأن الأوضاع السياسية والاقتصادية في إيران «مستقرة».

وأعتبرت الصحافة الناطقة باسم المحافظين أن الثورة «لا تزال في منتصف الطريق» لم تحقق كل أهدافها، وهي معرضة لتهديدات جديده. ووات أن الإقرار بوجود مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية لا يضعف النظام والثورة. وإذا كان كبار المسؤولين يتفون وجود مشكلات، فإن الأتار ستكون عكسية لدى الشعب. واعتبرت أن إيجاد حلول للمشكلات لا يتم بالتصميم عليها.

وكتبت صحيفة «مشمهري» القريبة إلى تيار أنصار رفسنجاني أن المحافظين يفتنون حملة منظمة وموجهة. وادفعت بشدة عن حكومة رفسنجاني وناطق ثوري يختلفان. ويرر ذلك بأنه كان يتحسد في بلد «دني ثقافة غربية» وإذا قلت أن الرجلين يفكران بالطريقة نفسها في كل المجالات، فإن ذلك ليس في مصلحتها ولا في مصلحة النظام. وزاد أنه رغب في «تصحيح الاستمرار الإسلامي» في إيران.

لكن صحيفة «جمهوري إسلامي» القريبة من خاتمة رفسنجاني حملت على إريجاني بقسوة، واصفة إياه بأنه «ثقل». واعتبرت أن المبررات التي قدمها لوقفه في لندن «التيع من الخطأ نفسه». ودعت كبار المبرورين والمجلس الأعلى للأمن القومي إلى أن يتفخوا إجراءات

لـ «المعلم» للكانة التي يستحقون في العهد الحديث وواصل ظلمهم ويصفهم بكل العنوت. ودعا المنشق «المعلم» إلى رص الصفوف وقال أن عديمه يصل الآن إلى ٨٠ ألف أسرة عليها النفاق عن مصالحها. وأخذ المنشق على المجتمع الامتناع عن التزاوج مع طبقة «الصناع» وهي شكري تصدر عن طبقات أخرى منها «الحراطين» (الأرقاء السابقين). وين الصبر الراجعة عن «المعلم» أنه شرف، جبان وخداع. ويقال أن من تزوج من طلبة يوم القياضة وأضما أصبح في (...).

(مكان غير معروف أن موضوعة الأصعب فيه). ويقال أن أصراهم يهودية وحقيقة «المعلم» أنه في العادة يحفظ القرآن الكريم ويعلم الصبيان. وهو - عادة - طريف وكثير.

وقد اعتمد عليه المجتمع الموريتاني القديم في صنع احتياجاته من أسلحة إلى أفرشة وأواني مطبخ.

بوادر أرملة أردنية - إسرائيلية

■ تتة الصفحة الأولى تصفها بلاك الغائبين.

وكانت الحكومة الأردنية تقدمت إلى وزارة الشؤون الخارجية الإسرائيلية في عام ١٩٩٥ برسالة رسمية تدعو إلى تخلي إسرائيل عن الاحتلال الموضوعة تحت وصاية مراقب املاك الغائبين، ملكيتها الإسرائيليون.

وقال محشر وهو سفير سابق للاردن لدى إسرائيل أن الحكومة الإسرائيلية لم تدع إلى رسالة الحكومة الأردنية. وتقرر قيمة املاك الأرثيين في إسرائيل بـ ١٢٠٠٠ دولاراً. وقال الدكتور أنيس القاسم، المستشار القانوني للوفد الفلسطيني إلى مفاوضات السلام، أن في الإمكان مقاضاة إسرائيل أمام المحاكم الدولية والمجتمع الدولي وفق المادة ٦٦ من معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية. والمبدأ الدولي العرفي، الذي يمنح أي دولة من تطبيق أي قانون يتناقض مع النصوص الدولية.

وتنص المادة ٦٦ على أن «الطرفين يتعهدان تطبيق أي تشريع ضروري لتنفيذ المعاهدة، وإلغاء أية التزامات دولية وتبذ أي تشريع لا يتماشى مع المعاهدة».

وقال وزير التعليم العالي الأردني السيد عبد الله النور أن الوضع يستوجب توحيد مختلف جهود الأطراف المعنية بقضية اللاجئين تحت مظلة واحدة لضمان حلها الحل القبول. وقال أن قضية اللاجئين الفلسطينيين «ليست حكرًا على طرف دون آخر».

ويذكر أن اللاجئين والمهاجرين الفلسطينيين المقيمين في الأردن بعد حربي عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ يتمتعون بالجنسية الأردنية.

روسيا تؤيد الدولة الفلسطينية

■ تتة الصفحة الأولى للمشاركة في لجنة تتولى التحضير لاحتفالات تقام في بيت لحم بمناسبة مرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد المسيح.

وأثر الجولة الثانية من المفاوضات مع بريماكوف أمس صدر بيان مشترك أكد أن إقامة الدولة الفلسطينية على أساس الملتحق عليه من شأنه أن يوفر معاملاً في تعزيز الأمن للتبادل وعلاقات حسن الجوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ودعا البيان إلى تجنب أي أعمال من طرف واحد تلحق ضرراً بالحل النهائي. وشدد على أن حل قضية القدس والسقطات ينبغي أن يتم على أساس المبادئ والضمانات التي قامت عليها عملية السلام. وطلب البيان المشترك من الأطراف «إمارة الصلابة» (-) والتفكير الكامل، للاتفاقات والالتزامات، المثبتة والسجدة، في إشارة إلى وجود تفاهات غير موقعة بين الجانبين.

وتكرر عرفت في مؤتمر صحافي مشترك مع بريماكوف أن اجتماعاً في إطار المفاوضات المتعددة سيعقد في موسكو. وأشار إلى أهمية مشاركة الوفاء فيه.

وقال لـ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».

■ «الحياة» مصدر في وزارة الخارجية الروسية أن الاجتماع سيعقد أواخر الشهر المقبل وسيشارك فيه «وحداء وزارات الخارجية. ورجح أن يكون في إطار اللجنة التوجيهية» (ستيرينغ كوسيتي).

ومن جانبه قال بريماكوف أنه «مستور» لأن الفلسطينيين يدعون إلى تنشيط الدور الروسي. وقال أن علاقات بلاده مع العرب عامسة والفلسطينيين خاصة «نهج تاريخي يندرج في إطار مصالحنا الاستراتيجية». وأضاف أن موسكو تدعو إلى «استمرارية عمومية وإيجابية» في عملية السلام. وأوضح أنه يعني بذلك تنفيذ الاتفاقات التي تعدد على مراحل متعاقبة دون الإخلال بأي التزامات سابقة. إضافة إلى «مزايا الحركة» على كل الممارات. وتابع أنه أيد عرفات في دعوته إلى «تشديد الاهتمام بالممارين السوري واللبناني».</

أسرة الزعيم السابق لـ الأخوان تشكر الأسد على مكارمه

دمشق -
من إبراهيم حمدي

قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» إن أسرة المراقب العام السابق لـ «الأخوان المسلمين» المرحوم الشيخ عبدالفتاح أبو غدة وجهت أمس برفقة شكر إلى الرئيس حافظ الأسد ما قدمه، وخصوصاً السماح له بالعودة إلى البلاد في نهاية العام ١٩٩٥ بعدما قضى نحو ١٣ سنة في الخارج. وكان الشيخ أبو غدة توفي أخيراً في السعودية بعد عملية جراحية في الرياض، وبغ في المدينة المنورة من أن الحكومة السورية أبدت استعدادها لإرسال طائرته خاصة فوافقه على طلبه، وتلقته مصادر مطلعة لـ «الحياة» عن الأسد قوله أنه يجب أن يكرم أبو غدة حياً وميتاً.

ويعتبر الشيخ أبو غدة أحد كبار علماء الدين والفكر من الكتاب قبل وفاته عن ٨٠ سنة، وتفرغ بعد عودته إلى دمشق لتجديد المؤتمرات، وجاء في البرقية التي حصلت «الحياة» على نسخة منها: «تقنياً يبلغ الخائر تعزيتكم الكريمة بوفاته فقيدنا رحمه الله وكان لها في نفوس أسرة الشيخ ونبيه ومحبيه أوقع الأثر». وزادت أن «قولكم أنه ينبغي ترميم قبيلته حياً وميتاً نابع من عمق شعوركم الكريم تجاه العلم والعلماء وحمله كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، واعتبرت البرقية أن «رغبة» أبو غدة بأن يدفن في جوار الرسول، سبقت مكرمتكم بتوفير طائرته الخاصة لنقل جثمانه إلى أرض الوطن العالي وتذليل كل الصعوبات، وأضافت: «لكن إياها كبرية علمه الغني عن العود إلى الوطن وروية أهله ومحبيه شهدته سورية في السنوات الماضية، وتحت أسرة المراقب السابق لـ «الأخوان» أن يرعى الله مسيرة الخير في سورية، وأن يقيكم ومن تحبون كل مكرمه».

يذكر أن جماعة «الأخوان» ارتكبت عدداً من العمليات المسلحة ضد الحكومة في التسعينيات، وهناك مساعي الآن لإعادة عدد من قادة الحركة إلى البلاد.

مبارك يلتقي وزيرة خارجية قبرغيزيا

القاهرة - «الحياة» - أعربت السيدة روزا أوتو نابينا وزيرة خارجية قبرغيزيا عن أملها بإقامة علاقات تجارية متنامية بين بلاديا ومصر، وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي حضر لقاء نابينا صباحاً مع الرئيس مبارك بأن العلاقات بين البلدين طيبة، مستشيراً أن في اللقاء تناول العلاقات الثنائية والتعاون التجاري والثقافي.

أكد ومبارك أهمية الالتزام بمرجعية مدريد... وزار الجامعة العربية خوان كارلوس يدعو لصيغ وتعهدات على كل المسارات في عملية السلام

السلام الشاق، ونجاح مصر في عقد القمة العربية الأخيرة لتوحيد مواقف الدول العربية تجاه عملية السلام، وفي أثناء جمود قضية الخليل على المسار الفلسطيني.

وأعرب عن حرص الاتحاد الأوروبي على اتخاذ خطوات نحو بناء التعاون الأوروبي - المتوسطي، وأشار بجهود دول المغرب العربي لتعزيز تعاونها الإقليمي ودعم الدور الذي يلعبه بها في البحر المتوسط.

في الوقت نفسه عقد وزيراً خارجية البلدين السيد عمرو موسى وأبييل ماتيتوس جلسة محادثات تناولت تطورات عملية السلام على جميع المسارات وسبل تفعيل الدور الأوروبي دفع التسوية السياسية السلمية إلى أمام، وصرح موسى عقب المحادثات بأنه تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة المشتركة برئاسة السيد إسباني في مدريد في أعقاب مؤتمر برشلونة ٢٠٠٠ المقرر عقده في مالطا يوم ٢٥ نيسان (أبريل) المقبل. ومن جانبه أكد ماتيتوس أن «مديريت ستواصل عمل جبهة ممكن للتأثير إيجابياً على تنشيط المسيرة السلمية في الشرق الأوسط».

وقبل مغادرته القاهرة إلى الأقصر - في بداية زيارة خاصة - زار ملك إسبانيا الجامعة العربية، والتقى الأمين العام الدكتور عصمت عبدالجديد، ومجلس الجامعة على مستوى المنويين الدائم، وتناول اللقاء العلاقات

مبارك التقاه مع وفد المجلس الإسلامي للدعوة والإغاثة سوار الذهب: إسرائيل لها قاعدة عسكرية في اريتريا

السلام بساحته وسلامه وأمنه ومساعدة الأقليات الإسلامية والوقوف مع المظلوم حتى يتنصر، وعن عملية السلام في المنطقة فطنوا في أن كل الدول الإسلامية تسعى من أجل أن تكون القدس عاصمة فلسطين، وأكد الأمين العام للمجلس السيد كامل الشريف أنه «لا يكون هناك حل سياسي أو سلمي من دون عودة القدس لأهلها العرب والمسلمين وأنهاء العدوان والصهيون الإسرائيلي غير المعقول الذي يعني نهاية السلام وتهديم المنطقة لحروب كثيرة».

وحضر الدكتور طنطاوي نائب الرئيس الفلسطيني ورئيس المجلس السابق عبدالرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس ورئيس اللجنة العالمية للإغاثة الإسلامية وبعض أعضاء المجلس.

وصرح الدكتور طنطاوي عقب اللقاء الذي استمر ساعتين بأنه تناول القضايا الدينية والثقافية والإسلامية وموضوع الأرباح الذي تفتق ضده كل العقول الإنسانية السليمة، وقال أن هدف المجلس نشر صورة إيجابية عن الإسلام.

اتصال هاتفي بين الأسد ومبارك

دمشق - «الحياة»

أعلن الناطق الرسمي السيد جبران كورية أن الرئيس حافظ الأسد اتصل أمس بالرئيس حسني مبارك ويبحث معه في الأمور الثنائية.

وكان نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام سلم الرئيس مبارك رسالة من الأسد تتعلق بمفاوضات المسار السوري والوضع العربي وتوضيح الموقف السوري في المفاوضات، وأشارت مصادر دبلوماسية إلى احتمال عقد قمة بين الرئيسين قبل سفر الرئيس المصري إلى واشنطن أو بعده، وزادت أن الإدارة الأمريكية ستطلق صيغة لاستئناف مفاوضات المسار السوري في ضوء محادثات الرئيس بيل كلينتون المقبلة مع الرئيس مبارك والسابقة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وبثت أذاعة دمشق أمس أن نتانياهو خصص زيارته لواشنطن كي يحيد كل الأسس بإمكانية دفع مسيرة السلام واستئناف المفاوضات على المسارين السوري والليثاني.

باريس: مستشار شيراك يلتقي مستشار نتانياهو

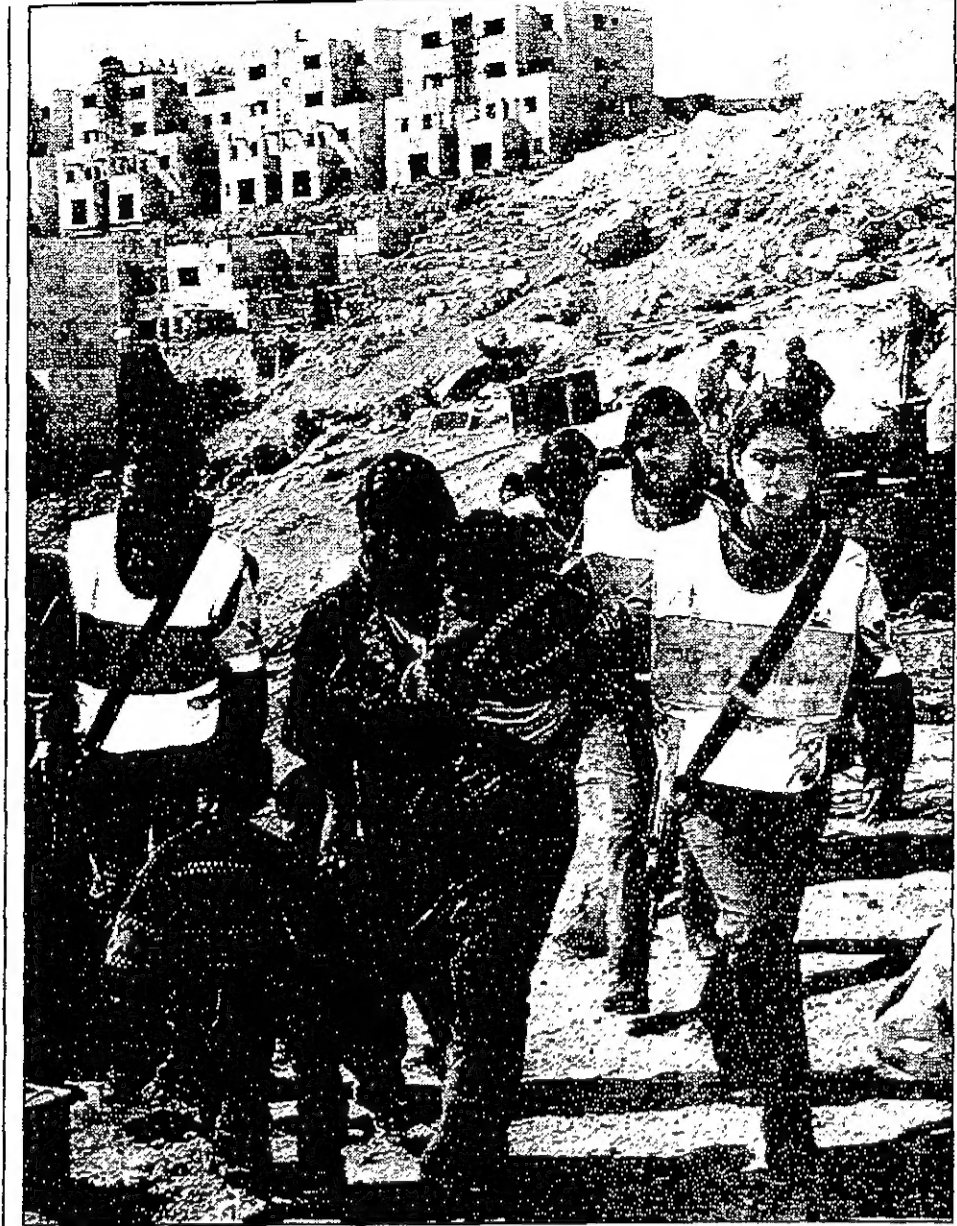
باريس -
من ريمه قتي الدين

استقبل مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك جان دافيد ليفيت أمس نظيره الإسرائيلي دودي غول، وحادثا مستشار فرنسي مطلع أن اللقاء يندرج في إطار الاتصالات المستمرة بين فرنسا وإسرائيل.

وفي مصدر فرنسي مطلع لـ «الحياة» ما ذكر عن أن فرنسا توثق نشر قواتها في إطار قوة متحددة الجنسية في جنوب لبنان في خصال انسحب إسرائيل.

وأكد المصدر أن فرنسا تبذل جهوداً لكي تكون مسيرة السلام شاملة ولكي يكون الحل على أساس مبدأ مؤتمر مدريد الأرض في مقابل السلام، ويشمل سوريا ولبنان، وأن ذلك كان واضحاً في كلام الرئيس شيراك إلى الرئيس حافظ الأسد، وقال المصدر أن وزير الدفاع الإسرائيلي شارل ميون أكد ذلك خلال زيارته إلى إسرائيل.

على صعيد آخر، استقبل شيراك أمس مجلس إدارة العلاقات الخارجية الذي عقد اجتماعاً له في باريس، وقال مصدر فرنسي قريب من أوساط الرئاسة لـ «الحياة» أن لدى أعضاء مجلس الإدارة أفكاراً وطروحات قريبة من النهج الفرنسي وأنهم يبحثون عن سبل لتفعيل الحوار بين كل الأطراف في الشرق الأوسط في إطار البحث عن السلام.



الشرطة الإسرائيلية تجلي آخر الجهاديين لتوسيع مستوطنة يهودية قرب القدس

القدس المحتلة - أ ف ب - أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس أنها أجلت ١٢ عائلة يهودية من عرب الجهاديين في آخر العائلات التي تقيم خارج مدينة القدس تمهيداً لتوسيع مستوطنة معاليه أويميم، أكبر المستوطنات اليهودية في الأراضي الفلسطينية.

وقامت جرافات بإزالة بيوت الصفيح الخفيفة لسكان معاليه أويميم (٢٠٠ ألف نسمة) الجديدة القائمة عند السفوح الجنوبية الشرقية لمدينة القدس واشتكى عضو الكنيست الإسرائيلي طلب الصانع الذي كان موجوداً أثناء عملية الإزالة تضامناً مع العائلات، من قيام رجال الشرطة بدمجها.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية أمرت بتجديد عائلات الجهاديين بالقوة بعد أن قضت بأن هذه العائلات التي عرّدت من موطئها الأصلي في صحراء النقب عام ١٩٥٠ لم تكن من تسويها

مستوطنة جديدة تبني سرا في الضفة الغربية

ناب - أ ف ب - علم في إسرائيل أمس الأربعاء أن العمل جار بشكل سرّي في بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية قرب قرية ليد الإسرائيلية.

وقال الناطق باسم الحكومة موشي فرغويل إن الحكومة الإسرائيلية اعطت في العام ١٩٩٠ «الضوء الأخضر» لإقامة هذه المستوطنة موشياً أن أعمال البناء لم تبدأ وفي شكل سرّي إلا خلال الشهرين الماضيين.

وتقع المستوطنة الجديدة في شمال الضفة الغربية وتبعد أقل من كيلومتر واحد في خط مستقيم عن قرية ليد الإسرائيلية وعلى الجانب الآخر من الخط الأخضر، الفاصل بين الضفة الغربية وإسرائيل.

فضيحة بار عون: محامي درعي يهاجم موكله وينسحب من الدفاع

القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب - نفى أرويه درعي، زعيم حزب شاس الإسرائيلي، أمس الأربعاء مزاعم في شأن مساندة مرشحاً لمنصب للمعالي العام في إطار صفقة تفكيكها التبعات، وتزامن ذلك مع إعلان محاميه دان أفي اسحق انسحابه من القضية. ونفى درعي في مقابلة أمس مع الإذاعة الإسرائيلية أنه طلب تعيين المحامي روني بار عون في منصب المدعي العام في مقابل تأييده اتفاق الحكومة مع الفلسطينيين في شأن الانسحاب الجزئي من مدينة الخليل في الضفة الغربية. واستقال بار عون بعد يوم واحد من توليه المنصب الشهر الماضي. وقال درعي للإذاعة إن المزاعم في شأن دعمه بار عون «مخترع».

في غضون ذلك، أعلنت الإدارة الإسرائيلية أمس أن دان أفي اسحق، محامي درعي، أبلغ موكله، خطياً، أنه ينسحب من القضية. ويتهم درعي بأنه مارس ضغوطاً على الحكومة من أجل تعيين بار عون في منصب مستشار قضائي ليبرمان وزير العدل الأخير وعدم بأن يكون متشابهاً معه في قضية اختلاس أموال القدس الشرقية.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates!
اتصل بنا أو ازل فلكل للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country!
حسومات قد تبلغ ٧٩% * من دون الإلتزام في أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة ٢٥% عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission! Agents Welcome!
No Confusing Bills!
سعر المكالمات للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢/min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy!
تصل الآن!
Available At All
Call Now!
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info!
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy!
تصل الآن!
Available At All
Call Now!
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info!
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy!
تصل الآن!
Available At All
Call Now!
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info!

رئيس الوزراء الأثيوبي يستعد نزاع مسلح مع السودان
البارونة كوكس تزور مناطق
تسيطر عليها المعارضة في شرق السودان
لغة ذكر أن السودان انتخب في الماضي الأراضي الأثيوبية، وقال: «عندما تخطوا الحدود قبل عام أو عامين، أخذنا بعض الإجراءات، ومنذ ذلك الحين لم نتحدث».

وأشار إلى أن العلاقات بين السودان والأثيوبيين لا تزال عند النقطة ذاتها منذ محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران (يونيو) ١٩٩٥ في أنيس أبابا، مضيفاً أنها لم تتحسن ولم تتدهور منذ ذلك الحين.

ويتهم السودان الأثيوبيين وأثيوبيا بالتدخل مباشرة إلى جانب المعارضة السودانية في المعارك التي شهدتها شرق البلاد الشهر الماضي.

وقال رئيس الوزراء الأثيوبي (فبيراين) الجبيري بين زعيم المتحاربين الجنوبيين العقيد جون قريق ورئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان المغربي.

نائب رئيس التجمع، لوكا، فرانز برس، إن اتصال البارونة كوكس إلى اسمرّا للاجتماع مع قادة المعارضة السودانية وأرجع إلى أجل غير مسمى اجتماع كان مقرراً في اسمرّا في ١٥ شباط (فبراير) الجبيري بين زعيم المتحاربين الجنوبيين العقيد جون قريق ورئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان المغربي.

وقال الفريق فتحي احمد علي نائب رئيس التجمع، لوكا، فرانز برس، إن اتصال البارونة كوكس إلى اسمرّا للاجتماع مع قادة المعارضة السودانية وأرجع إلى أجل غير مسمى اجتماع كان مقرراً في اسمرّا في ١٥ شباط (فبراير) الجبيري بين زعيم المتحاربين الجنوبيين العقيد جون قريق ورئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان المغربي.

وقال الفريق فتحي احمد علي نائب رئيس التجمع، لوكا، فرانز برس، إن اتصال البارونة كوكس إلى اسمرّا للاجتماع مع قادة المعارضة السودانية وأرجع إلى أجل غير مسمى اجتماع كان مقرراً في اسمرّا في ١٥ شباط (فبراير) الجبيري بين زعيم المتحاربين الجنوبيين العقيد جون قريق ورئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي ورئيس التجمع الوطني الديموقراطي السيد محمد عثمان المغربي.

مجلس الأمن تبني خطة غير ملزمة لإحلال السلام في زائير

زعيم المتمردين يجتمع بمندوبين عن موبوتو في جنوب أفريقيا اليوم

مباريات، عدة في الوقت الراهن، خصوصاً أفريقية، لإعادة إرساء السلام في شرق زائير. واعتبر أن قراراً من مجلس الأمن يسهم إلى حد كبير، في إحياء مساعي سجنون، للممثل الخاص للأمم المتحدة والمنظمة للوحدة الإفريقية في أن، وشارك الأمين العام للأمم المتحدة في الجلسة التي عقدت مساء الثلاثاء في نيويورك، وفوجئ المراقبون بالسرعة التي تم فيها تبني القرار، علماً أن مهلة ٢٤ ساعة تطلب عادةً ليتم تبني القرار.

حكوماته قبل تبني أي قرار. وقال السفير الأمريكي الجديد لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون في تصريح صحفي أنه سعيد بالتصويت على هذا القرار، «القوي جداً، والرامي إلى دفع عملية السلام في زائير إلى إعادة إرساء الاستقرار، في منطقة البحيرات الكبرى».

وفي أول رد فعل لقرار زائير على الخطة قال نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية جبرار كامبازا، وأكادماً أنها خطوة جسيمة، في اتجاه حل الأزمة.

وأضاف كامبازا، أمس الأربعاء أن الخطة لا تندد بالعنوان الذي تعرض له زائير، بينما عسنت دولة عضو في الأمم المتحدة في الولايات المتحدة، «إلى أدلة عمليات القصف التي قامت بها زائير من موقع الدفاع الشرقي عن النفس، على مواقع المتمردين».

وفي تلك، رأى الوزير الزائيري أن الخطة لا تحدد آليات المراقبة لأنسحاب القوات الأجنبية من الأراضي الزائيرية، وتتهم كينشاسا كلا من أوغندا ورواندا بصورة خاصة بمساعدة المتمردين بزعامة لوران كيزيريه كابيلا.

الإفريقية، لإعادة السلام إلى زائير وإلى منطقة البحيرات العظمى.

وأصدر مجلس الأمن في شكل طارئ، بالاجتماع، قراره الرقم ١٠٩٧ الذي يتضمن بنود هذه الخطة، غداة قصف جوي على بوكافو، الواقعة على الحدود مع رواندا ويسيطر عليها المتمردين، أدى إلى عدد كبير من الضحايا، وبناء على طلب خطي قدمه إليه الثلاثاء الأمين العام الجديد للأمم المتحدة كوفي أنان.

وتضمن أنان أن تدعم الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن صراحة مبادرة سجنون للسلام.

وأبرز ما تنص عليه هذه الخطة التي تشمل خمس نقاط وقف فوري للذات وسحب كل القوات الأجنبية من زائير، بما فيها المرتزقة، وإعادة تأكيد سيادة زائير والدول الأخرى في منطقة البحيرات العظمى، ووجدة أراضيها، وحماية جميع اللاجئين والمهجّرين وتوقيفهم، ومنع أي إجراء سياسي للأزمة سريعاً من طريق الحوار والصليبية الانتحائية، والعودة إلى مؤتمر دولي للسلام والأمن والتنمية. وتضمن القرار ١٠٩٧ صراحة النقاط الخمس، وخطة سجنون الذي زار كينغالي أمس الأربعاء، تضمن البنود نفسها التي تضمنها إعلان تبناه مجلس الأمن في ٧ شباط (فبراير) الجاري.

وليس للقرار الذي تبناه مجلس الأمن الثلاثاء أي طابع إلزامي، لكنه كشف بإعطاء الجهود الدبلوماسية ومساعي الوسيط الدولي زخماً، على ما أوضح مسؤولون في المنظمة الدولية.

ولاحظ أنان في رسالته إلى المجلس أن ثمة

نيويورك (الأمم المتحدة) كينشاسا، الكاب - أ ف ب - تبني مجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء خطة للسلام في زائير من خمس نقاط وضعتها الوسيط الدولي لمنطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا محمد سجنون، تدعو إلى وقف فوري للذات، في شرق زائير وسحب كل القوات الأجنبية بما فيها المرتزقة.

وأعلن الرئيس الجنوب أفريقي تلسون مانديلا أمس الأربعاء في الكاب أن زعيم المتمردين في زائير لوران كيزيريه كابيلا سيتوجه اليوم الخميس إلى جنوب أفريقيا للاجتماع مع ممثلين عن الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو.

وفي كينشاسا افتتح نائب رئيس الوزراء الزائيري وزير الخارجية جبرار كامبازا وأكادماً صباح أمس الأربعاء في كينشاسا اجتماعاً مع خمسة من نظرائه الأفارقة يقومون بوساطة بشأن الوضع في زائير وفي منطقة البحيرات العظمى.

ويشارك في هذا الاجتماع وزراء خارجية تنزانيا وجنوب أفريقيا وكينيا والكونغو والكاميرون، فيما ينتظر وصول وزير خارجية زيمبابوي، كذلك تتشمل منظمة الوحدة الإفريقية في هذا الاجتماع بالأمين العام المساعد للمنظمة. وكانت مهمة الوساطة تقترت خلال القمة الإفريقية في بريتوريا أواخر الشهر الماضي للبحث في إمكان عقد قمة إفريقية حول المسألة الزائيرية، والقيام بمبادرات لإنهاء النزاع في شرق زائير.

وأكد الوزير الزائيري لدى استجوابه نظرائه أن محضورهم هو تشجيع الشعب الزائيري الذي يتابع باهتمام مختلف المبادرات

الاحتجاجات تشير الصراعات العرقية في مقدونيا فيما يستكمل الكروات والصرب تطبيع العلاقات

البانيا: متظاهرون يرشقون بريشا بالحجارة ويهددون بالإضراب عن الطعام

□ سكوبيا - من جميل روفانيل:



البانيان أمام السفارة البوسنية في تيرانا ينتظرون الحصول على تأشيرة. (رويترز)

■ تعرض الرئيس الباني بريشا إلى الرشق بالحجارة فيسبباً تواصلت الاحتجاجات الصحفية في أنحاء البانيا وهدد المتظاهرون بالهجوم إلى الإضراب عن الطعام اعتباراً من اليوم الخميس ما لم تقدم الحكومة استقالتها أو حللاً مرضياً بعيد الأموال التي فقدها مواطنون في شركات استثمار احتيالية. وفي بلخيرات، أجرى وزير الخارجية الكرواتي ماتي غرانيتش محادثات أمس الأربعاء مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش تناولت استكمال تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين إضافة إلى النزاع على منطقة سلافونيا الشرقية (الكرواتية ذات الأغلبية من السكان الصرب) والتي تشرف الأمم المتحدة على إدارتها حالياً.

وتواصلت التظاهرات الطلابية والإضرابات العمالية في صربيا أمس وأعلنت المعارضة أنها ستعقد تظاهرة مظاهرات كبيرة غدا الجمعة احتجاجاً بنصرها وتسليمها إدارة البلديات التي فازت فيها ومن بينها العاصمة بلغراد.

وفي مقدونيا، انعكست الصراعات العرقية بين الغالبية المقدونية والأقلية الألبانية في تظاهرات طلابية رفع خلالها جوازي ٢٠ ألف طالب في وسط العاصمة أمس شعارات تطالب بإلغاء القرار الذي اتخذته البرلمان أخيراً بتدريس اللغة الألبانية في جامعة سكوبيا. في الوقت نفسه، أعلن الطلبة في جامعة سبينة تيتوفو التي انشأها الألبان من نون موافقة الحكومة المركزية، بأنهم سينظمون احتجاجات يومية حتى يتم إصدار قانون حكومي يعترف بوجود الجامعة وشهانتها تنفيذاً لقرار البرلمان.

وأصيب خلال التظاهرات في سكوبيا أمس عدد من الأشخاص بجروح بينهم رجل شرطة، فيما رشق المتظاهرون العديد من المباني الحكومية بالحجارة والزجاجات الفارغة ما أدى إلى تعطيل نوافذ عدد من المكاتب بينها مكتب وزارة التعليم صوفيا وتودوروف التي يتهمها الطلبة بأنها وراء إصدار قرار الاعتراف باللغة الألبانية الذي أيدته نواب الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم والأحزاب الألبانية.

وأصدر الحزب القومي المقدوني (المطرف) الذي يسيطر على المجلس البلدي للعاصمة سكوبيا بياناً تندد بالهتف الذي استخدمته شرطة مكافحة الشغب والأجهزة الأمنية ضد المتظاهرين والتهديد الذي لجأت إليه الحكومة في الكليات والدارس الثانوية فتح طلبها من التعبير عن معارضتهم تدريس اللغة الألبانية في الجامعة خلافاً لنصوص الدستور الذي يعترف بالمقدونية وحدها لغة رسمية للبلاد.

وفي البانيا، تعالت صيحات السخرية والاستهجان ضد الرئيس صالح بريشا لدى زيارته مدينة لوشينا وسط البلاد وأصاب حجر كبير القاه أحد المتظاهرين سيارة الرئيس ما حمله على مغادرة المدينة فوراً. وكان الرئيس بريشا اعترف في كلمة القاها في تجمع لحزبه الديموقراطي في مدينة لوشينا بمسؤوليته الشخصية وتقصير حكومته عن عدم تحرير المواطنين من مخاطر المشاريع الاستثمارية ذات الفوائد الكبيرة. وتواصلت التظاهرات الصحفية في أنحاء البانيا، فيما نقلت مصادر المعارضة تهديد الكثيرين من الذين فقروا أموالهم.

الكروات يرفضون تسليم وثائق إلى محكمة جرائم الحرب في لاهاي

□ ساراييفو - الحياة:

كرواتيا إلى الحرب.

دعا البوسنيون المسلمون الطرف الكرواتي إلى التقيد باتفاقات الاتحاد الفيدرالي الذي يضم الطرفين والكف عن التصرفات العدائية وممارسات التطهير العرقي.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المسؤول الإداري للشرطة الشرقي من مؤسسات صوفيا لوروشيفيتش الذي أضاف أنه «من يتم أي مفاوضات أو اتفاقات جديدة مع الطرف الكرواتي سواء حول مستشار أو الاتحاد الفيدرالي طالما لم ينفذ ما تم الاتفاق عليه».

من جهة أخرى، رفضت حكومة زغرب طلب محكمة جرائم الحرب في لاهاي التعاون في تسليم الوثائق الخاصة بالدعوى الموجهة إلى المتهم تيخومير بلاشكيتش مترعة بأن «تسليم هذه المستندات يعرض الأمن القومي لجمهورية

دعا البوسنيون المسلمون الطرف الكرواتي إلى التقيد باتفاقات الاتحاد الفيدرالي الذي يضم الطرفين والكف عن التصرفات العدائية وممارسات التطهير العرقي.

جاء ذلك في تصريح أدلى به المسؤول الإداري للشرطة الشرقي من مؤسسات صوفيا لوروشيفيتش الذي أضاف أنه «من يتم أي مفاوضات أو اتفاقات جديدة مع الطرف الكرواتي سواء حول مستشار أو الاتحاد الفيدرالي طالما لم ينفذ ما تم الاتفاق عليه».

من جهة أخرى، رفضت حكومة زغرب طلب محكمة جرائم الحرب في لاهاي التعاون في تسليم الوثائق الخاصة بالدعوى الموجهة إلى المتهم تيخومير بلاشكيتش مترعة بأن «تسليم هذه المستندات يعرض الأمن القومي لجمهورية

تركيا تطالب واشنطن بثلاث فرق طائرات عسكرية مع لاتفيا

■ استانبول - أ ب -

وزير الدفاع التركي توفان تايان أمس الأربعاء إلى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع نظيره الأمريكي وليام كوهين في مسعى إلى إقناع واشنطن بتسليم البحرية التركية ثلاث فرق طائرات كانت أوجت عملية تسليمها لاعتبارات تتعلق بحقوق الإنسان والتفوق مع اليونان.

وقال تايان للمصنفين في مطار أنقرة، «لا مشاكل رئيسية في العلاقات بيننا والولايات المتحدة (...) لكن بين الحين والآخر نواجه بعض المشاكل».

وكان الكونغرس الأمريكي أثار النزاع أواخر بسبب تأخيرات العام الماضي والنساء طلب تركيا عشر طائرات هليكوبتر هجومية من طراز «سوبر كوبر» وأعلنت أنها ستحتج عن مصادر أخرى للتسلح. وقال تايان، «لم نتسلم الفرق طائرات على رغم أننا دفعنا ثمنها».

وسيجتمع تايان اليوم الخميس اجتماعاً تعقده جماعة للصداقة الأمريكية - التركية في واشنطن ومن المقرر أن يلتقي كوهين اليوم أيضاً.

من جهة أخرى وقعت تركيا واتفقا اتفاقاً للتعاون العسكري أمس في اليوم الثاني من زيارة يقوم بها لآنقرة رئيس هذه الدولة البلطيقية غونثيس أولمانيس.

وينص الاتفاق إضافة إلى تلك على تعاون في مجال التكنولوجيا

وقال وزير الدفاع الاتفاقي اندريه كرتيتشيس: «أنا نؤيد اتفاقاً مع دولة عضو في الحلف الأطلسي وهذا سيساعدنا في تحقيق هدفنا وهو الانضمام إلى الحلف».



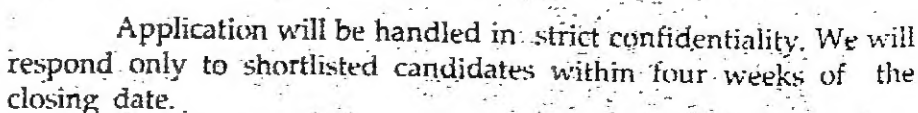
بلال زير

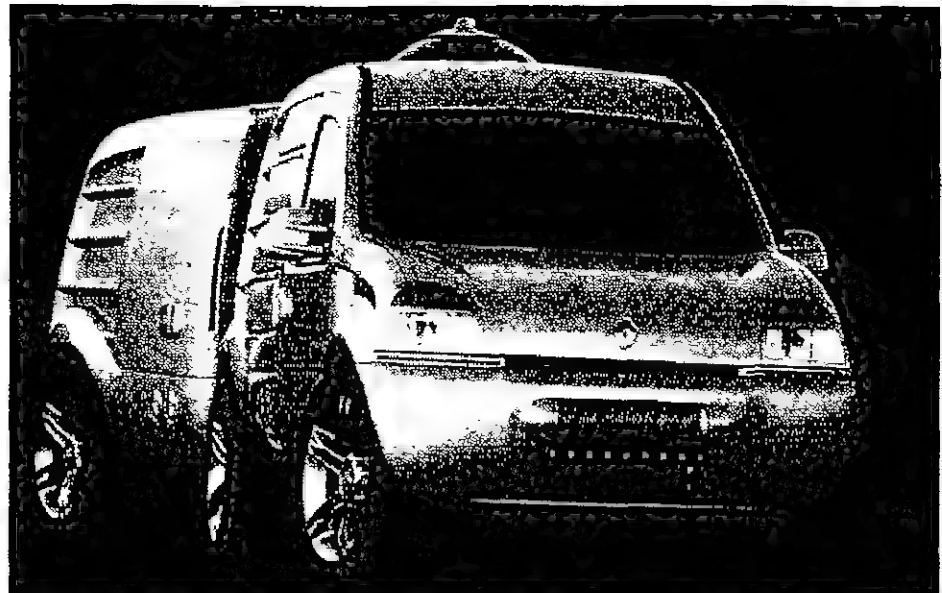
Pharis
I. CASANOVA

MAHMOOD SAIED
محمود سعيد

الترتيب: ١٩٩٣ - ١٩٩٤ - ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧ - ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - ٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ - ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ - ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ - ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ - ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ - ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ - ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ - ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ - ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ - ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ - ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ - ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ - ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ - ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ - ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ - ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ - ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ - ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ - ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ - ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ - ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ - ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ - ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ - ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ - ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ - ٢١٠٠ - ٢١٠١ - ٢١٠٢ - ٢١٠٣ - ٢١٠٤ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ - ٢١٠٧ - ٢١٠٨ - ٢١٠٩ - ٢١١٠ - ٢١١١ - ٢١١٢ - ٢١١٣ - ٢١١٤ - ٢١١٥ - ٢١١٦ - ٢١١٧ - ٢١١٨ - ٢١١٩ - ٢١٢٠ - ٢١٢١ - ٢١٢٢ - ٢١٢٣ - ٢١٢٤ - ٢١٢٥ - ٢١٢٦ - ٢١٢٧ - ٢١٢٨ - ٢١٢٩ - ٢١٣٠ - ٢١٣١ - ٢١٣٢ - ٢١٣٣ - ٢١٣٤ - ٢١٣٥ - ٢١٣٦ - ٢١٣٧ - ٢١٣٨ - ٢١٣٩ - ٢١٤٠ - ٢١٤١ - ٢١٤٢ - ٢١٤٣ - ٢١٤٤ - ٢١٤٥ - ٢١٤٦ - ٢١٤٧ - ٢١٤٨ - ٢١٤٩ - ٢١٥٠ - ٢١٥١ - ٢١٥٢ - ٢١٥٣ - ٢١٥٤ - ٢١٥٥ - ٢١٥٦ - ٢١٥٧ - ٢١٥٨ - ٢١٥٩ - ٢١٦٠ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٣ - ٢١٦٤ - ٢١٦٥ - ٢١٦٦ - ٢١٦٧ - ٢١٦٨ - ٢١٦٩ - ٢١٧٠ - ٢١٧١ - ٢١٧٢ - ٢١٧٣ - ٢١٧٤ - ٢١٧٥ - ٢١٧٦ - ٢١٧٧ - ٢١٧٨ - ٢١٧٩ - ٢١٨٠ - ٢١٨١ - ٢١٨٢ - ٢١٨٣ - ٢١٨٤ - ٢١٨٥ - ٢١٨٦ - ٢١٨٧ - ٢١٨٨ - ٢١٨٩ - ٢١٩٠ - ٢١٩١ - ٢١٩٢ - ٢١٩٣ - ٢١٩٤ - ٢١٩٥ - ٢١٩٦ - ٢١٩٧ - ٢١٩٨ - ٢١٩٩ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ - ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ - ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ - ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ - ٢٢١٠ - ٢٢١١ - ٢٢١٢ - ٢٢١٣ - ٢٢١٤ - ٢٢١٥ - ٢٢١٦ - ٢٢١٧ - ٢٢١٨ - ٢٢١٩ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ - ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ - ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ - ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ - ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ - ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ - ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ - ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ - ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ - ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ - ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ - ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ - ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ - ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ - ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ - ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ - ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ - ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ - ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ - ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ - ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ - ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ - ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ - ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ - ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ - ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ - ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ - ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ - ٢٣١٠ - ٢٣١١ - ٢٣١٢ - ٢٣١٣ - ٢٣١٤ - ٢٣١٥ - ٢٣١٦ - ٢٣١٧ - ٢٣١٨ - ٢٣١٩ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ - ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ - ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ - ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ - ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ - ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ - ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ - ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ - ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ - ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ - ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ - ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ - ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥١ - ٢٣٥٢ - ٢٣٥٣ - ٢٣٥٤ - ٢٣٥٥ - ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ - ٢٣٥٨ - ٢٣٥٩ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦١ - ٢٣٦٢ - ٢٣٦٣ - ٢٣٦٤ - ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ - ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨ - ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧١ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٣ - ٢٣٧٤ - ٢٣٧٥ - ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ - ٢٣٧٨ - ٢٣٧٩ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨١ - ٢٣٨٢ - ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥ - ٢٣٨٦ - ٢٣٨٧ - ٢٣٨٨ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩١ - ٢٣٩٢ - ٢٣٩٣ - ٢٣٩٤ - ٢٣٩٥ - ٢٣٩٦ - ٢٣٩٧ - ٢٣٩٨ - ٢٣٩٩ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠١ - ٢٤٠٢ - ٢٤٠٣ - ٢٤٠٤ - ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦ - ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ - ٢٤١١ - ٢٤١٢ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ - ٢٤١٥ - ٢٤١٦ - ٢٤١٧ - ٢٤١٨ - ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢١ - ٢٤٢٢ - ٢٤٢٣ - ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ - ٢٤٢٦ - ٢٤٢٧ - ٢٤٢٨ - ٢٤٢٩ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣١ - ٢٤٣٢ - ٢٤٣٣ - ٢٤٣٤ - ٢٤٣٥ - ٢٤٣٦ - ٢٤٣٧ - ٢٤٣٨ - ٢٤٣٩ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ - ٢٤٤٢ - ٢٤٤٣ - ٢٤٤٤ - ٢٤٤٥ - ٢٤٤٦ - ٢٤٤٧ - ٢٤٤٨ - ٢٤٤٩ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥١ - ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ - ٢٤٥٤ - ٢٤٥٥ - ٢٤٥٦ - ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨ - ٢٤٥٩ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦١ - ٢٤٦٢ - ٢٤٦٣ - ٢٤٦٤ - ٢٤٦٥ - ٢٤٦٦ - ٢٤٦٧ - ٢٤٦٨ - ٢٤٦٩ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧١ - ٢٤٧٢ - ٢٤٧٣ - ٢٤٧٤ - ٢٤٧٥ - ٢٤٧٦ - ٢٤٧٧ - ٢٤٧٨ - ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ - ٢٤٨٢ - ٢٤٨٣ - ٢٤٨٤ - ٢٤٨٥ - ٢٤٨٦ - ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ - ٢٤٨٩ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩١ - ٢٤٩٢ - ٢٤٩٣ - ٢٤٩٤ - ٢٤٩٥ - ٢٤٩٦ - ٢٤٩٧ - ٢٤٩٨ - ٢٤٩٩ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠١ - ٢٥٠٢ - ٢٥٠٣ - ٢٥٠٤ - ٢٥٠٥ - ٢٥٠٦ - ٢٥٠٧ - ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ - ٢٥١٠ - ٢٥١١ - ٢٥١٢ - ٢٥١٣ - ٢٥١٤ - ٢٥١٥ - ٢٥١٦ - ٢٥١٧ - ٢٥١٨ - ٢٥١٩ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ - ٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ - ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ - ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨ - ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣١ - ٢٥٣٢ - ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ - ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ - ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ - ٢٥٣٩ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤١ - ٢٥٤٢ - ٢٥٤٣ - ٢٥٤٤ - ٢٥٤٥ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ - ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ - ٢٥٥٣ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٥ - ٢٥٥٦ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ - ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦١ - ٢٥٦٢ - ٢٥٦٣ - ٢٥٦٤ - ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ - ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ - ٢٥٦٩ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧١ - ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ - ٢٥٧٤ - ٢٥٧٥ - ٢٥٧٦ - ٢٥٧٧ - ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨١ - ٢٥٨٢ - ٢٥٨٣ - ٢٥٨٤ - ٢٥٨٥ - ٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ - ٢٥٨٨ - ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ - ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ - ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ - ٢٥٩٧ - ٢٥٩٨ - ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ - ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ - ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ - ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ - ٢٦٠٩ - ٢٦١٠ - ٢٦١١ - ٢٦١٢ - ٢٦١٣ - ٢٦١٤ - ٢٦١٥ - ٢٦١٦ - ٢٦١٧ - ٢٦١٨ - ٢٦١٩ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢١ - ٢٦٢٢ - ٢٦٢٣ - ٢٦٢٤ - ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ - ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ - ٢٦٢٩ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣١ - ٢٦٣٢ - ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ - ٢٦٣٥ - ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ - ٢٦٣٨ - ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤١ - ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ - ٢٦٤٤ - ٢٦٤٥ - ٢٦٤٦ - ٢٦٤٧ - ٢٦٤٨ - ٢٦٤٩ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥١ - ٢٦٥٢ - ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤ - ٢٦٥٥ - ٢٦٥٦ - ٢٦٥٧ - ٢٦٥٨ - ٢٦٥٩ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦١ - ٢٦٦٢ - ٢٦٦٣ - ٢٦٦٤ - ٢٦٦٥ - ٢٦٦٦ - ٢٦٦٧ - ٢٦٦٨ - ٢٦٦٩ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧١ - ٢٦٧٢ - ٢٦٧٣ - ٢٦٧٤ - ٢٦٧٥ - ٢٦٧٦ - ٢٦٧٧ - ٢٦٧٨ - ٢٦٧٩ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨١ - ٢٦٨٢ - ٢٦٨٣ - ٢٦٨٤ - ٢٦٨٥ - ٢٦٨٦ - ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨ - ٢٦٨٩ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩١ - ٢٦٩٢ - ٢٦٩٣ - ٢٦٩٤ - ٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - ٢٦٩٧ - ٢٦٩٨ - ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠١ - ٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ - ٢٧٠٤ - ٢٧٠٥ - ٢٧٠٦ - ٢٧٠٧ - ٢٧٠٨ - ٢٧٠٩ - ٢٧١٠ - ٢٧١١ - ٢٧١٢ - ٢٧١٣ - ٢٧١٤ - ٢٧١٥ - ٢٧١٦ - ٢٧١٧ - ٢٧١٨ - ٢٧١٩ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ - ٢٧٢٣ - ٢٧٢٤ - ٢٧٢٥ - ٢٧٢٦ - ٢٧٢٧ - ٢٧٢٨ - ٢٧٢٩ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣١ - ٢٧٣٢ - ٢٧٣٣ - ٢٧٣٤ - ٢٧٣٥ - ٢٧٣٦ - ٢٧٣٧ - ٢٧٣٨ - ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤١ - ٢٧٤٢ - ٢٧٤٣ - ٢٧٤٤ - ٢٧٤٥ - ٢٧٤٦ - ٢٧٤٧ - ٢٧٤٨ - ٢٧٤٩ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥١ - ٢٧٥٢ - ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ - ٢٧٥٥ - ٢٧٥٦ - ٢٧٥٧ - ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ - ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ - ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ - ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ - ٢٧٦٨ - ٢٧

**الدولار *
في سوق لندن**
(١٧ نوفمبر لندن)





□ رينو ستعرض نموذج سيارة «يانجا» في معرض جنيف الدولي في آذار (مارس). وقالت إن «يانجا» مختبر نقل في سيارة ذات دفع رباعي لدراس البيئة وتعمل بمحرك مختلف على الكهرباء، وبأن النفط المسيل (1 ب)

سوق العقارات الفخمة كاسدة والمساكن الشعبية تحتاج إلى استثمارات كبيرة

اليمن: بنك الاسكان يضاعف رأس ماله إلى بليون ريال

ونكر البحر أن المصرف تخلى عن هذه الفكرة لأنها تحتاج إلى استثمارات اقتصادية ضخمة ومكلفة. وفي الوقت نفسه فإن سوق العقارات المتوسطة تتميز بالجمود. وقال «قدما نحو ٨ آلاف قرض إلى الآن، ولا نستطيع اقراض مبالغ كبيرة يعجز أصحاب الدخل المحدود عن تسديدها. وتراوح قيمة القرض بين ٥٠٠ ألف و٨٠٠ ألف ريال على مدى ٨ سنوات في شكل مساهمة جزئية لحل المشكلة. إننا نهتم بمقارنة الشخص على التسديد والتزام الاستحقاقات».

ورأى البحر أن اليمن يشهد ركوداً في العقارات الفخمة والتي يصل عددها في صنعاء وحدها إلى ما يراوح بين ١٠ و ١٥ ألف مسكن، مشيراً إلى أن المعروض يزيد على الطلب وتتجاوز تكاليفه قدرات أصحاب المداخل المتوسطة.

يذكر أن الحكومة خصصت ٢٠ ألف قطعة أرض في عدن والحديدة والمخلا كمشاريع سكنية للطبقات الفقيرة. وتشرف وزارة الإسكان على تجهيزها بالمرافق الأساسية وجلب ممولات خارجية لتنفيذها. وفي ما يتعلق بتخصيص «بنك الاسكان» قال البحر أنه ليست هناك خطوات جادة. والسوق في رأيي لا تتحمل مزيداً من المصارف الخاصة. كما تدرس وزارة الإسكان على بقائه حكومياً، لكن قد تدرس فكرة لتخليد ٢٠ في المئة من أسهم الحكومة لبعض الشرائح المتوسطة. وشدد على ضرورة جعل بنك الاسكان من الدرجة الأولى وانتشاره أفضى في التجمعات السكنية في اليمن.

السعودية: ١٥٢ مليون ريال

أرباح شركة أسمنت القصيم

■ الرياض - «الحياة» - بلغت أرباح شركة أسمنت القصيم ١٥٢ مليون ريال لعام ١٩٩٦ مقارنة مع ١٦٠ مليوناً للعام السابق.

جاء ذلك على لسان الأمير عبد الرحمن بن عبد الله الفيصل رئيس مجلس الإدارة عقب اجتماع المجلس مساء أول من أمس الذي أقر توزيع أرباح على المساهمين بمعدل ٢٧ ريالاً للسهم الواحد للعام ٩٦. وفي حال إقرار هذه الخطوة في اجتماع الجمعية العمومية المزمع عقدها الشهر المقبل ستبلغ الأرباح الموزعة على المساهمين منذ إنشاء الشركة ٨١٢ مليون ريال مقارنة مع ٣٠٠ مليون ريال للعام السابق.

وأشار الفيصل إلى أن الشركة حققت العام الماضي معدلات انتاجية جيدة إضافة إلى عدد من الانجازات التي استهدفت تطوير طاقتها الانتاجية من طريق تنفيذ مشروع تعديل خط الانتاج الأول. وارتفعت الطاقة الانتاجية لسخط الأول من ٢٠٠٠ طن من السكر إلى ٢٥٠٠ طن يومياً. أي بمعدل ٢٥ في المئة من إجمالي الانتاج السنوي.

سفير مصر لدى فرنسا يدعو المستثمرين إلى تعزيز وجودهم المتواضع في بلاده

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ دعا السفير المصري لدى فرنسا، علي ماهر السيد، المستثمرين الفرنسيين إلى تعزيز وجودهم الذي وصفه بأنه «متواضع» في مصر التي شهدت زيادة في الاستثمارات من ٥٧ مليون دولار عام ١٩٩٦ إلى ٩٤ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وتحدث السيد في مناسبة غداء أقامتها على شرفه غرفة التجارة الفرنسية - العربية في فندق «روبال مونيسو» أول من أمس حضرها عدد من كبار ممثلي الشركات والمصارف الفرنسية.

وتناول السيد في عرضه الاقتصادي المصري كل الإنجازات التي قام بها رئيس الحكومة كمال الجنزوري بتوجيه من الرئيس المصري حسني مبارك، من أجل تعزيز الاقتصاد المصري وتوغير جو جديد يسود في الاستثمارات.

وأشار إلى أن صندوق النقد الدولي وقع مع مصر في ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦ اتفاقاً جديداً يظهر ثقته في استمرار مصر في خططها للإصلاحات الاقتصادية التي انتهت

لها إلقاء جزء من مئمتها يبلغ أربعة بلايين دولار من أصل ما مجموعه نحو ٣٥ بلايين دولار.

وقال إن رئيس الحكومة أعطى أولويات لتخفيف الإجراءات البيروقراطية التي كانت تعوق الاستثمارات الخاصة المصرية والخارجية.

وأضاف أنه عام ١٩٩٦ وفي قطاعات مختلفة تم تخصيص ٤٢ مؤسسة مصرية وإن السنة ١٩٩٧ ستشهد جهوداً مستمرة في هذا الاتجاه وإن ٣١٤ مؤسسة مصرية للتعليق المباشر أو ستطرح أسهمها في البورصة خلال ١٩٩٧ و ١٩٩٨.

وتكر أن بورصة مصر تشهد حيوية فائقة منذ عام ١٩٩٦ عندما تطور نشاطها بنسبة ٢٠٠ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٩٥، وإن مستوى الجنيه المصري بقي مستقرًا، فيما بلغ احتياط المصرف المركزي ١٩ بلايين دولار.

وأكد السفير أن كل القيود على الاستثمارات رفعت لكنه أشار إلى أنه على رغم أن مصر هي الشريك السياسي الأول لفرنسا خارج أوروبا إذ أن هناك حواراً

الوطنية لخدمات الطيران

National Flight Service

A HIGH PROFILE
NEW HANDLING
ORGANIZATION TO OPEN SOON
AT KING ABDUL AZIZ
INTERNATIONAL AIRPORT
JEDDAH, HAS THE FOLLOWING
CAREER OPPORTUNITIES

مشرف حركة طيران

موظف حركة طيران

مدير مناب

مشرف تحميل طائرات

مشغل معدات أرضية

ميكانيكي معدات أرضية

Senior Traffic Agents:

Traffic Assistant Agents:

Duty Manager:

Load Controllers:

Ground Equipment Operators:

Ground Equipment Maintenance Mechanics:

(Preference for Saudis)

- * Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/Arabic.
- * Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
- * Diploma in the respective field.
- * Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.

We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

دبي اكملت استعداداتها لمهرجان التسوق ٩٧ وتوقع ان تبلغ قيمة المبيعات بليون دولار

□ لندن - «الحياة»:

■ تمكن البحت «جيوبي» الذي قاده الفرنسي كريستوف أوغين من الفوز في سباق «فانتيه كولوب» العالمي. وكانت شركة CMN الفرنسية المتخصصة بصناعة السراويل البحرية والذرايق السريعة صنعت هذا البحت البالغ طوله ٢٠ قدماً (١٨.٣ متر) من الألياف الكربونية المضغوطة. وقد تم صنعه بتكنولوجيا شركة «جاي. إم. في» الفرنسية، وهي فرع من مجموعة «سي. إم. إن» التي تتخذ من مدينة شيربورغ الفرنسية مركزاً رئيسياً.

وكان كريستوف أوغين وصل إلى مرفأ «لو سابل نو لوز» الفرنسي واستغرق ٣٣ دقيقة صباحاً بعدما أبحر بمفرده حول العالم في رحلة قياسية استغرقت ١٠٥ أيام و ٢٠ ساعة و ٣١ دقيقة و ٢٣ ثانية أي أسرع بثلاثة أيام ونصف يوم من الرقم القياسي الذي سجل في سباق عام ١٩٩٠. وكان أوغين، الذي أمضى عاماً

نهباً جواً.

وتكر القراوي الذي وصل إلى النوبة على رأس وفد للترويج للمهرجان بعد زيارة قام بها إلى السعودية في إطار جولة تشمل الكويت أن نحو ٣٠٠٠ رجل تقدم أشهر الماركات العالمية من الأزياء والصور والهدايا والاكسسوارات والحرف والسيارات ستشارك في فعاليات المهرجان، الذي سيشهد أيضاً تنظيم بطولة كأس دبي العالمي لسباق الخيل ووصفه أنه أغنى سباق في العالم وتبلغ جوائزه ٢,٦ مليون دولار وتتشارك فيه أفضل أنواع الخيل الأصيلة التي لم يجاوز عمرها أربعة أعوام.

وأوضح أن ٦٥ شركة طيران تتخذ من دبي مقراً لها إضافة إلى طيران الإمارات ستتمتع بمميزات السفر استمتع بليون دولار وقال أنها بلغت العام الماضي نحو ٨٠٠ مليون دولار وقال أن سحويات ستجرى على ١٠٠ سيارة ليكنز خلال أيام المهرجان وتم تخصيص ١٠ كلم

وأشار أن عدداً كبيراً من الفنانين المشهورين من مختلف أرجاء العالم سيشاركون في المهرجان الذي يستمر ٣٠ يوماً.

وأضاف أن فنانين دبي على مختلف درجاتها إضافة إلى الشقق المرفوعة ستقيم عروضاً تصل إلى ٤٠ في المئة طيلة فترة المهرجان وسيتمكن الزوار من الحصول على برامج سياحية متكاملة لزيارة دبي من عدد من الوكالات السياحية في المنطقة.

وفروعهما الدولية في الخارج. وأضاف أن ترتيبات تجري حالياً لتسهيل دخول الزوار إلى دولة الإمارات العربية المتحدة أياً من المهرجانات.

وتوقع القرقاوي أن تصل مبيعات السنة الجارية إلى نحو بليون دولار. وتوقع أنها بلغت العام الماضي نحو ٨٠٠ مليون دولار وقال أن سحويات ستجرى على ١٠٠ سيارة ليكنز خلال أيام المهرجان وتم تخصيص ١٠ كلم

دراسة أميركية عن التخصيص في الوطن العربي: الإصلاح السياسي شرط لانجاحه ومن عناصره تنشيط أسواق المال وزيادة الكفاية

□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ أشارت دراسة صدرت عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبو ظبي أن قضية التخصيص في الوطن العربي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقطاعات السياسية التي تتراوح بين الإيديولوجيا وعلاقات مجموعات القوى السياسية، وترجع أن يكون الإصلاح السياسي في العالم العربي شرطاً ضرورياً لإنجاح التخصيص في القطاع الاقتصادي.

وأوضحت الدراسة التي أعدها الباحث الأميركي بول ستونفورد بعنوان «برامج التخصيص في العالم العربي بين التوقعات والتحديات العملية» أن الدوافع الرسمية للتخصيص تنبع وتتنوع عن بينها ضرورة تقليل من استنزاف استثمارات الدولة وتنقيتها وضرورة تحسين الإدارة والكفاءة، والصمد من البيروقراطية وتحرير الواردات وإلغاء الرقابة على العملة والحد من التشريعات المعيقة في سوق العمل، وتنشيط سوق رأس المال وزيادة الكفاءة الإنتاجية، وإعادة ترتيب أدوار القطاعين العام والخاص.

ويرى ستونفورد أن الأسباب التي تدفع الحكومات لتبني خيارات التخصيص تنحصر في ثلاثة دوافع رئيسية:

الأول دوافع سياسية: وتهدف إلى مكافحة العائلة والأصدقاء والحلفاء السياسيين، أو قد يكون برنامج التخصيص جزءاً من عملية التحول الديمقراطي.

السبب الثاني، قد يكون البرنامج مجرد غطاء للحصول على موافقة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي كجزء من مقاضات إعادة جولة الديون.

السبب الثالث، قد تسعى الحكومات إلى تحقيق مستوى من الرضاغة الاجتماعية في البلاد. ومن هذا المنظور فإن بيع المؤسسات المملوكة للدولة ينظر إليها كوسيلة لتحسين الأداء

الاقتصادي لهذه المؤسسات.

وقرى الدراسة أن الدافع الثالث يشكل أكثر المخاوف قيمة واحتراماً لحكومة تقوم ببرنامج خصخصة.

ويوجد لدى معظم الدول العربية عدد كبير من مؤسسات القطاع العام وصفة عامة من القطاع التأكيد على أن مؤسسات القطاع العام تلعب دوراً مهماً في اقتصادات المنطقة. ومع أن هناك رأياً سائداً يقول بأن غالبية هذه المؤسسات الحكومية فشلت في الاستجابة لاحتياجات المستهلك، فإنها تملك القدرة على توفير بديل للتكلفة بصورة ريثامية، إضافة إلى ضعف أدائها.

وأرجعت الدراسة أسباب الأداء الضعيف إلى تدخل الحكومات في آليات السوق مثل فرض الرقابة على الأسعار وعدم اللجوء في الأجور والترقيات والنقص في التعويل والسبوة.

وأكدت الدراسة أن نظام الإدارة البيروقراطي، لا يوفر حافزاً أو مكافأة، كما أن أسواق رأس المال لا تفرض نظاماً من خلال وسائل الاستئجار أو الإفلاس ويسبب إقفال المؤسسات إلى أسهم معدلة الأسعار، كما أن المخاطر التي تحصل عليها الإدارة العليا لا تستند بصفة عامة إلى الأداء الذي يحول دون دخول كثير من المديرين الكفاء، بل ويوفر الحماية لغير الكفاء.

وجدت الدراسة حلولاً ومقترحات من شأنها تحسين الأداء الاقتصادي عن طريق الخصخصة تشمل تحسين المؤشرات المتابعة للمديرين من خلال تغيير حقوق الملكية التي يؤدي إلى العلاقة بين الأصيل والوكيل، والوكيل هنا يمثل إدارة المؤسسة التجارية بينما يقصد بالأصيل حملة الأسهم في حالة المؤسسة التجارية الخاصة وأي وزارة أو دائرة حكومية في حال المؤسسة التجارية العامة.

مؤشرات

وأكدت في هذا الصدد على

تحسين مقبرة الميراث على الاستجابة لتلك المؤشرات وهذا يتم بعدة طرق منها أن التحول من القطاع العام قد يؤدي إلى تحرير المؤسسة التجارية من القيود واللوائح والرقابة، الأمر الذي يعطي الإدارة حرية في اتخاذ قرارات تنفيذ فقط بهدف تعظيم الأرباح وسوف يتحسن الأداء إذا عملت الإدارة في ظل اللامركزية.

كما أكدت على تحسين استعداد الإدارة في الاستجابة للمؤشرات ولهذا الأمر ثلاثة أوجه وهي: أن الإدارة تتعرض تعرضاً مباشراً لتقادم العمل في سوق رأس المال، وأن الإدارة قد تجد نفسها في مواجهة تنافسية، وأن الاستعداد الإداري قد يتأثر بالتغيرات في بيئة الحوافز التي تجلبها الخصخصة، كما أن الخروج من القطاع العام قد يغير عقول الاستعداد باتجاه جيد الشواب والعقاب استناداً إلى الأداء.

وأوضحت أن تحسين الخصخصة للأداء الاقتصادي يرتبط بأربعة عوامل هي: منافسة أفضل، تدخل حكومي أقل، تطوير لأسواق رأس المال، وإحداث تغيرات في بيئة الحوافز.

وقرى الدراسة أن أبسط الوسائل وأكثرها عملية لتطوير المنافسة وتوفير التهديد، بدخول سلع منافسة حسبما تقتضي سياسة المنافسة في رفع القيود عن الواردات وهي خطوة سهلة من الناحية الإدارية وسنوفر رقابة أكيدة على أي تهديد من جانب الاحتكار المحلي.

ولفت إلى أنه سيشتد من هذه السياسة بعض المشاكل، إذ قد يؤدي رفع القيود عن الواردات إلى خلل في ميزان المدفوعات، وأكدت أهمية حماية الصناعات الناشئة والصناعات الاستراتيجية.

وتنبهت الدراسة إلى أن المؤسسات التجارية المملوكة للقطاع الخاص ليست محمية ضد التدخل الحكومي، لأنها تعمل في بيئة قانونية وضعتها



«الوسط» في جبهة القتال السودانية
المعارضة:
مناطق محررة
واجتياح
الخرطوم مؤجل

إيران والخليج: خطاب التودد والتهديد

قصة اللبناني الذي جنن الأكوادور

«إعلان كوبنهاغن» بين الخولي وخصومه

لبنان: حوار خجول بين دمشق وبكركي

الحلف الأطلسي يبتلع أوروبا الشرقية
وروسيا تعرض عضلاتها النووية

أملاح البحر الميت على مائدة المفاوضات

معرض القاهرة الدولي للكتاب:
لماذا تراجع الاقبال وهبط المستوى؟

اسبوعية سياسية

مادلين طبر
بين ٣ نمور
ويسرا
على علاقة
صداقة فقط!
وراكيل ويلش
هجرها
العشيق الصغير



المغرب أنفق في خمسة أعوام بليونين دولار لتحديث شبكة الهاتف

□ الرباط - من محمد الشرقي:

المغربي للاتصالات، حقق خلال تلك الفترة زيادة سنوية في حجم مبيعاته بلغت نسبتها ١٩ في المئة. وهي نسبة أعلى من معدل النمو في إجمالي الناتج المحلي الذي تطور بنسبة ٨ في المئة واستثمر المكتب خصوصاً في توسيع للبنية التحتية للهاتف التقليدي من طريق اعتماد الألياف البصرية وأنظمة شحن المعطيات. ونتيجة ذلك زاد عدد المشتركين في خطوط الهاتف التقليدي من ٢٨٧ ألف عام ١٩٨٩ إلى ١.٢ مليون مشترك عام ١٩٩٤، أي بمعدل أربعة خطوط لكل مئة شخص، مما قلص مدة الحصول على خط هاتفي من أشهر عدة إلى بضعة أيام أو أسابيع بالنسبة إلى المناطق النائية. ويحتاج المغرب إلى استثمار ما لا يقل عن ٥٠ بليون درهم (٥.٥ بليون دولار) في السنوات القليلة المقبلة لتنمية قطاع الاتصالات وتحقيق معدل ١٥ خط هاتفي لكل مئة شخص، وهي النسبة التي يحتاج إليها إحاشاة تطلعات النمو والاستفادة من مجالات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي، وتحقق بعض الحضور في منظومة الدولة. ولتحقيق هذا الهدف تنوي الحكومة المغربية تحرير قطاع الاتصالات من طريق تحويل مؤسسة «اتصالات المغرب» شركة

مساهمة وفتح المجال أمام القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار في القطاع، وتقديم خدمات جديدة للاتصالات. وواصل البرلمان المغربي أمس مناقشة مشروع قانون تنظيم قطاع الاتصالات المعروض عليها منذ نهاية العام الماضي، ويشمل إلى جانب إجراءات عدة، إقامة لجنة وطنية تحت إشراف رئيس الحكومة تتولى تنظيم وضبط نشاط القطاع وتحقيق المنافسة على أساس تكافؤ الفرص والتزام جودة الخدمات، على أن يظل قطاع البريد من ملكية الدولة وأن في المغرب والتي كوتل تحديث الشبكة الحالية مثل «الكاتيل،

وحسب فلسفة القانون الجديد التي تساهم مبدأ تحرير قطاع الاتصالات الذي أقرته منظمة التجارة الدولية الأسبوع الماضي، فإن الاستثمارات في هذا القطاع ستكون من مسؤولية القطاع الخاص الذي سيتولى إنجاز مشاريع توسيع الشبكة وإحداث خدمات جديدة، على أن تبقى المراقبة والإشراف من اختصاص الدولة. وتنافس شركات عدة حالياً على دخول السوق المغربية في انتظار بدء تطبيق القانون. وإلى جانب الشركات الناشطة في المغرب والتي كوتل تحديث الاتصالات، تجميع السيارات ومجالات السياحة.

□ بيروت - «الحياة»:

مصرف لبنان يحدد أول أيار لبدء العمل بالشيكات المرمزة

لبنان تحت تصرفها في مقر غرفة المقاصة في بيروت بغية التحقق من مطابقة نماذج الشيكات المرمزة التي تصدرها مع الخواص التقنية المحددة في دليل إجراءات طباعة الشيكات المتعار إليه في القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤. وجاء في المادة الثالثة من القرار «يبيى سارياً حتى إشعار آخر نظام المقاصة (إلية الحصول به حالياً، مصرف يخالف أحكام المادة الأولى من هذا القرار يتعرض للعقوبات المالية المقررة للبنك المركزي» والبنك المركزي في لبنان يحدد في القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤ ونصت المادة الثانية من القرار على الآتي «اعتباراً من تاريخ ١٩٩٧/٤/١، يمكن للمصارف كافة في لبنان أن تلجأ إلى آلية الحصول (Tester) التي سيضعها مصرف

ستة ملايين دولار يومياً خسائر الاقتصاد الفلسطيني

القطة إلى شبة ٧٥ في المئة. وإن الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل يعانون من التمييز العنصري من جانب أصحاب الأعمال. كما عرقلت سياسة الحصار دخول المساعدات الغذائية إلى الفلسطينيين ووقفت أوجه التبادل التجاري في قطاع غزة.

مصر تقيم أول محطة في الشرق الأوسط لتوليد الكهرباء بنظام الضخ والتخزين

شهرأ. وأضاف أنه سيتم طرح المشروع أمام القطاع الخاص المصري والأجنبي خلال الخطة الخمسية المقبلة ليوافق في مرحلته الأولى ٦٥٠ ألف كيلوواط ساعة. وأوضح أن المشروع سيقوم على أساس استغلال الطاقة الزائدة في الشبكة الكهربائية الموحدة في أوقات النهار لرفع مياه خليج السويس لتسهيل بحيرة مائية لإعادة استخدام مياهها مرة أخرى في تسخير وحدات مائية لتوليد الكهرباء أسفل الجبل في أوقات الذروة الليلية.

نتيجة الحصار البحري لقطاع غزة

عدد صيادي السمك الفلسطينيين يتقلص من ١٣ ألفاً إلى ١٥٠٠

اصبحوا يخشون نتيجة هذه الممارسات الصيد في المناطق المسوح لهم الصيد فيها. ويرى الصياد يوسف محمود الوديعي (٥٠ عاماً) أن مشاكل الصيادين الفلسطينيين ازدادت سوءاً بعد توقيع اتفاق السلام الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال: «كان الصيد يصل قبل إبرام الاتفاق إلى منطقة الزنازق المصرية، التي تقع جنوب القطاع، أما بعد الاتفاق فتمت محاصرة المنطقة من قبل إسرائيل. ومن الصيادين من دخولها، وأوضح أن المنطقة المشار إليها تعتبر مرغى للأسماك ومكاناً لتكاثرها. وقال الصياد محمد البرويل (٧٠ عاماً) أن مهنة الصيد أصبحت غير مربحة بسبب ارتفاع المزايا في أسعار المواد الاستهلاكية.

وأكد أن الصيادين لا يتمكنون في كثير من الأحيان، من دفع الديون المترتبة عليهم بسبب شحة عائدات الصيد. وعن سبل دعم قطاع الصيد الفلسطيني قال مدير قسم دائرة الاسماك في وزارة الزراعة السيد عادل عطا الله إن هناك توجيهات لدى وزارة لصياغة قانون لتنظيم مهنة الصيد البحري في قطاع غزة بمساعدة خبراء في بريطانيا. وذلك بهدف زيادة إنتاج الثروة السمكية. وأضاف أن وزارة الزراعة ستعمل على منع صيد الاسماك في الفترة الممتدة من ١٥ حزيران (يونيو) إلى ١٥ آب (أغسطس) من كل سنة، وذلك لإتاحة الفرصة لشوالم وتكاثر الاسماك. وذكر عطا الله أن الوزارة تقوم منذ شهرين بالتعاون مع الدمارك على تدريب العشرات من الصيادين الفلسطينيين وعقد دورات لهم، وتم رصد ثلاث ملايين ونصف المليون دولار لذلك. وكشف أنه تجري هذه الأيام بالتعاون مع فريق فرنسي تجارب عدة في شاطئ غزة لإقامة محميات داخل البحر لا يسمح الصيد فيها إلا في أوقات محددة.

إلى ذلك ناشدت جمعية الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة السلطة الفلسطينية إبرام اتفاق مع مصر بتسريح فتح الحدود البحرية المصرية أمامهم والتدخل لدى إسرائيل لوضع حد لانتهاكها الاتفاق الموقع بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص الصيد البحري.

□ رام الله - من نعيم ناصر:

قال «مركز غزة للحقوق والقانون» أن عدد صيادي السمك في قطاع غزة تقلص من ١٣ ألفاً عام ١٩٨٠ إلى ١٥٠٠ صياد فقط السنة الجارية. وأضاف المركز، وهو عضو في لجنة الحقوق الدولية التي تتخذ من جنيف مقراً لها في تقرير له صدر أخيراً حول الصيادين أن عدد القوارب المتوافرة حالياً لدى قطاع الصيد يراوح ما بين ٨٥٠ إلى ٩٠٠ قارب صغيرة، ويبلغ عدد القوارب الكبيرة ما بين ١٣٠ إلى ١٥٠ قارباً. أما كلفة تجهيز القارب الواحد لرحلة صيد فتبلغ نحو ٣٣٠ شاقلاً (الدولار يساوي ٣.٢٥ شاقلاً).

وعزا التقرير هذا الأمر إلى الإجراءات القمعية الإسرائيلية بحق الصيادين الفلسطينيين التي اعتبرها من أبرز المشاكل التي تواجه قطاع الصيد في غزة. وأشار إلى أنه تم اعتقال أربعة صيادين خلال العام الماضي وسجنهم دون أي مبرر. وأضاف التقرير: «إن اعتداء الجنود الإسرائيليين بالضرب على الصيادين وأتلاف شبكاتهم في عرض البحر، ونسداد التصاريح الممنوحة لهم يعتبر انتهاكاً فظاً لحقوق الإنسان والاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل.

وأشار إلى أن الحصار الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على قطاع غزة من الحين والأخر تسبب في جفاف أحشاش القوارب وتلف الشباك مما حرم الصياد الفلسطيني من مصدر رزقه الوحيد. ومعروف أن إسرائيل حددت مناطق الصيد للصيادين في قطاع غزة، في الأيام العادية التي لا يفرض فيها جيش الاحتلال الحصار عليها بـ ١٢ ميلاً بحرياً. وفي حالات الحصار تقلص هذه المساحة إلى ستة أميال.

من جانبه قال السيد أحمد العاصودي رئيس جمعية الصيادين في مدينة خان يونس، التي تبعد عن مدينة غزة نحو ١٥ كيلومتراً: «بحارياً الإسرائيليين بلقمة عيشنا، إذ تقوم قوات حرس السواحل الإسرائيلية بضايقتنا وملاحقتنا دون مبرر».

وأضاف أن الصيادين

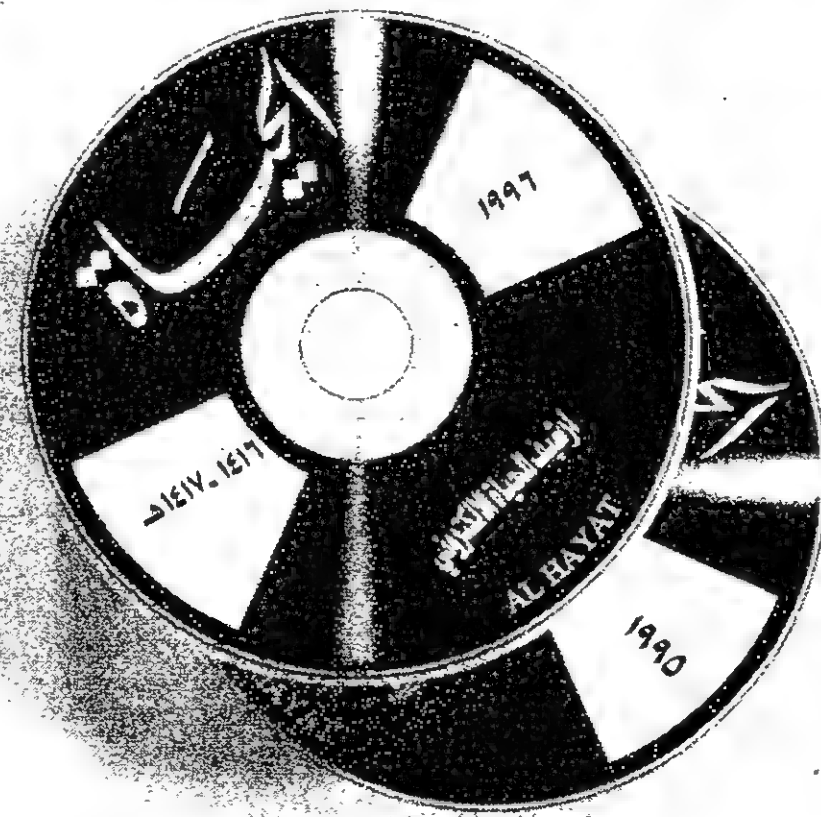
وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات أحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكترونية في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● يُمكنك عن حفظ قصاصات الصحف ويريدك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أو توماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع

إمكانية إستعمال أدوات البحث

البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة

الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما

نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر

في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية

شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف

الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»

وهو يحتوي على كل ما نُشر

في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

العدد ١٩٠٠ دولار أميركية

AL HAYAT PUBLISHING CO

KENSINGTON CENTRE.

66 HAMMERSMITH ROAD.

LONDON W14 8YT

Tel:0171-6052084

Fax:0171-3714215

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

الأردن

[illegible]

البحرين

١٠٠٠٢	١٠٠٠١	١٠٠٠٢	١٠٠٠١	بنك البحرين الوطني	بنك البحرين الوطني
١٠٠٠٣	١٠٠٠٢	١٠٠٠٣	١٠٠٠٢	بنك البحرين والكويت	بنك البحرين والكويت
١٠٠٠٤	١٠٠٠٣	١٠٠٠٤	١٠٠٠٣	بنك الامارات التجاري	بنك الامارات التجاري
١٠٠٠٥	١٠٠٠٤	١٠٠٠٥	١٠٠٠٤	بنك البحرين الاسلامي	بنك البحرين الاسلامي
١٠٠٠٦	١٠٠٠٥	١٠٠٠٦	١٠٠٠٥	بنك البحرين السعودي	بنك البحرين السعودي
١٠٠٠٧	١٠٠٠٦	١٠٠٠٧	١٠٠٠٦	مصرف فيصل الاسلامي (5)	مصرف فيصل الاسلامي (5)
١٠٠٠٨	١٠٠٠٧	١٠٠٠٨	١٠٠٠٧	المؤسسة العربية المصرفية (5)	المؤسسة العربية المصرفية (5)
١٠٠٠٩	١٠٠٠٨	١٠٠٠٩	١٠٠٠٨	بنك الخليج للتخدي	بنك الخليج للتخدي
١٠٠١٠	١٠٠٠٩	١٠٠١٠	١٠٠٠٩	بنك البحرين الوطني	بنك البحرين الوطني
١٠٠١١	١٠٠١٠	١٠٠١١	١٠٠١٠	بنك انستيتوب (5)	بنك انستيتوب (5)
١٠٠١٢	١٠٠١١	١٠٠١٢	١٠٠١١	بنك البحرين والشرق الاوسط	بنك البحرين والشرق الاوسط
١٠٠١٣	١٠٠١٢	١٠٠١٣	١٠٠١٢	شركة البحرين للتصهيلات التجارية	شركة البحرين للتصهيلات التجارية
١٠٠١٤	١٠٠١٣	١٠٠١٤	١٠٠١٣	شركة الخليج للتخدي للتصنيع	شركة الخليج للتخدي للتصنيع
١٠٠١٥	١٠٠١٤	١٠٠١٥	١٠٠١٤	بنك طيب (5)	بنك طيب (5)
١٠٠١٦	١٠٠١٥	١٠٠١٦	١٠٠١٥	شركة البحرين للتأمين	شركة البحرين للتأمين
١٠٠١٧	١٠٠١٦	١٠٠١٧	١٠٠١٦	شركة البحرين للتأمين	شركة البحرين للتأمين
١٠٠١٨	١٠٠١٧	١٠٠١٨	١٠٠١٧	شركة التأمين العامة	شركة التأمين العامة
١٠٠١٩	١٠٠١٨	١٠٠١٩	١٠٠١٨	شركة العربية للتأمين	شركة العربية للتأمين
١٠٠٢٠	١٠٠١٩	١٠٠٢٠	١٠٠١٩	شركة اتحاد الخليج للتأمين	شركة اتحاد الخليج للتأمين
١٠٠٢١	١٠٠٢٠	١٠٠٢١	١٠٠٢٠	شركة الوطنية للتأمين	شركة الوطنية للتأمين
١٠٠٢٢	١٠٠٢١	١٠٠٢٢	١٠٠٢١	شركة البحرين للتصليح السفن والهندسة	شركة البحرين للتصليح السفن والهندسة
١٠٠٢٣	١٠٠٢٢	١٠٠٢٣	١٠٠٢٢	شركة البحرين للتسليم	شركة البحرين للتسليم
١٠٠٢٤	١٠٠٢٣	١٠٠٢٤	١٠٠٢٣	شركة الوطنية للاستيراد والتصدير	شركة الوطنية للاستيراد والتصدير
١٠٠٢٥	١٠٠٢٤	١٠٠٢٥	١٠٠٢٤	شركة تامة للتجارة وصناعة الأغذية	شركة تامة للتجارة وصناعة الأغذية
١٠٠٢٦	١٠٠٢٥	١٠٠٢٦	١٠٠٢٥	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية
١٠٠٢٧	١٠٠٢٦	١٠٠٢٧	١٠٠٢٦	شركة البحرين للاتصالات (بتكو)	شركة البحرين للاتصالات (بتكو)
١٠٠٢٨	١٠٠٢٧	١٠٠٢٨	١٠٠٢٧	شركة البحرين لوكالة السيارات	شركة البحرين لوكالة السيارات
١٠٠٢٩	١٠٠٢٨	١٠٠٢٩	١٠٠٢٨	شركة البحرين لطحن دقيق	شركة البحرين لطحن دقيق
١٠٠٣٠	١٠٠٢٩	١٠٠٣٠	١٠٠٢٩	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	شركة البحرين للصناعات الخفيفة
١٠٠٣١	١٠٠٣٠	١٠٠٣١	١٠٠٣٠	شركة بلون للوجان	شركة بلون للوجان
١٠٠٣٢	١٠٠٣١	١٠٠٣٢	١٠٠٣١	شركة غافق البحرين	شركة غافق البحرين
١٠٠٣٣	١٠٠٣٢	١٠٠٣٣	١٠٠٣٢	شركة غافق الوطنية	شركة غافق الوطنية
١٠٠٣٤	١٠٠٣٣	١٠٠٣٤	١٠٠٣٣	شركة البحرين لسجاسة	شركة البحرين لسجاسة
١٠٠٣٥	١٠٠٣٤	١٠٠٣٥	١٠٠٣٤	الشركة البحرينية للتزفئة هائلتي	الشركة البحرينية للتزفئة هائلتي
١٠٠٣٦	١٠٠٣٥	١٠٠٣٦	١٠٠٣٥		
١٠٠٣٧	١٠٠٣٦	١٠٠٣٧	١٠٠٣٦		
١٠٠٣٨	١٠٠٣٧	١٠٠٣٨	١٠٠٣٧		
١٠٠٣٩	١٠٠٣٨	١٠٠٣٩	١٠٠٣٨		
١٠٠٤٠	١٠٠٣٩	١٠٠٤٠	١٠٠٣٩		
١٠٠٤١	١٠٠٤٠	١٠٠٤١	١٠٠٤٠		
١٠٠٤٢	١٠٠٤١	١٠٠٤٢	١٠٠٤١		
١٠٠٤٣	١٠٠٤٢	١٠٠٤٣	١٠٠٤٢		
١٠٠٤٤	١٠٠٤٣	١٠٠٤٤	١٠٠٤٣		
١٠٠٤٥	١٠٠٤٤	١٠٠٤٥	١٠٠٤٤		
١٠٠٤٦	١٠٠٤٥	١٠٠٤٦	١٠٠٤٥		
١٠٠٤٧	١٠٠٤٦	١٠٠٤٧	١٠٠٤٦		
١٠٠٤٨	١٠٠٤٧	١٠٠٤٨	١٠٠٤٧		
١٠٠٤٩	١٠٠٤٨	١٠٠٤٩	١٠٠٤٨		
١٠٠٥٠	١٠٠٤٩	١٠٠٥٠	١٠٠٤٩		
١٠٠٥١	١٠٠٥٠	١٠٠٥١	١٠٠٥٠		
١٠٠٥٢	١٠٠٥١	١٠٠٥٢	١٠٠٥٠		
١٠٠٥٣	١٠٠٥٢	١٠٠٥٣	١٠٠٥١		
١٠٠٥٤	١٠٠٥٣	١٠٠٥٤	١٠٠٥٢		
١٠٠٥٥	١٠٠٥٤	١٠٠٥٥	١٠٠٥٣		
١٠٠٥٦	١٠٠٥٥	١٠٠٥٦	١٠٠٥٤		
١٠٠٥٧	١٠٠٥٦	١٠٠٥٧	١٠٠٥٥		
١٠٠٥٨	١٠٠٥٧	١٠٠٥٨	١٠٠٥٦		
١٠٠٥٩	١٠٠٥٨	١٠٠٥٩	١٠٠٥٧		
١٠٠٦٠	١٠٠٥٩	١٠٠٦٠	١٠٠٥٨		
١٠٠٦١	١٠٠٦٠	١٠٠٦١	١٠٠٥٩		
١٠٠٦٢	١٠٠٦١	١٠٠٦٢	١٠٠٦٠		
١٠٠٦٣	١٠٠٦٢	١٠٠٦٣	١٠٠٦١		
١٠٠٦٤	١٠٠٦٣	١٠٠٦٤	١٠٠٦٢		
١٠٠٦٥	١٠٠٦٤	١٠٠٦٥	١٠٠٦٣		
١٠٠٦٦	١٠٠٦٥	١٠٠٦٦	١٠٠٦٤		
١٠٠٦٧	١٠٠٦٦	١٠٠٦٧	١٠٠٦٥		
١٠٠٦٨	١٠٠٦٧	١٠٠٦٨	١٠٠٦٦		
١٠٠٦٩	١٠٠٦٨	١٠٠٦٩	١٠٠٦٧		
١٠٠٧٠	١٠٠٦٩	١٠٠٧٠	١٠٠٦٨		
١٠٠٧١	١٠٠٧٠	١٠٠٧١	١٠٠٦٩		
١٠٠٧٢	١٠٠٧١	١٠٠٧٢	١٠٠٧٠		
١٠٠٧٣	١٠٠٧٢	١٠٠٧٣	١٠٠٧١		
١٠٠٧٤	١٠٠٧٣	١٠٠٧٤	١٠٠٧٢		
١٠٠٧٥	١٠٠٧٤	١٠٠٧٥	١٠٠٧٣		
١٠٠٧٦	١٠٠٧٥	١٠٠٧٦	١٠٠٧٤		
١٠٠٧٧	١٠٠٧٦	١٠٠٧٧	١٠٠٧٥		
١٠٠٧٨	١٠٠٧٧	١٠٠٧٨	١٠٠٧٦		
١٠٠٧٩	١٠٠٧٨	١٠٠٧٩	١٠٠٧٧		
١٠٠٨٠	١٠٠٧٩	١٠٠٨٠	١٠٠٧٨		
١٠٠٨١	١٠٠٨٠	١٠٠٨١	١٠٠٧٩		
١٠٠٨٢	١٠٠٨١	١٠٠٨٢	١٠٠٨٠		
١٠٠٨٣	١٠٠٨٢	١٠٠٨٣	١٠٠٨١		
١٠٠٨٤	١٠٠٨٣	١٠٠٨٤	١٠٠٨٢		
١٠٠٨٥	١٠٠٨٤	١٠٠٨٥	١٠٠٨٣		
١٠٠٨٦	١٠٠٨٥	١٠٠٨٦	١٠٠٨٤		
١٠٠٨٧	١٠٠٨٦	١٠٠٨٧	١٠٠٨٥		
١٠٠٨٨	١٠٠٨٧	١٠٠٨٨	١٠٠٨٦		
١٠٠٨٩	١٠٠٨٨	١٠٠٨٩	١٠٠٨٧		
١٠٠٩٠	١٠٠٨٩	١٠٠٩٠	١٠٠٨٨		
١٠٠٩١	١٠٠٩٠	١٠٠٩١	١٠٠٨٩		
١٠٠٩٢	١٠٠٩١	١٠٠٩٢	١٠٠٩٠		
١٠٠٩٣	١٠٠٩٢	١٠٠٩٣	١٠٠٩١		
١٠٠٩٤	١٠٠٩٣	١٠٠٩٤	١٠٠٩٢		
١٠٠٩٥	١٠٠٩٤	١٠٠٩٥	١٠٠٩٣		
١٠٠٩٦	١٠٠٩٥	١٠٠٩٦	١٠٠٩٤		
١٠٠٩٧	١٠٠٩٦	١٠٠٩٧	١٠٠٩٥		
١٠٠٩٨	١٠٠٩٧	١٠٠٩٨	١٠٠٩٦		
١٠٠٩٩	١٠٠٩٨	١٠٠٩٩	١٠٠٩٧		
١٠١٠٠	١٠٠٩٩	١٠١٠٠	١٠٠٩٨		
١٠١٠١	١٠١٠٠	١٠١٠١	١٠٠٩٩		
١٠١٠٢	١٠١٠١	١٠١٠٢	١٠١٠٠		
١٠١٠٣	١٠١٠٢	١٠١٠٣	١٠١٠١		
١٠١٠٤	١٠١٠٣	١٠١٠٤	١٠١٠٢		
١٠١٠٥	١٠١٠٤	١٠١٠٥	١٠١٠٣		
١٠١٠٦	١٠١٠٥	١٠١٠٦	١٠١٠٤		
١٠١٠٧	١٠١٠٦	١٠١٠٧	١٠١٠٥		
١٠١٠٨	١٠١٠٧	١٠١٠٨	١٠١٠٦		
١٠١٠٩	١٠١٠٨	١٠١٠٩	١٠١٠٧		
١٠١١٠	١٠١٠٩	١٠١١٠	١٠١٠٨		
١٠١١١	١٠١١٠	١٠١١١	١٠١٠٩		
١٠١١٢	١٠١١١	١٠١١٢	١٠١١٠		
١٠١١٣	١٠١١٢	١٠١١٣	١٠١١١		
١٠١١٤	١٠١١٣	١٠١١٤	١٠١١٢		
١٠١١٥	١٠١١٤	١٠١١٥	١٠١١٣		
١٠١١٦	١٠١١٥	١٠١١٦	١٠١١٤		
١٠١١٧	١٠١١٦	١٠١١٧	١٠١١٥		
١٠١١٨	١٠١١٧	١٠١١٨	١٠١١٦		
١٠١١٩	١٠١١٨	١٠١١٩	١٠١١٧		
١٠١٢٠	١٠١١٩	١٠١٢٠	١٠١١٨		
١٠١٢١	١٠١٢٠	١٠١٢١	١٠١١٩		
١٠١٢٢	١٠١٢١	١٠١٢٢	١٠١٢٠		
١٠١٢٣	١٠١٢٢	١٠١٢٣	١٠١٢١		
١٠١٢٤	١٠١٢٣	١٠١٢٤	١٠١٢٢		
١٠١٢٥	١٠١٢٤	١٠١٢٥	١٠١٢٣		
١٠١٢٦	١٠١٢٥	١٠١٢٦	١٠١٢٤		
١٠١٢٧	١٠١٢٦	١٠١٢٧	١٠١٢٥		
١٠١٢٨	١٠١٢٧	١٠١٢٨	١٠١٢٦		
١٠١٢٩	١٠١٢٨	١٠١٢٩	١٠١٢٧		
١٠١٣٠	١٠١٢٩	١٠١٣٠	١٠١٢٨		
١٠١٣١	١٠١٣٠	١٠١٣١	١٠١٢٩		
١٠١٣٢	١٠١٣١	١٠١٣٢	١٠١٣٠		
١٠١٣٣	١٠١٣٢	١٠١٣٣	١٠١٣١		
١٠١٣٤	١٠١٣٣	١٠١٣٤	١٠١٣٢		
١٠١٣٥	١٠١٣٤	١٠١٣٥	١٠١٣٣		
١٠١٣٦	١٠١٣٥	١٠١٣٦	١٠١٣٤		
١٠١٣٧	١٠١٣٦	١٠١٣٧	١٠١٣٥		
١٠١٣٨	١٠١٣٧	١٠١٣٨	١٠١٣٦		
١٠١٣٩	١٠١٣٨	١٠١٣٩	١٠١٣٧		
١٠١٤٠	١٠١٣٩	١٠١٤٠	١٠١٣٨		
١٠١٤١	١٠١٤٠	١٠١٤١	١٠١٣٩		
١٠١٤٢	١٠١٤١	١٠١٤٢	١٠١٤٠		
١٠١٤٣	١٠١٤٢	١٠١٤٣	١٠١٤١		
١٠١٤٤	١٠١٤٣	١٠١٤٤	١٠١٤٢		
١٠١٤٥	١٠١٤٤	١٠١٤٥	١٠١٤٣		
١٠١٤٦	١٠١٤٥	١٠١٤٦	١٠١٤٤		
١٠١٤٧	١٠١٤٦	١٠١٤٧	١٠١٤٥		
١٠١٤٨	١٠١٤٧	١٠١٤٨	١٠١٤٦		
١٠١٤٩	١٠١٤٨	١٠١٤٩	١٠١٤٧		
١٠١٥٠	١٠١٤٩	١٠١٥٠	١٠١٤٨		
١٠١٥١	١٠١٥٠	١٠١٥١	١٠١٤٩		
١٠١٥٢	١٠١٥١	١٠١٥٢	١٠١٥٠		
١٠١٥٣	١٠١٥٢	١٠١٥٣	١٠١٥١		
١٠١٥٤	١٠١٥٣	١٠١٥٤	١٠١٥٢		
١٠١٥٥	١٠١٥٤	١٠١٥٥	١٠١٥٣		
١٠١٥٦	١٠١٥٥	١٠١٥٦	١٠١٥٤		
١٠١٥٧	١٠١٥٦	١٠١٥٧	١٠١٥٥		
١٠١٥٨	١٠١٥٧	١٠١٥٨	١٠١٥٦		
١٠١٥٩	١٠١٥٨	١٠١٥٩	١٠١٥٧		
١٠١٦٠	١٠١٥٩	١٠١٦٠	١٠١٥٨		
١٠١٦١	١٠١٦٠	١٠١٦١	١٠١٥٩		
١٠١٦٢	١٠١٦١	١٠١٦٢	١٠١٦٠		
١٠١٦٣	١٠١٦٢	١٠١٦٣	١٠١٦١		
١٠١٦٤	١٠١٦٣	١٠١٦٤	١٠١٦٢		
١٠١٦٥	١٠١٦٤	١٠١٦٥	١٠١٦٣		
١٠١٦٦	١٠١٦٥	١٠١٦٦	١٠١		

م

السوق					السلع
النظامية					السلع
١٧.٣٩٤	٣.٥٤٠	٣.٥٥٠	٣.٥٤٠	٣.٥٩٠	المطبخ الصناعي
-	-	-	-	-	ريستورانت
-	-	-	-	-	الوقاية للمطابخ الصناعية
-	-	-	-	-	ريج للمزيت النباتية
١٧.٤٠٧	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	٣.٣٠٠	اعلاف قطار
-	-	-	-	-	الوقاية للمنتجات الجبان
-	-	-	-	-	عمان للمطويات
-	-	-	-	-	الوقاية لصناعة البسكويت
-	-	-	-	-	الغاز الوطنية
-	-	-	-	-	مسقط للغازات الصناعية
-	-	-	-	-	مضخة الكابلات المعدنية
-	-	-	-	-	الكروم المعدنية ٥٠
١٥.٥٠٥	١.٧٥٠	١.٧٠٠	١.٧٠٠	١.٧٠٠	صناعة لفراسمة الكمبيوتر
١٥.٤١٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠	٢.٥٥٠	اسمنت عمان
١٦.٧٠٠	٤.٤٠٠	٤.٤٠٠	٤.٤٠٠	٤.٤٠٠	البيت الوطني المعدني
٢.٧٠٠	٢.٣٧٠	٢.٣٧٠	٢.٣٧٠	٢.٣٧٠	بيت عمان والبحرين والكويت
١٣١.٢٩٠	٤.٥٥٠	٤.٥٥٠	٤.٥٥٠	٤.٥٥٠	بيت عمان الدولي
٥.٠٠٠	٣.٣٥٠	٣.٣٥٠	٣.٣٥٠	٣.٣٥٠	لعمانية للتنمية والاستثمار
٥٠٠	١.٥٥٠	١.٥٥٠	١.٥٥٠	١.٥٥٠	قطار البولية للتنمية والاستثمار
٢.٥٥٠	٤.٤٥٠	٤.٤٥٠	٤.٤٥٠	٤.٤٥٠	للحفظ العامة للاوراق المالية
١٠.٩٠٠	٤.٣٥٠	٤.٣٥٠	٤.٣٥٠	٤.٣٥٠	الوقاية للعمامة للقباضة
٢.٧٠٠	٢.٧٠٠	٢.٧٠٠	٢.٧٠٠	٢.٧٠٠	قشمان الالهة
٣٠٠	٢.٣٣٠	٢.٣٣٠	٢.٣٣٠	٢.٣٣٠	العمامة المتحدة للناصين
٢٩.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٢.١٠٠	قطار للناصين ٥٠
-	-	-	-	-	مؤسسة خدمات المواني
٢.٢٥٥	٣.٣٧٠	٣.٣٧٠	٣.٣٧٠	٣.٣٧٥	العمامة لخدمات الطيران
١١.٢٠٠	٢.٢٩٠	٢.٢٩٠	٢.٢٩٠	٢.٢٩٠	الاسمعة للعمامة
١٢.١٠٠	٢.٣٧٠	٢.٣٧٠	٢.٣٧٠	٢.٣٧٥	سبيح عمان
-	-	-	-	-	الوقاية لمنتجات الانشود
٤.٠٠٠	١.٦٨٠	١.٦٨٠	١.٦٨٠	١.٦٨٠	ريم للمطويات
-	-	-	-	-	العمامة للتخفيف
-	-	-	-	-	الوقاية للمطابخ الصناعية
-	-	-	-	-	اتنوا لاجلعال الصناعية والتجارية
-	-	-	-	-	مصنع السجاد الوطني
١٥.٠٠٠	١.٢٢٠	١.٢٠٠	١.٢١٠	١.٢٠٠	زجاج حجان
-	-	-	-	-	نمو عمان
-	-	-	-	-	مطاحن صلالة
٣٣١	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	١.٤٠٠	العمامة لصناعة الفلاني
٧٠٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠	١.٣٥٠	الوقاية للصناعات النولية
٤.٣١٥	١.٢٥٠	١.٢٥٠	١.٢٥٠	١.٢٥٠	الوقاية للآلات
٦٠ ١٠٠	١.٣٧٠	١.٣٧٠	١.٣٧٠	١.٣٧٠	الخديج البولية للكمبيوترات
٣٨ ٣٨٨	١.١٩٠	١.١٩٠	١.١٩٠	١.١٩٠	الخديج لمنتجات البولي برويلين
١٤٢	١.٣١٠	١.٣١٠	١.٣١٠	١.٣١٠	مصانع مسقط للبطوط
٨.٥٠٠	١.١٥٠	١.١٥٠	١.١٥٠	١.١٥٠	للحفظ العامة للاوراق المالية
٧٥.٣٣٦	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	بيت عمان التجاري
٦.٥٠٠	٤.١٢٠	٤.١٢٠	٤.١٢٠	٤.١٢٠	بيت مسقط الاعلى
-	-	-	-	-	مسقط للتسويق
٢.٣٠٠	١.٩٤٠	١.٩٤٠	١.٩٤٠	١.٩٤٠	عمان والامارات للاستثمار ٥٠
-	-	-	-	-	عمان والامارات للاستثمار ٥٠
٦١.٨٠٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	١.٢٢٠	حساب اوريكس للاستثمار المشترك
١١ ٠٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	١.٢٠٠	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار
٤.٥٠٠	٢.٢٧٠	٢.٢٧٠	٢.٢٧٠	٢.٢٧٠	الخديجة لخدمات الاستثمار
-	-	-	-	-	حساب حجان للاستثمار المشترك
٥٠ ٠٠٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	١.٤٥٠	غير الخديج للاستثمار الصناعي
١١ ٦٣٥	٢.٥٨٠	٢.٥٨٠	٢.٥٨٠	٢.٥٨٠	مسقط للناصين ٥٠
-	-	-	-	-	الهند الوطني للصفالة ٥٠
-	-	-	-	-	بنو الوضحة
-	-	-	-	-	التجربة للبالاة
-	-	-	-	-	كلية العلوم الازهرية
-	-	-	-	-	العمامة لتنمية الزراعة
-	-	-	-	-	عمان اوريكس للاناير
١.٥٠٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠	١.٤٢٠	المزارع الحديثة للواجل
-	-	-	-	-	فنادق الدخيلة
-	-	-	-	-	خدمات مياه الباطنة
٨.٥٥١	١.٣٢٠	١.٣٢٠	١.٣٢٠	١.٣٢٠	التنمية للخدمات
-	-	-	-	-	العمامة للخدمات العامة

[illegible]

اسم الشركة	السعر	أعلى السعر السابق (للفرق)	أدنى سعر (سنة)	تاريخ	الكمية	القيمة	القيمة
TARMAC	96	2	134	85.5			
TATE & LYLE	443.5	-3	497	436			
TELEWEST COMMS.	119	0	188.5	106			
TESCO	343	0	370	263.5			

ABBEY NATIONAL	702.4	U.S.	200.5	500
TI GROUP	534	-2.5	593.5	473
TOMKINS	286.5	-2	294	236

BLUE CIRCLE INDS.	385.5	-12	416	323
BOC GROUP	937.5	-5	963	836

BOOKER	363.5	-1.5	317.5	346
BOOTS	688	-1.3	701	555
BOWTHORPE	396	7	373.5	284

LIBERTY INTL.	447	0	454	328	WORMS ET CIE R	365	13	3719	245
FLOYDS TSD GP.	528	9.5	528	204.5					
	203.5		555	566.5					

LUCASVARI	197.5	-2	259	186
M&G GROUP HDG.1	1392.5	-2.5	1397.5	1042.5

□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

JAPAN

ACOM - - - - - 4940 -50 5200 3820

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 101–107

AMOX PROPERTIES	07	03	116	836
-----------------	----	----	-----	-----

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.4	0	9	7.05
---------------------	-----	---	---	------

MALAYSIA

MALAYSIA

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستر

AUSTRALIA

NEW YORK

ABBOTT LABS.	58.25	-	58.5	34.38
--------------	-------	---	------	-------

BANC ONE	46	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	76.13	76.13	46

AMOX PROPERTIES	07	03	116	836
-----------------	----	----	-----	-----

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.4	0	9	7.05
---------------------	-----	---	---	------

MALAYSIA

MALAYSIA

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستر

رأي

هذا هو الدور الأوروبي

[illegible]

خدم الله خدام الله

بين مسار وآخر

[illegible]

Abstract



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بيسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (القاهرة)
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8BT
التصميم: ٢٠١٩٨-١٩٧٤ الفاكس: ٢٣١٦٢١٥ / ١٧١ - ٢٣١٦٢٢٤ / ١٧١ - ٢٣١٦٢٢٤
الطابعة (القاهرة) الهاتف: ٢٣٤٩٨٠٠ / ١٧١ - ٢٣٤٩٨٠٠ الفاكس: ٢٣٤٩٨٠٠ / ١٧١ - ٢٣٤٩٨٠٠
التوزيع (العالمية) الهاتف: ٢٣٤٩٨٠٠ / ١٧١ - ٢٣٤٩٨٠٠ الفاكس: ٢٣٤٩٨٠٠ / ١٧١ - ٢٣٤٩٨٠٠

■ مكتب واشنطن:
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525

■ مكتب نيويورك:
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York
10017, USA Tel/Fax: (212) 466 0576, (212) 966 7619

■ مكتب بيروت، العراق، شارع السليمان، بناية شاتل، القاهرة:

■ المكتب/ القاهرة: ٢٣٤٩٨٠٠ / ١٧١ - ٢٣٤٩٨٠٠

■ مكتب موسكو:
Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg I, Flar 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax: 415 4254

■ مكتب باريس:
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

[illegible]

تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والفنون - ليحويين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Inc. Ltd., UK
Printed in Germany by Tor. Drucken GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office



على رغم الصيغ الغامضة والشعارات الاسرائيلية الرافضة... هل الدولة الفلسطينية على الايواب؟

التخلي عن 'حلمين' كبيرين قد يؤدي الى دولة 'وسطى'

فكرة قيام دولة فلسطينية بشكل مطلق. فهناك أشكال مختلفة للدول، وأنشأ إلى أن الدولة (الفلسطينية) التي يقصدها هي تلك التي تحكم جيشاً قوياً، ولديها وسعياً أن تتجند سلاحاً، أو تعتمد أحياناً عسكرياً - وتعرض شتى إلى حملة عنيفة من جانب أعداء حزبه لضمه على التراجع عن موقفه هذه. لكنه لم يتراجع ولم يغير شيئاً من آرائه.

ومن جهة بركات هذا الطريق «الثالث» وهو شريك أكثر في الاتفاق الحكومي معوهة الخصائص المصروفات التي يجب أن تلحق في المفاوضات حول التسوية الدائمة. وموجب هذه الصورة فإن ٩٥ في المئة من السكان اليهود سيديون في أرض إسرائيلية وتقيم نسبة شبيهة في الفلسطينيين في أرض فلسطينية. يقول الكيس ليوستين من «الطريق الثالث» إن السعي إلى شعب عربي تضامني، ومن الأفضل بداية عدم قيام دولة فلسطينية. ولكن في جملة التناقضات التي سوف نطرح في القادم عليها في إطار السلام مع الفلسطينيين فإن هذا التناقض هو الآخر. فإنا نشود، فإنا نشود مع الفلسطينيين سيولة أكبر على أرض الأقل.

فمازج بين شأين، يتفحص الآخر في الحكومة فهو حتى الآن لا يتفحص موضوع الدولة الفلسطينية، وضمان، وهو الحزب الحاكم المزمع التوقيع على عرض المشاركة في الحكم أو الانسحاب العائلي. وسوف هذا الحزب السياسي يأتي من قاعدته الشعبية القائمة على أصوات اليهود الشرقيين المقيمين، وإنما عن قناري الزعيم اليهودي الحزبي الحاكم من قبلها يوسف التي تراعي موقف الفلسطينيين. مصالحه التالية أكثر من التقيد بإيديولوجيا قومية مثل أرض إسرائيل الكاملة.

قد يكون ما يجري داخل ليكود من تغيرات وتبدلات هو الأكثر أهمية. فإنا نشود مع توقيع الاتفاق الخليل ونع هذا الحزب حلم مؤسسه جايونتسكي القائمة دولة يهودية على ضفتي نهر الأردن. ويبدو أكثر فائز أن ليكود اليوم هو حزب وسط أكثر مما هو حزب يمين. وقد يكون الخلل الآن على ذلك هو الوثيقة التي توصلت إليها. بعد لمعات استمرت أربعة أشهر - مستوحاة من النواب الليكوديين بنسبة مختلطة إيمان والنواب العربيين وعلى رأسهم يوسف بيلين. واشتملت الوثيقة على عشرة بنود. فمماثلة منها مثل الانسحاب - وبينها موضوع القدس؛ وبلدت فلسطين موضع خلاف نهاية التفاوض الفلسطينية؛ والراضي التي تلي تحت سيطرة إسرائيل في حال الدال.

فأولى كل يهود المصالحين فكرة كيان فلسطيني، أو أقل من دولة، ضمن أعداء ليكود على أن يتجاوز ذلك الكيان الحكم الذاتي. ويكيل ملثو حزب العمل بأن تحفظ إسرائيل ١٦ في المئة من مساحة الضفة في الوقت الذي يرى مؤسسه كيان ضرورة قيام ٤٥ في المئة من الضفة تحت سيطرة إسرائيل.

والى الوثيقة المشتركة سجل بعض مواقف ليكود من الدولة الفلسطينية. فتمسح عموماً للمرة الأولى، فيها، مسكاً موقف عيسو لتكتسب مثل شرطيت التي يعتقد أن تسبق اليوم أزمة تاريخية للتوصل إلى تسوية الدائمة مع الفلسطينيين. وإن كان تشارك تقسم عليه إسرائيل في ظل حكومة كيان - سواء كان ذلك من دولة أو أكثر من حكم ذاتي - سيبدأ قبولاً وطنياً واسعاً جداً، وإن يتشأ الشرع الذي يرى قائماً في عدم حكومة حزب العمل. وكان شرطيت أن الصغرى وحدهم قادرون على صنع السلام بإجماع وطني. مثلاً بين للحامق الفتحاني أن يرضى على القدس نفسه من الانسحاب. لا تات إلا بضروة إقامة دولة فلسطينية تحت الكلمة لا تحقيقي، ولا يعني أن تسعى دولة ما دامت عليها قيود تحفظ المصالح الإسرائيلي. فإنا نشود على ما تقدم على ما تبدلتنا إسرائيل على أقل من كيان يساراً. أما عضو الكنيست يهودا لفرخي من حزب غيشير، الذي يترأسه وزير الخارجية يديدي ليفي، فيمثل صراحة تأييده لقيام دولة فلسطينية والشرط التي ظهرت في اتفاق ميلان - أبو عازن، وفي رأيه أن فكرة إقامة دولة فلسطينية باتت تكرر مشاؤف وأرضاً أقل وسط اليهود الإسرائيلي، وأما أرئيل شارون، رئيس الحزب، فيبدو متشككاً في الدوران موضوع إقامة حكومة ذاتي. ويجري لهذه الغاية اتصالات بعيدة عن الأضواء مع شعوري بيريز للنحت في أقدم قيام حكومة وطنية تسمح لإسرائيل، بحسب تعبيره، «بإلقاء الدحد إلى الضروري» من الضفة.

لا يعني ما تقدم أن فكرة قيام دولة فلسطينية بدأت اليوم قوية من أنها يكون. إذ لا تزال هناك جبهة أرئيلية على رأسها بيني بيلين التي قد مسألتها من الحكومة استجابة على توقيع اتفاق الخليل منها تساندها وبخانة مبدأ أرض - إسرائيل. ولتوقع من الدولة الفلسطينية موضوع ذكرته حول تصريعات إسرائيل بأن يفسر رئيس الحكومة وتساندها نفسه. ولتصالح التي يجري تداولها حالياً هو الوافقة على كيان فلسطيني يكون «أكثر من حكم ذاتي وأقل من

رؤية حير *

■ يعتقد عدد من الفلسطينيين من انتماعات سياسي، وجزئية مختلفة، انه مع تنفيذ الاساس من عملية الخليل، واقتراح موعد تنفيذ الانتماعات العسكرية الفلسطينية من مناطق اخرى في الضفة بدأ بعد انعكاس التحضير لوكالة دولة فلسطينية مستقلة. وبعد بعض الطعنات لسياسيين الفلسطينيين الذين يرفضون ذلك، قد يعتقدون ان الاصل ان قيام ما هذه الدولة قد لا ينتظر انتهاء المفاوضات بشأن حائط القدس، ومن الغرض ان يحصل تلك في ايار (مايو) من عام ١٩٩٩، لكنه قد يحدث قبل ذلك وربما في اعقاب اعادة الانتشار المنتظرة في اب (اغسطس) ١٩٩٨.

واذ ينتظر الفلسطينيون اخلاء جميع المناطق المحتلة واستئناف المحاولات الرئيسية، والانتظار العسكرية والمستوطنات في بؤر توتفون ان تتم هذه السيطرة على نحو ٩٠ في المئة من الضفة الغربية، وتحقيق القواصل الجغرافي الفلسطيني في الضفة، ويهدف هذا الطريق امام ياسر عرفات لاختلال من دولة فلسطينية مستقلة قد تحتوي باعتراف دولي وتصبح حقيقة واقعة في اب (اغسطس) في انكارها.

وبعض النخز قام يجعله مثل هذا الكلام من مبالغة من تاويلات ذات اغراض سياسي-داخلية، هدفها بيان التسهيل على الرأي العام الاسرائيلي، وضرب الاتقاد الذي رافقه حكومة تانياهو اخيراً مع زعيم السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فأكيد ان مسالة مثل شؤوه دولة فلسطينية مستقلة في المستقبل اللطيف بات مغرراً على اويلاحيج على الطامع السياسي الحاكم في اسرائيل بصورة لا تتفق معها المصالح الخاصة ولا الشعارات الراقصة بالدولة الفلسطينية على الابواب، وزعماء السلطة الفلسطينية لم يتراجعوا يوماً عن مسيحهم لبناء دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، مع ما يطالبه ذلك من تحقيق لرموز الاستقلال، والحصول على اكبر قدر ممكن من السيادة الواسعة على الارض، ويرفضون مرابطة قوات عسكرية اسرائيلية على حدودهم مع اوابان الذي يتطلعون الى إقامة قواصل جغرافي مباشر معهم، كما أنهم يتباطون بعد أدنى من للناطق للجرعة، وتطبيق المعاملة بالمثل بينهم وبين اسرائيل.

ومن جهتهم يرفض حكام اسرائيل بصورة قاطعة فكرة مثل هذه الدولة التي يرون ان اسرائيل لن يهدأ امن اسرائيل، بواسطة جوء ماغات تشبه جيوش عربية متخالفة، او اندلاع نزعة تحريرية كجوش وسط العرب من سكان اسرائيل الذين قد يستجهم نجاح جوارهم في الضفة الغربية، والقطاع يماثلون سياتلدهم عن اسرائيل بوصفهم اقلية قوية داخلها... وما يزيد من حطوة هذا التهديد في راي اسرائيليين ان العرب في اسرائيل يشكلون الاكثريه السكانية شاطئ سبق لغزو اسرائيل عام ١٩٤٧ ان اعطاهم الى الدولة العربية.

والى هذا كله يرفض الاسرائيليون القبول بمبدأ حق العودة للاجئين الفلسطينيين، والتماس باستوطنات اليهودية او ما تشاركه مسألة الحدود، وهم يجمعون على عدم عرض موضوع القدس للتفاوض، بوصفها "العاصمة الابدية لدولة اسرائيل" كما لا يريد ان يقدحهم. ولكن اذا وضعت المواقف الميئنة جانباً، الخطط للخلاف الامنية لزعموه اسرائيليين لا يحاذن ان شيئاً ما بدأ يتغير في المواقف السياسية العربية الاسرائيلية من موضوع الدولة الفلسطينية لا سيما في اوساط اليسار القومي، وهذا التيمن طابقت سمك بلاعاته بالاثال لا للدولة الفلسطينية لا لتجاوز من منتقاة التحيز؛ لا التمس القدس. وبلاحد ان الراجح العربية الحزب الاثلال الحكومي الحالي اشتملت كلها على بند يرض رقبته قاطعاً قيام اي شكل من اشكال الدولة الفلسطينية لكي يباد تطهر في الؤوة الاخيرة وجات نضر متمازرة عن هذا الموقف المبدئي.

فلى سبيل المثال فسر المعلقون سكوت حزب سموت الذي يتزعمه رافائيل اياتان، وهو من اهل العاراضين لتشؤوه اسرائيليين مستقلة عن التعليق على تصريحها صادرة عن مكتب رئيس الحكومة بقيدو كيان فلسطيني يكون "أكثـر من كحد ذاتي، واقل من دولة" قسروا الى السكوت بدولة قبول بالتعامل مع مصطلح دولة فلسطينية.

لكن التحيز الابرز ظهر في حزب الاعدال الديني - القومي، الذي يتبنى ايلويولوجيا متطرفة مؤيدة لاسـتيطان اليهودي في الضفة الغربية، ومعارضة اي تنازل عن ارض اسرائيل - الكاملة. فقد صرح اخيراً، احد اعضاءه الذين الحزب في، الكيسيت، ابراهام شتيرن، وهو الكريستون التتبن، عن استعدادهم القبول بمختلف مستوطنات مستقلة، في المناطق المحتلة واداء دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة، من غير جيش وراي شتيرن ان على اسرائيل الا تفرغ

**باسم عيد
داعية حقوق الانسان**

سيريل تاؤسنسد *

■ كان ياسم عبد في زيارة الى لندن واتى لزيئته في القريبي - البريطانية، ياسم عبد؛ لم نسمع به أبداً في قبل. من هو؟ يمكن أن نخيل هذه الاسئلة تردده في اذهاننا. انه ينتمي الى مجموعة عائلية صغيرة ولكن متمتامة من خبراء حقوق الانسان، وشركاء في نواتج دراسية متخصصة في هذا المجال في الفيليبين وفوراد، ويحمل شهادة من المعهد العالمي لحقوق الانسان في ستراوسبورغ (يجب أن اعترف بان لم اسمع به في قبل)، وسيعتاج ياسم في جيش كل ما يمكنه من قدرات، خصوصاً كل ما اوتي من شجاعة، لءاد مهمته في المستقبل - لأن مكان عمله هو فلسطين.

وله ياسم في المينة القيدية في القدس في ١٩٨٥ واستقر ولا شأنه اطفال، وعمل في الفترة بين ١٩٨٢ و ١٩٨٥ مستشاراً في مركز الاغاثة الاجتماعية في الطيرة، وكان يقدم المشورة لسكان حريم غفاهات اللاجئين في القدس، فيساعدهم على حل مشاكلهم الخلفة. انتقل بعدها للعمل في مجال الصحافة وكعمل مقالات عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، سامع في فصح بين ثلاثة فلسطينيين من قرية سالم وهم احياء في ١٩٨٨. وقاده هذا الى العمل في قبسليم، المركز الاعلاسي الاسرائيلي لحقوق الانسان.

في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ قرر ياسم أن الوقت انشأته منطقة فلسطينية جديدة لحقوق الانسان، يكون هدفها الدفاع عن حقوق الانسان بغض النظر عن هوية متبكيها أو نوعها، وليس مثراً للاستغراب أن تكشف عن مجموعة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية، واجهت مصاعب منذ اهلها عندما أطلق ياسم في كانون الثاني (يناير) الماضي لكاتبه مقال انتقادي عن جهاز الأمن اللواتي الفلسطيني، (توجد حالياً شعبة أجهزة أمنية تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية) - ولكن منها كبر احتجاز خاص به.

وكانت مجموعة (ديسمبر) الاسرائيلي لحقوق الانسان نشرت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تقريراً تضمن انتقادات حادة في شأن غياب حقوق الانسان في الأراضي المحتلة منذ اتحاق اسلو، وأقر التقرير أن السلطة الوطنية الفلسطينية تعرض لضغوط هائلة من قوى خارجية، خصوصاً في الشؤون السياسية لتفهم للراهن. كل مثل الضغوط لا يمكن أن يبرر إطلاقاً اعتقال سكان الأراضي الفلسطينية أو تراسيع أو حتى لشهور من من تقديمهم الى محكمة. بالإضافة الى ذلك، طبقاً لمباري حقوق الانسان العالمية، لا يمكن لأي طرف تحقيقه أن طرفه، ولقت التقرير الى أن النسبة المئوية شهدت انتهاكات وكثيرة وشهيرة لحقوق الانسان في المناطق التي تخضع لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، وأدت حملات اعتقال واعتقاية جماعية الى احتجاز مئات الأشخاص، وفي إغراق عمليات التفتيش الانتحارية التي نفذتها حركه صهيونية، و ١٩٩٦، وأدت الى مقتل ٨٠ شخصاً، نسقت المراسل الفلسطينية حملة اعتقال من هذا النوع وجرى احتجاز معظم المعتقلين من دون توجيه تهم أو محاكمة، وقسمت نسبة فلسطينيين أثناء احتجازهم من قبل السلطة الفلسطينية. ووقت وفدت معظمهم عن التضرع للتحقيق (...). واستخدمت لحكمة الاعتقيل محاكم من الدولة التي لا تستوفي لجزائرها، التي دولة الوطنية محكمة مالة.

وأضح أن أي دولة أو حكومة لم يكن لا تستعين أن توجع لتدعم حقوق الانسان في أراضيها. ومن السهل تماماً أن تستنوي أن مثل هذه الانتقادات التي عارضها النظام أو جهات خارجية - أو، أسوأ من ذلك، من مواطني عملاء لوجهات خارجية كل موقفها كحرف، ونحن في نهاية القرن، لشهور، لن نصل لفاعه عن إطلاقاً، فقد شهدت القرون الأخيرة، وفي كل أرجاء المعمورة، اعتماداً صادقاً ومزدباً، بحق الانسان، وإقراراً بأن سجل حقوق الانسان لدولة معينة لا يمكن اعتباره سمة مواطني هذه الدولة، وتدين للفتات الدولية، ابتداءً من الأمم المتحدة، لتدقيق في اوضاع حقوق الانسان في كل أرجاء العالم. وفي مجرد التفكير بالبوسة أو ورائنا للتشيت من هذه الحقبة.

وأصبح معاداً في الوقت الحاضر أن تتضمن الاتفاقات المالية ما فيها البند التجاري، بنوداً خاصة تتعلق بحقوق الانسان، ويترافق اتفاق اسلو للسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل أن يحثها قواعد ومبادئ العموم للانسان الدولية عالمياً وبكلم القانون... ويترافق المرسوم البريطاني جاري في اتفاق تجاري بين اسرائيل والعموم واسرائيل يتناول حقوق الانسان بشكل مباشر. وهناك الكثير من الاتفاقات التجارية المألمة بين الاتحاد الأوروبي ودول عربية.

فيمكن أن يصيب مخلص للشعب الفلسطيني أن يجال في ضرورة خضع الغياب الضخيم لاحتراق حقوق الانسان في المناطق التي تديرها السلطة الوطنية الفلسطينية، ومعالجة هذا النقص بشكل عاجل من جانب الفلسطينيين أنفسهم. هنا اعدية جهود ياسم ومنتمته، وحلجة مجموعة مراقبة حقوق الانسان الفلسطينية، والعداية والتصويل، والمجلس الوطني الفلسطيني الجديد، بنود خاصة في ناسم عليه، وعليه أن يصر على إقامة فترات اتصال مناسبة بين السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمات حقوق الانسان وتعمل كل عضو في هذا المجلس التدمري، في كل عضو في مجلس العموم، مسؤولية مباشرة عن صون حقوق الانسان.

عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).

* عضو مجلس العموم البيريطاني
(حزب المحافظين).

هل انتصر النظام؟

أسعد حيدر *

■ كشف ومضام السيارت المفككة والمذابح الجماعية، رسمياً عن قمة جبل الجليل الذي تعيشه الجزائر يومياً، منذ اندلاع العنف المسلح في تموز (يوليو) ١٩٩٢. فهذه الحرب التي تبدو بلا اسم، تدور وسط تعليم مبرمج ووراء أسوار من الصمت المحكم، وبعيداً عن الشهود والكاميرات.

والصاعد في أرقام ضحايا العنف المموي خلال شهر رمضان، ليس سوى اعتراف رسمي بحدوث جحيم من يوم إلى آخر، لكنه في محصلته النهائية، علف غير عادي، في حرب هي ضد المدنيين أساساً. فالضحايا التي سقطت وتتساقط يومياً، في معظمها من المدنيين الذين يذهبون ضحية هجمات وعمليات انتقام متباعدة بين الجماعات الإسلامية المسلحة والجيش والميليشيات المسلحة التابعة للسلطة المعروفة «بالبونيين».

ولا شك في أن السيارت المفككة، وكيميات المتفجرات المستخرجة، وأماكن وضعت في وسط العاصمة، وفي المناطق السكنية المكتشفة أمام الجميع، هو الذي وضع هذا العنف الأعمى، عارياً أمام العالم.

لكن متى تحولت الضحايا التي تسقط من مختلف الأطراف، إلى مجرد أرقام تصعد وتهبط في بورصة السلطة والمعارضة. تؤكد لغة الأرقام وهي أقسى ما في هذا النوع من الحروب مبادئنا أن المستعبر الوحيد هو نوعية العمليات التي تستهدف المدنيين من دون تمييز، في إطار خطة واضحة لن تلتفت لغير غير تحويل الخوف إلى شعور قاتل يصيب المرء على مدى ٢٤ ساعة.

واستكمالاً للغة الأرقام، يتراوح عدد الضحايا حسب التقديرات ما بين ٧٠ ألف قتيل و١٠٠ ألف. وبذلك فإن نسبة الضحايا في كل شهر (على اعتبار أنه مضي ٥٦ شهراً تقريبا على بدء بورة العنف المسلح) يتراوح بين ١٣٢٥ قتيلاً وحوالي ٢٠٠٠ قتيل. (إشارة آخر تقرير أميركي أن الضحايا تراوح بين ١٣٥ و ٢٥٠ قتيلاً في الأسبوع) ومع كل الحزن والأسف لهذه الأرقام، لم يصل إلى إعلان رسمي يحدد ضحايا كل العمليات اليومية التي نصف هذه

الأرقام المتداولة. هذا الواقع اليومي، الذي هو شهيد، لا يمنع ملاحظة تطور نوعي في عمليات السيارت المفككة والمذابح الجماعية وهو طرح منذ سؤال، الإجابة عنها تتم باسلة من العجان نفسه. كيف تبدو السلطات الجزائرية وعلى رأسها الجيش، عاجزة عن وقف العنف المموي، وهي التي تجت في وقفه أثناء الانتخابات الرئاسية؟ وهل يعني ذلك تراجعاً في كفاءة السلطات وعلى رأسها أجهزة الجيش والأمن العسكري؟ أم أن تجرد الجماعات المسلحة من ترسانة العنف لا يمنعها من القيام بعملياتها؟ أم يمكن القول أن الجيش الذي نجح في اختراق معارضة «مراجعة الدستور»، واكتت قرارات المؤتمر الثامن للجمعية العامة التي تطل على الحدود الحساسة مع المغرب، ورد في رسالة الاستقالة إلى رئيس الأركان محمد لغماري (كما أشارت مجلة «أفريكان» عدد ٨٤) إشارة إلى «الانحياز الأمي» في العمليات العسكرية. واستقال عدد غير محدد من الضباط قبلت بعضها ورفض الآخر من قبل القيادة وسد سبل من التكتان.

من الطبيعي أن هذه الإحالة إلى التقاعد لسبب جنرال، وما تبعها من إبعاد وإقالات لعشرات الضباط، فتحت الباب واسعاً أمام الرئيس زروال لدعم موقعه داخل المؤسسة العسكرية وإن أصبح وجهتها المباشرة، وكل ذلك تحت مظلة الشرعية الدستورية. لكن هذا النجاح الذي حققه الرئيس في جولات متتالية، لم يصل إلى درجة تحقيق الانصياع الكامل الذي يطمح إليه الرجل القوي القادر على توجيه الصراع بين دوائر السلطة ومراكز القوى لمصلحته. ويبدو ذلك واضحاً في سلسلة من الضربات الموجهة له ولتنمو قوته وسلطته.

في ٩٦/٧/١٠، أي في فترة الاحالات على التقاعد لمجموعة من الجنرالات والضباط قتل العميد فضيل سعدي في حادث سير بدا واضحاً أنه مدير بمهارة. لذلك عين زروال لجنة لتقصي الحقائق. وكان من المفترض أن يتولى سعدي منصب المنسق العسكري لرئاسة الجمهورية، وهو من المناصب الحساسة في الجيش وفي ترتيب العلاقة والمتابعة والمراقبة بين القصر

أو إقالة الرئيس الشاذلي بن جديد، في مقال نشرته صحيفة الوطن (٩٦/٥/١٦). وفي مطلع حزيران (يونيو) ١٩٩٦ تمت إحالة سبعة جنرالات على التقاعد وهم محمد غنيم - أمين عام وزارة الدفاع، عباد غزيل - قائد الدرك الوطني، عبد الرزاق توطاني - مدير الأمن الخارجي، عبد الحميد الدفاع، محمد توتاني - مستشاراً للجنرال خالد نزار، الطبيب الكبري قبل الصغيرة.

والعمل على تسفيرها من الداخل. ولعل الانقلاب على الأمين العام لـ «جبهة التحرير الوطني»، عبد الحميد المبري وإبعاده عن الأمانة العامة أدى مباشرة، إلى كسر توقيع الجبهة على وثيقة العقد الوطني، الصادرة عن لقاء روم في سان الجيبي، وعوتها إلى الخط الرئيسي على أمل أن تعود حزب السلطة من جديد.

وتم أيضاً قضم وهضم بعض الشخصيات والتقلبات الإسلامية مثل تعيين أحمد السراي وزيراً للشؤون الدينية وهو أحد مؤسسي الجبهة الإسلامية للانقاذ، والعمل على جعل تنظيمات إسلامية مثل حركة حماس، وقيادتها الشعبية مثل الشيخ محفوظ شحاح، جزءاً من الحركة الديموقراطية التي يتم إعلانها عبر انتخابات واستفتاءات وسط تدفق سيل الدماء والدموع في يوميات العنف.

هذا على الصعيد السياسي والمديني، أما على الصعيد العسكري، جرى العمل باستمرار على إضعاف وربما إقلاق مراكز قوى معروفة وقوية، كما جرى مع الجنرال خالد نزار، وعين مكانه الجنرال محمد لغماري رئيساً للأركان وهو خضع معروف للأول. وفي مطلع أيار (مايو) ١٩٩٦، أحيل الجنرال نزار إلى التقاعد، وكتب بتوقيعه إعادة تقيوم للتطورات في البلاد منذ استقالة

تقاضي



الشاذلي بن جديد

أمين زروال

موراد بومدين

خصوصاً وإن صورة المتحاربين حالياً تبدو متداخلة، وتجمع صراعات عدة في صراع واحد: فالجيش يحارب الجماعات الإسلامية (الجماعة الإسلامية المسلحة، وجيش الإنقاذ) ومراكز القوى داخل الجيش تصفي حساباتها داخل المؤسسة وخارجها. والإسلاميون يخوضون الحرب ضد الجيش، وضد بعضهم البعض (وإنها تفاصيل في موضوع آخر، والوطنيين - الميليشيات المسلحة - تحارب الجماعات الإسلامية، وتتسبك مع قوى عائلية وقبيلية تحت ستار الحماية الذاتية، فيصنع من الصعب التفرقة ما بين الحرب السياسية ضد الجماعات المسلحة، والحرب الشارية داخل القرية الواحدة.

وفي وسط هذا المزيج العنيف من المتحاربين، تقف مختلف المافيات التي تولد في مثل هذه الحروب (مافيات سلاح وتموين غذائي الخ...)، بسرعة. وهي عادة تكون الأكثر تراساً للحفاظ على الثروات المتدفقة عليها مؤقلاً.

ولذلك، فإن هذه «المافيات» تصب الزيت على النار تبعاً لمصالحها اليومية التي تقضي باستمرار الفوضى والانتقال الأثلي.

هذه الحرب المستعدة الأطراف، تجري وسط صمت دولي عني، على رغم أن الجزائر تقع على بعد ساعتين من الضفة الأوروبية للبحر المتوسط وهذا الصمت يستمر، لأن الخيار بين نظاماً سياسياً قائماً، ونظاماً إسلامي محتفل، يبدو صعباً للكثيرين.

هكذا يبدو لنا أن بعد حوالي ٣٠ شهراً، أن التزلق الجزائري نحو الحرب الأهلية، يجري يسرعة.

الجبهة التي قامت بذلك، - مجموعة الجنرال المتقاعد خالد نزار، ويبدو أن خروجها من الجيش لم يه نه فؤده داخله. - مجموعة «البوميين» (نسبة إلى الرئيس شاذلي بن جديد).

مجموعة «الجنفريين» (نسبة إلى شهر جانفي) أو كانوا الجيش، ما بين تصعيد غير للانتخابات التشريعية في العام ١٩٩٦ وفرضت استقالة أو إقالة الرئيس الشاذلي بن جديد. هذه «التصديعية» في القوى داخل الجيش الجزائري، التي لا تقسم على تصديعية في الرأي والفكر، وإنما كما يقع معظم المرشحين على تصديعية، في التوتّر. ولعل كلام صديق الديبلي السركتير العام لجبهة القوى الاشتراكية التي يرأسها حسين أيت أحمد، عشية اغتيال بن حمودة، إلى صحيفة «لوماتان»: «الإسلاميون ليسوا وحدهم خلف الاعتداءات والتفجيرات، يكف عن جوانب غامضة في الصراع. لهذا «تتسارع عما إذا كنا قد وصلنا إلى نقطة الانفصال ما بين مراكز القوى داخل السلطة، على حد كلام سركتير أيت أحمد، «الجيش».

هذا الوضع المعقد، هو الذي يدفع سياسياً من وزن مولود حمروش (الوزير الأول السابق) إلى القبول (٩٦/٨/٢٢): «إن الجيش ليس قادراً على منع الانهيار السياسي والاقتصادي نحو الحرب الأهلية».

ويبدو جلياً الآن وبعد حوالي ٣٠ شهراً، أن التزلق الجزائري نحو الحرب الأهلية، يجري يسرعة.

بروز كل جنرال قوي، تتصارع في ما بينها. وفي وضع هو على حافة الحرب الأهلية الشاملة، من الطبيعي أن يكون صراع مراكز القوى داخل الجيش محمداً في كثير من الأحيان بالسلح

ويتصور شكل الصراع بين مراكز القوى أو الجنرالات داخل الجيش، ما بين تصعيد غير محدود ضد الجماعات الإسلامية في حرب مكشوفة تحت شعار «الاستقلال» أو في ما بينها، في عمليات إبعاد وتصفيّة، تجري إما في ظل الصمت والتسرية العسكرية، أو تحت مظلة كبيرة في «الإرهابيين» كما حصل سابقاً ضد الرئيس الراحل محمد بوضياف.

يجب الاعتراف مسبقاً، أن التصديق الكامل لمراكز القوى داخل المؤسسة العسكرية في الجزائر، هو أمر مستحيل لأنه من الأسرار المحفوظ عليها. لكن يمكن رسم بعض تضاريس قمة «جبل الجبل» الطافية على السطح، على النحو الآتي ومن دون أولويات: - الرئيس الأسبق زروال، و معه الجنرال محمد بنشلفين.

الجنرال محمد لغماري رئيس الأركان، وهو الأكثر تشدداً ضد الإسلاميين، وهو الآن في تيار «الاستقلاليين» الذي يرفض الاعتراف والصوار، وليس المشاركة فقط.

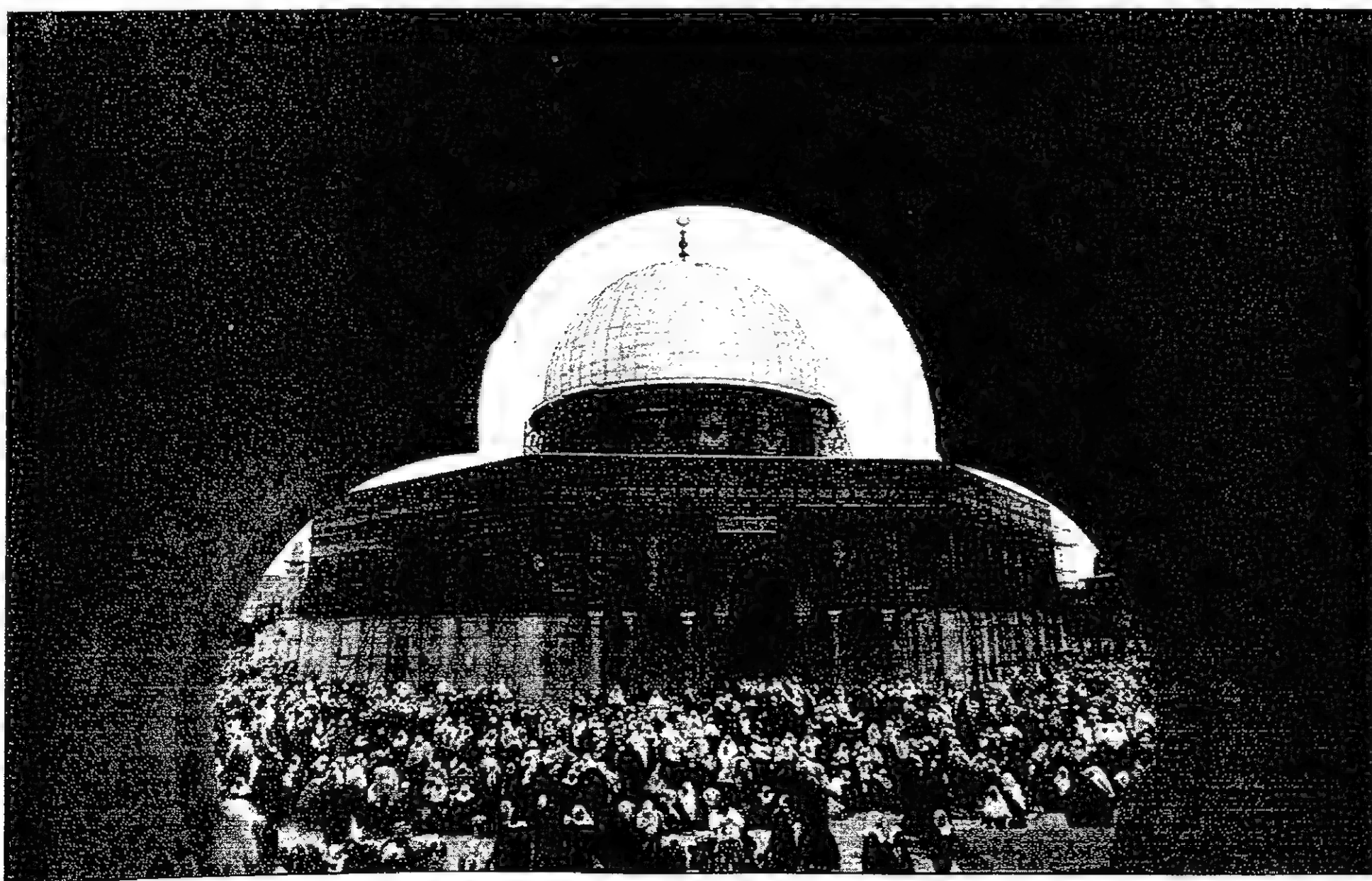
الجنرال محمد مدين (توفيق)، وهو قائد الأمن العسكري، وهذا الجهاز تاريخياً معروف، وفي منذ انشائه في الجزائر، وكان «قاصدي مراح» رئيسه طوال سنوات عديدة، وقد جرى اغتياله في ظروف غامضة تضع علامات استفهام كبيرة عن

الجمهورية والمؤسسة العسكرية. وتبع هذه العملية تصفيات أخرى بعضها أعلن عنه وبعضها الآخر بقي بعيداً عن الأنظار.

وفي القطاع المدني، اغتيل في (٩٦/٧/٢٨) عبدالحق بن حمودة، الأمين العام للاتحاد العام للشغل والشرع لتشكيل حزب جديد يتسجم مع الدستور المعدل، ويكون حزب السلطة الذي يرث جبهة التحرير. ويشكل اغتيال بن حمودة أقسى الضربات وأوجعها للرئيس زروال، ولا شك في أن تطابق الجملة الأخيرة التي تلفظ بها بن حمودة وهو بين يدي صديقة، «كامل ياخويا، غدرنا» ووصف زروال للقتلة «بالخونة».

من الطبيعي أن هذه الإحالة إلى التقاعد لسبب جنرال، وما تبعها من إبعاد وإقالات لعشرات الضباط، فتحت الباب واسعاً أمام الرئيس زروال لدعم موقعه داخل المؤسسة العسكرية وإن أصبح وجهتها المباشرة، وكل ذلك تحت مظلة الشرعية الدستورية. لكن هذا النجاح الذي حققه الرئيس في جولات متتالية، لم يصل إلى درجة تحقيق الانصياع الكامل الذي يطمح إليه الرجل القوي القادر على توجيه الصراع بين دوائر السلطة ومراكز القوى لمصلحته. ويبدو ذلك واضحاً في سلسلة من الضربات الموجهة له ولتنمو قوته وسلطته.

في ٩٦/٧/١٠، أي في فترة الاحالات على التقاعد لمجموعة من الجنرالات والضباط قتل العميد فضيل سعدي في حادث سير بدا واضحاً أنه مدير بمهارة. لذلك عين زروال لجنة لتقصي الحقائق. وكان من المفترض أن يتولى سعدي منصب المنسق العسكري لرئاسة الجمهورية، وهو من المناصب الحساسة في الجيش وفي ترتيب العلاقة والمتابعة والمراقبة بين القصر



ماذا يخطط للقدس في مفاوضات الحل النهائي؟

عبدالله بن علي العليان *

في التهديد والاستيطان وتغيير وضع المدينة القانوني منذ احتلالها.

تمخضت عن هذه السياسات غير القانونية القرار الذي أصدره الكنيست الإسرائيلي في ١٩٨٠/٧/٣٠ م بجعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وصار أشبه بالمرآة العنيفة لتدبير عليه الأحزاب الإسرائيلية بالزيادة والتنافس، وخصوصاً في الانتخابات لظهور مدى تمسك الكيان الإسرائيلي بالقدس من خلال إنشاء المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وتغيير الطابع العربي وأسطح ومقولات لا تمت للواقع بمسلة.

لعل التحريصات الأخيرة لبنينامين نتانياهيو التي تلت حل قضية إعادة الانتشار في الخليل حول القدس تبرز نوايا إسرائيل إلى جانب الإجراءات المتبعة في هذه المدينة لتغييرها وتكرار المقاولات السابقة من أن القدس عقاصمة موحدة لإسرائيل، لا تقبل التقسيم أو التفاوض.

دأبت إسرائيل منذ احتلال القدس على تغيير المعالم والطابع العبراني للمدينة وتكوينها الجغرافي والعلل على إضعاف الشرعية على المستوطنات من خلال فرض واقع جديد، سواء في الجانب القانوني والإداري، أو الجانب العمراني، وزيادة الوجود اليهودي وتوسيع حدود القدس للأحلال بالتركيبة السكانية العبرية الكثيفة.

ومنذ احتلالها للمدينة طبقت مقلات الحركة الصهيونية بكل حدائقها، بل ربما زادت عليها في بعض الأحيان كسبيل الاستمساك «بالعريضة الصهيونية» وهو ما ورد في رواية تومسور هرتزل «الأرض الجديدة القديمة»، ذلك ما تحدث به أيضاً في مؤتمر بازل عام ١٨٨٧ حين قال: «إذا حصلنا يوماً على القدس وكنت لا تزال حياً وقادراً على القيام بأي شيء فسوف أزيل كل شيء مقدس لدى اليهود فيها، وسوف أدمر المكان الذي مررت عليه القرون».

وهكذا كانت السياسة الإسرائيلية

في التهديد والاستيطان وتغيير وضع المدينة القانوني منذ احتلالها.

تمخضت عن هذه السياسات غير القانونية القرار الذي أصدره الكنيست الإسرائيلي في ١٩٨٠/٧/٣٠ م بجعل القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وصار أشبه بالمرآة العنيفة لتدبير عليه الأحزاب الإسرائيلية بالزيادة والتنافس، وخصوصاً في الانتخابات لظهور مدى تمسك الكيان الإسرائيلي بالقدس من خلال إنشاء المستوطنات، ومصادرة الأراضي، وتغيير الطابع العربي وأسطح ومقولات لا تمت للواقع بمسلة.

لعل التحريصات الأخيرة لبنينامين نتانياهيو التي تلت حل قضية إعادة الانتشار في الخليل حول القدس تبرز نوايا إسرائيل إلى جانب الإجراءات المتبعة في هذه المدينة لتغييرها وتكرار المقاولات السابقة من أن القدس عقاصمة موحدة لإسرائيل، لا تقبل التقسيم أو التفاوض.

دأبت إسرائيل منذ احتلال القدس على تغيير المعالم والطابع العبراني للمدينة وتكوينها الجغرافي والعلل على إضعاف الشرعية على المستوطنات من خلال فرض واقع جديد، سواء في الجانب القانوني والإداري، أو الجانب العمراني، وزيادة الوجود اليهودي وتوسيع حدود القدس للأحلال بالتركيبة السكانية العبرية الكثيفة.

ومنذ احتلالها للمدينة طبقت مقلات الحركة الصهيونية بكل حدائقها، بل ربما زادت عليها في بعض الأحيان كسبيل الاستمساك «بالعريضة الصهيونية» وهو ما ورد في رواية تومسور هرتزل «الأرض الجديدة القديمة»، ذلك ما تحدث به أيضاً في مؤتمر بازل عام ١٨٨٧ حين قال: «إذا حصلنا يوماً على القدس وكنت لا تزال حياً وقادراً على القيام بأي شيء فسوف أزيل كل شيء مقدس لدى اليهود فيها، وسوف أدمر المكان الذي مررت عليه القرون».

وهكذا كانت السياسة الإسرائيلية

المداولة حول مسألة القدس، التي ستكون محور الجلسات واللقاءات السرية والعنيفة في المرحلة المقبلة، والألم في هذه المرحلة بشأن القدس هو الإصرار على الحق بدل الوسائل والطرق المعتادة، وأي تقويض في قضيتها فسنكون نحن أننا هدماً حقوقنا بأيدينا، وتركنا لهذه التفريط بواجب داخلية وإسلامية ودولة قاننة وغائبة عن الحل وعن السلام.

فهل نعلم هذا الأمر وتندار، ونجنب «الإعب إسرائيل وجباية في المرحلة المقبلة» أنها دعوة للقادة الفلسطينيين.

كاتب وصحافي عراقي

ضالة حجمة المتعلق بامن ٤٠٠ مستوطن إسرائيلي لا يمكن أن يقاس بقضية مركزية، مثل المدينة المقدسة، مع ذلك كان الاتفاق أن ينهار بعد إعلان نتانياهيو إرجاء إعادة الانتشار في الخليل إلى سنوات أخرى، فما بالنا قضية القدس التي يزعم الإسرائيليون أنها غير ذات نقاش كعاصمة موحدة؟ ولا يمكن أن يدار حولها حديث يتعلق بمصيرها وإمكانتها المقدسة، وربما كان إقناع مسألة حفر البقي تحت المسجد الأقصى إعلاناً منذ فترة أحد المؤشرات الخفية للتفكير الإسرائيلي الذي لا يحتاج إلى دليل.

ومن الصعب التيقن من هذه الأنباء المتعلقة بالطبخة الجديدة

القدس موحدة وستظل عاصمة لإسرائيل خاضعة للسيادة الإسرائيلية، وتسيرت بعض الاتباء الصحافية في الأونة الأخيرة عن وثائق إسرائيلية تتحدث عن خطط يجري أبعادها في بعض العواصم الأوروبية لترتيب اعتراف دولي وفلسطيني جعل القدس عاصمة لإسرائيل مع تعديل بعض الأفكار منها تسليم الفلسطينيين المنطقة المحاذية للجغرافي مع السلطة الفلسطينية، بينما تبقى بعض الأفكار العربية الأخرى تحت السيادة الإسرائيلية مع حكم ذاتي وفلسطيني فقط.

فبالخلاف حول الخليل على رغم

فسره المراقبون بأنه يفتح الباب لاحقاً أمام احتمال طرح حلول إدارية لمسألة القدس على شاكلة القبول بجلوسين بلدين منفصلين يعملان في إطار مدينة موحدة تحت السيادة الإسرائيلية (كما ترى إسرائيل) وهو التصور الذي يبدو بعض السياسيين في خططهم العقبلة.

الوثائق الجديدة للحل

سبق لرئيس حزب العمل الإسرائيلي شيمون بيريز التحدث في مسألة القدس في حملته الانتخابية العام الماضي. فقال: «القدس ليست قضية العرب والمسلمين، القدس لها الأولوية في سياستنا وديننا، ستظل

للتفاوض، وتكرر مقولة أنها العاصمة الأدبية والموحدة، وأصررت على استبعادها من المفاوضات في كل مراحلها، عدا المشاركة في بعض الإجراءات، مثل مشاركة سكان القدس في الانتخابات الفلسطينية. لكن إسرائيل لم تتقل حتى الآن عن رايها، في أن القدس خارجة عن نطاق التفاوض، ويبدو أن القضية لا تحتاج لتكرير من النكاه في موضوع التطين. ماذا جدي ذلك والهدف الاستراتيجي القائم يعطي لإسرائيل ما تريد حتى وإن خالف المعقول القضية لا تحتاج لتكرير من النكاه في موضوع التطين. ماذا جدي ذلك والهدف الاستراتيجي القائم يعطي لإسرائيل ما تريد حتى وإن خالف المعقول

على أن موضوع القدس غير قابل

كمج جحاح هذا الكيان الغاصبي، فلو لا الدعم الأميركي لما احتلت القدس أصلاً وبقيّة الأراضي، ولولا «الفيتو» تجاه قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن لكان الأمر مختلفاً. فالحدوث عن «التطينات» المجرمة من الجانب الجدي الصام لا يعني شيئاً بالخطر للتبديل والمساندة والدعم العسكري والسياسي المتصل. القضية لا تحتاج لتكرير من النكاه في موضوع التطين. ماذا جدي ذلك والهدف الاستراتيجي القائم يعطي لإسرائيل ما تريد حتى وإن خالف المعقول

على أن موضوع القدس غير قابل

أثار حماسه الفرنسيين السوريين

الإيراني صادق هدايت «إشارة تائهة وسط العتمة»

□ بيروت - من رينيه الحايك:

صدرت أخيراً الترجمة الفرنسية لرواية الكاتب الإيراني الراحل صادق هدايت «حاجي أغا» عن دار فيبوس في باريس. وصاحب هدايت من كبار الكتاب الإيرانيين ولد في طهران عام ١٩٠٣ ومات منتحراً في باريس ربيع ١٩٥١.

أشهر كتبه رواية «البومة العمياء» ومن أعماله المترجمة إلى الفرنسية «المفون حياء» و«الهواية» ونصوص أخرى، وذلك قطرات من الدم، وحظيت روايته «البومة العمياء» المترجمة إلى الفرنسية عام ١٩٥٣ بحماسة في الأوساط الثقافية، إذ اعتبرها الشاعر أندريه بروتون «أشبه بإشارة تائهة وسط العتمة»، وقد ترجمت إلى العربية قبل أعوام ونشرتها مجلة «واقف» وأنظمت أعمال هدايت جميعها بالتفكير وباليد في أحضان وبالحنين الذي يسكن النفوس رغباً عنها.

وفي أعماله كلها يظهر هدايت نقراً ومقتاً لغتين من الناس: الفخمة الأولى التي تحبش في سرايب السلطة والتي تشرى عن طريق الترفل إلى أصحاب النفوذ، أما اللغة الثانية فهي أولئك الذين يخفون خيلهم وهاهم تحت جبهة رجال الدين. وهدايت يتحدر من عائلة ميسورة في إيران، تلقى علومه الجامعية في فرنسا، ثم عاد إلى بلاده ليشرع أنه غريب فيها أكثر من أي وقت مضى. لذلك عاد مجدداً إلى فرنسا، وحاول مرات عدة أن يكتب مباشرة باللغة الفرنسية.

رواية «حاجي أغا» لا تشبه في بنيتها رواية أو قصة بل هي أشبه مسرحية، المكان فيها هو الدهو في بيت حاجي أغا، والشخصية الرئيسية حاجي أغا نفسه. نتعرف إليه أكثر فأكبر عبر الحوارات الطويلة التي تجري بينه وبين عدد كبير من الشخصيات التي تنتمي إلى مختلف الطبقات: المسؤول في الدولة، رجل الدين، البقال، الشاعر، الصحفي... أغنياء وفقراء، لا يعجز حاجي أغا عن مخاطبتهم باللغة التي يجيدونها وبالبرية التي يجيدونها. لقد تمكن صادق هدايت من أن يجمع في شخصية حاجي أغا كل الصفات التي يبتدئها والتي يعتبرها سبباً في الفساد المتفعل داخل الطبقة الحاكمة. كما أضاف إلى تلك الشخصية كل ما يثير استمرازة كاشفها والإثارة والسؤرية والدناءة والخيبة التي لا يعرف حداً. جعل من حاجي أغا صورة تصالون أن تكون في ظاهرها لامعة، أما الداخل فيعبروه العفن، فحاجي أغا الذي يحصر على زينة الهند، لا يتورع عن الأكل بطريقة مشيرة للقرعة، يمتطي بصوت عالٍ، يمسح القذارات بطرف كفه، يأكل خفية عن أولاده الصغار، بعد بثور حبات الخوخ، ويقلق لصير بعض حبات لم يعرف في أي بن استقرت، أما تعاليمه لبنة فهي مرارة للقيم التي كانت سائدة في إيران، فحاجي أغا يعتبر أن في العالم فئتين من الناس: المستغلين (يكسر اللام) والمستغلين (يفتح اللام) لذلك يضع ابنه جان يسارع إلى استغلال الناس، فلا فائدة كبيرة ترجى من التعلم، باستثناء بعض دروس الحساب وما يكفي لقراءة جريدة، كما ينصحه بفرض حقه من

دون أن يخشى الإهانة أو الكراهية أو الطرد، فالإيمان والدين والأخلاق مجرد كلام، الإيمان ضروري لعامة الناس، كي تكون مطواعة، مطيعة وقريبة.

وفي سبيل المال، تصبح الطرق كلها مشروعة، والمال يحس المال، كما ينصحه بأن يؤيد كل رأي يسمع، بما أن ذلك يسهل مهمته في الحصول للمال.

أما هدايت فنسحق صدق إرثه عبر شخصية الشاعر في خاتمة الكتاب، حيث يرسل حاجي أغا طلبه ظناً منه أن الشاعر سيوافق على أن ينظم له قصيدة عن الديمقراطية فيفسحها حاجي أغا لنفسه، ويلقبها في جمهرة من الناس ويلقي تأييدهم، لكن الشاعر هو الشخصية الوحيدة في الكتاب التي تبدو وكأنها تسير عكس التيار.

لذلك يعلن هدايت عبرها قاتلاً، وجودي هو تماماً بلا جوى، بما أنك تريدون شعراء يشبهونكم، لكنني سعيد بعدم امتلاك مكاناً وسط هذه الحمرة، (ص ١٤٥).

وفي موضع آخر يبدو يأس هدايت من مجتمعه واضحاً حين يعلن على لسان الشاعر «أنت محق في شتم هذا الشعب، وفي كرهه... لو كان يملك قوة من الكرامة، لأقدم على أعدامكم منذ زمن، شعب، وضع قهر بين أيدي سلفة و...» (ص ١٤٦).

اختار صادق هدايت أسماء طريقة لشخصيات كتابه، هي خليط من الفارسية والعربية. يدل بعضها على مكانة الشخص ووظيفته في الدولة، وبعضها الآخر مشتق من أصل تركي كدورستاني، مثلاً والتي تطلق على البقالين في تركيا، وهي التسمية التي أطلقها هدايت أيضاً على البقال الذي قصد حاجي أغا للحصول على تأشيرة سفر إلى الحج.

أما التجار والمهنيين فاطلق عليهم أسماء متحيرة من منهم مثل «بوكلو» وتعني في الفارسية بائع المسابر.

قد لا تكون الرواية - والتي صدرت لأول مرة عام ١٩٤٥ - في مستوى الضجة المثاره أخيراً حول مؤلفات صادق هدايت، ولكن يمكن اعتبارها وثيقة تاريخية لما فيها من قصص وأخبار من حياة فئات مختلفة من المجتمع، أو لأنها تظهر أصولية المجتمع الإيراني حتى قبل الثورة بسنوات كثيرة.

والأهم الذي تلمح عليه هدايت، لم يختفون عن أئمة إيران اليوم؟ ربما الفارق الوحيد اليوم هو أنهم على رأس السلطة، وإيران التي وصفها هدايت، لم تبدل فعلاً، أم أنها بعد الثورة تشبه تماماً ما كانت عليه في بدايات القرن.

صادق هدايت الذي عاد إلى بلاده وبقي غريباً، وغير مفهوم، لم ير فيه البعض إلا ذلك الملتصق بالثورة، فقد مات وحيداً في فرنسا، اليوم أيضاً تمتع كتيبه كلها في إيران، كأنه لا يزال يقول على لسان أحد شخصياته: «الشعر الحقيقي، ليس بإمكانه أن يقيم نفسه، أنت وأمثالك، لستم إلا مخلوقات غيبة تاكل، تسرق، تظلم، تنجب أطفالاً، بعد ذلك تموتون وتتساقط، لكن، العلم والفن والثقافة اليوم قد غارت في البلد، وما عشنا نرى إلا السرقة، والوشاية والسفالة».

مدارات يكتبها أدوينيس

في هارلم أيضاً: لماذا خائناً حصادك، أينما المنجل القديم؟

١- عطش أسود على الأرض،
وليس بينه وبين لانهية الماء
إلا خيط أبيض.

٢- في هارلم أيضاً،
تؤرق أن للمنى موت اللثة
وأن الحياة فوق اللعنى.

٣- لماذا خائناً حصادك،
أينما للمنجل القديم؟

٤- هذا العالم اثنان:
بشر يصطون ويناضلون لهف واحد،
كانهم عجين الفاظ في حديد خطوات، وبشر ضخم
يصطون ويناضلون لهف واحد أيضاً،
كانهم حديد الفاظ في عجين خطوات.

٥- اخفض عينيك، أينما الشرطي
وأقرأ ما كتبه الأرض تحت قدميك.

٦- بلقي، لقرص الشمس القديمة
أبناء أشد سواداً من أبنائه الجدد
أعني أكثر إيفاً في آلة الحداثة.

٧- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

هل اكتشف أسراراً، أينما السواد؟
سأقرب أيضاً وأيضاً في كشفها،
وأفرض أجراسها إلى عبق الريح،
مك، على هذه الصخرة، أضغ قدمي.

٨- رفاق -
يضع حبيته على خفي كنيسة،
يخلع نظيه،
وجائياً، يفصل قدميه بالدمع.

٩- ورم يحسب شجماً،
وما هي الشقوق والتصدعات تملأ هذه البعارة
الصخرة التي تسمى القرن العشرين.
ما من عين تنظر إلى تلك اللوحة الحزينة تحت
ذلك الجدار الأبيض، والتي تسمى طفولة
المستقبل.

نعم، هناك منارات فوق تلك الجدران، لكن
ضربها لا يصل إلى السفن التي تبحر صوب
الشواطئ إلا بعد أن تكون قد ترخت وجنت،
وأوشكت أن تبدأ الهبوط نحو أعماق المحيط.

١٤- وأولئك الذين يظنون أن السماء في طريقها إليهم، لم
يعرفوا أن يرفعوا في فضائنا
إلا شياكاً للصيد -
صيد القضاء نفسه، حيناً،
وصيد البشر، حيناً آخر.

١٥- في هارلم أيضاً،
تؤرق أن للمنى موت اللثة
وأن الحياة فوق اللعنى.

١٦- لماذا خائناً حصادك،
أينما للمنجل القديم؟

١٧- هذا العالم اثنان:
بشر يصطون ويناضلون لهف واحد،
كانهم عجين الفاظ في حديد خطوات، وبشر ضخم
يصطون ويناضلون لهف واحد أيضاً،
كانهم حديد الفاظ في عجين خطوات.

١٨- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

١٩- بلقي، لقرص الشمس القديمة
أبناء أشد سواداً من أبنائه الجدد
أعني أكثر إيفاً في آلة الحداثة.

٢٠- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢١- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٢- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٣- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٤- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٥- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٦- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٧- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٨- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٢٩- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٠- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣١- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٢- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٣- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

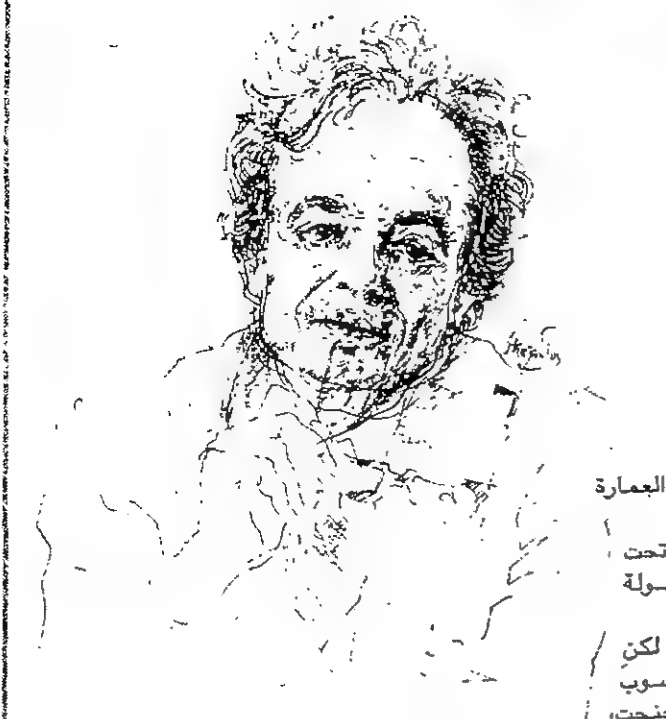
٣٤- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٥- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٦- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٧- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.

٣٨- أنت، أينما السواد، لم الخوف؟
لن يجدي شيئاً شغب الوقت ضيقاً.
ونعرف أن يكون في غاياتك
لوبة الحكمة والتعقل
فصن واحد تنكي عليه.



١٤- بدأ الوقت والسواد خطوات اتحادهما.

١٥- هارلم،
أحرس هذه القوضى، وأحترها.

١٦- عمن، وعن أي شيء، تبحثين،
أينما الأشباح التي تضع على وجوهها
قناع هارلم؟

١٧- فيما تغادر هارلم،
يُخيل إليك أنك تسمع الكائنات جميعها،
تصلي بصوت واحد:
نحن السفن التي تكاد أن تغرق،
نظن أن مهب الرياح،
سوف يرسل إلينا ريحاً رخاء،
وسوف يرسل إلينا الموج الأكثر دواعية.
ثم يخيّل إليك أنك تصغي إلى جوفه تكبر:
لكي تتوحد مع الجميع،
سر وحيداً.

١٨- غامض وجميل
وعذ الحقل
الذي تحتره سكة الصاعقة.
يخطر لك أن تذكر أنت أيضاً
هذا اللون،
فيما تشرف على مغادرة هارلم.

الثاني ضمن سلسلة «المبشر الاقتصادي اللبناني»

يحتوي دراسة مفصلة تتناول سياسة العملة ك مفهوم وسياسة العملة وسوق العمل في لبنان قبل الحرب، ويتحدث في أهم المشكلات التي تعانيها القوى العاملة في لبنان في الوقت الحاضر، وتتناول سياسة العمالة في خطة النهوض الاقتصادي، ثم تحدد الأثر العامة لمعالجة مسألة العمالة وأهم الاقتراحات في هذا الشأن.

ويحتوي الكتاب أيضاً وقائع الندوة التي عقدتها المركز حول «القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان»، متضمنة مناقشات شارك فيها عدد من الباحثين والأكاديميين اللبنانيين.

«الثقافة والمجتمع المدني»

صدر عن وكالة شراع لخدمات الإعلام والاتصال، في طبعة، كتاب «الثقافة والمجتمع المدني» لعيد الفتي أبو العزم وذلك في سلسلة «كتاب الشهر» التي أطلقتها الوكالة منذ فترة من أجل نشر الكتب بأسعار منخفضة.

ويقدم كتاب أبو العزم، وهو التاسع في السلسلة، أشكالاً جديدة للعلاقة بين الثقافة والمجتمع المدني وبين أن صرح المجتمع قبل كل شيء مؤسسة مدنية، يعين أن تعود الكلمة الأولى والأخيرة فيها إلى المواطنين، وهو يقول أن «من أهم فضائل الثقافة في المجتمع المدني أنها تخلق أدوات عمل جامعة، انطلاقاً من البنية والشارع والمدرسة والجامعة والعمل ومختلف أوجه المؤسسات، حيث يصنع كل إنسان سهماً بالثقافة أو متابها أو مسابراً لاتحادها».

«لوحات ومشاهد من حرب لبنان»

صدر ليهجت ١، ريق كتابه الشات بالفرنسية تحت عنوان «Meres Interieures» والكاتب يعمل كمسؤول عن العلاقات الثقافية في بعثة لبنان الدائمة لدى منظمة اليونسكو، في باريس يتعامل مع الكتابة وكأنها حديثه السري.

ويحتوي الكتاب الذي طبع في بيروت على رسومات وضعتها سوسن عواضة - جالو ملف الفوتوغرافية.

يقدم شاعرية وفي نصوص قصيرة، يقدم ريق تاملات وقصصاً في الحرب اللبنانية والحياة الباريسية والعمل والحب والنساء، واللغات والأمكن، ونصوصه التي تحتوي على حقائق صعبة لا تخلو من الفكاهة وملامسة السخرية غالباً ومقتربة من الحالات السورالية أحياناً.

«القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان»

عن المركز اللبناني للنراسات، صدر كتاب «القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان» للكاتب نجيب عيسى، وهو الكتاب

أخبار

عبدالله شقرون: «حياة في المسرح»

● صدر في الروابط كتاب «حياة في المسرح» مؤلفه عبدالله شقرون أحد الوجوه البارزة في المسرح اللبناني، يحكي الكتاب الذي يقع في ٥٥٠ صفحات المسرحيات التي عاشها الكاتب، في فترة الحماية وبعد الاستقلال حيث تم تشييد بنايات المسرح المغربي الحديث، وما رافق هذه المرحلة من أحداث سياسية ساهمت في نسج خيط الفن المسرحي.

وحاول عبدالله شقرون من خلال حياة في المسرح، المزج بين سيرته الذاتية في فضاء المسرح وبين تاريخ المسرح المغربي ونشاته ونموه، من دون إغفال الجانب الملتقى بالعداء التي تميز المجتمع المغربي، وبلاظ قرائن الكتاب أنه يتنفس منذ الكلمات الأولى في بحر ذكريات تصوغ لغة سلسلة تروخ بكل دقة لتفاصيل جولات تجاورت نصف قرن من الممارسة المسرحية، حي يخيّل أن تلك الذكريات أضحت لوحات متحركة تاطف، ويأتي الكتاب حيداً فاصلاً بين زمنين مسرحيين: الأول يجسد تجربة نصف قرن من الممارسة المسرحية المتأثرة في إصدارات بسيسة أما الثاني فيترجم للمرحلة التي تعيشها والتي اغتنت فيها الخزائن كتاب يوتي توثيقاً علمياً جانباً حيوياً من ذاكرة الفرجة الدرامية.

سياسة الموازنة اللبنانية في كتاب

● صدر عن المركز اللبناني للنراسات كتاب «سياسة الموازنة في لبنان» متكررة المناقشة العامة للكاتب سعيد حتى والدكتور كمال شحانه والدكتور وسيم شاهين والدكتور غسان ديبعة، وهو الثالث ضمن سلسلة «المبشر الاقتصادي اللبناني».

ويهدف إلى تشجيع المناقشات العامة والدع إلى وعي الأوضاع المالية الراعبة، وهو يتضمن نظرة تاريخية إلى موضوع الموازنة، كما يحتوي على تطورات السياسة المالية خلال فترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧، ويتناول إلى موازنة عام ١٩٩٦ ثم يبحث في موازنة عام ١٩٩٧، كما يتضمن ملحقاً للرسم التوضيحية حول أبرز المؤشرات المالية في الموازنة.

«القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان»

عن المركز اللبناني للنراسات، صدر كتاب «القوى العاملة وسياسة العمالة في لبنان» للكاتب نجيب عيسى، وهو الكتاب

التي تكن لي العدا، أروضاها، وأد استعين بالوسائل الثقيلة التي بقيت لي، أعمرها وأجعلها متوفرة.

٢ - مراحل الغربة

عندما وصلت يوم الخامس عشر من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤ إلى فرنسا، بل إلى باريس على وجه البقعة، أن أن باريس ليست فرنسا، مرت بمراحل، تماماً مثل أي رسام كبير.

في البداية، أصبحت سائر وقتي في حضور المعارض التشكيلية والمعارض الموسيقية والعروض السينمائية. كنت أتعلم مجلة «باري سكوب» كما يتصلح للره الأجيال أو كتاباً كبيراً من كتب الحكمة. وعندما كنت التقي، لسوء طالع، أحد الفنانين قبلي في مدينة النور، ويذكر هذا الأخير أمامي عنواناً أو أسماً غير معروفين حتى اللحظة من قبل شخصي للتواضع، كنت أشعر بالروضة وقلة الشأن. كنت أشك نفسي والطم وجهي، كنت أنتف شعري وأبسط على نفسي صانعة فيها: إنما أنت جاملة مسكينة! وفي بعض الأوقات، كانت مازوشيتي (نزع تعذيب الذات) الثقافية التي أقاسي لا توصف ولا تطاق فعلاً.

بالختصار، خلال مرحلتي الأولى التي سميها المرحلة الزرقاء، انطلقت جسداً روحياً في خوض سباق المراتين الكبير الجاري في عاصمة الثقافة. كنت أعو مثل حصان حقيقي خلف الجارث الأولى، أي المعرفة والثقافة والطم، وكنت مستعدة في موازاة ذلك لحماية كل الاختراعات والأحاجي المسرحية: البطاقة البرتقالية (للتنشيط)، البطاقة الزرقاء (للمسرحية)، الضمان الاجتماعي (الصحي)، متاحف جامعة السوربون، أوراق الإحالة، هافك (المطويات)، الخدمات العامة، المكتب الثقافي، وحتى باقات الخبر الشراء، جدا للتحلة جداً.

ما من شك في أن الفرنسيين يفوقوني كثيراً، والقليل من العداء الذي أملكه والذي كنت أعز به قبل أن أحط في هذا العالم الجديد كان أقل من قتل.

ولكن، بعد مرور وقت قصير، انقلبت المعادلة من تقاء ذاتها: «هكذا كان الأمر إذا! إلهاب ثقافي خاص من طراز اللوجيات السريعة» وانتهى بي الأمر إلى تخفيف جروني في السباق في التخلي عنها تماماً كي انتقل بعد ذلك إلى الهجوم.

كان ذلك في بداية مرحلتي الحمراء أو كان اللون الأحمر هو ما أرى، ثم وقعت في النهاية في أحضان غرور جامع واستهزاء خالص وصلب! أنا أعرف كل شيء عنكم أو ما يقرب من ذلك، أعرف العديد من فلاسفتكم، وكنايككم، وروايتكم وشعراكم وأعرف الكثير مما لديكم من طربون ومخزجي سينما ورجال مسرح، ولكن ماذا تعرفون عني، باستثناء «الصحراء» (رواية) المسكر، وألف ليلة وليلة وصور شرق مشوهة! هل تعرفون أين حزم، الفارابي، أين خلدون، أين سينا، عترة، أين عربي، عمر الخيام، الأفقاني، لطيفة، أبو نواس، طه حسين، أو محمد عبده على سبيل المثال! هل استعتم على سيد درويش، محمد عثمان، القصبي، ماري جيران، زكريا أحمد، النيلاني، أم كلثوم وكثيرين غيرهم؟

بعد ذلك، حأت المرحلة الوردية التي نشأت أثر لقائي مع المستشرقين والمستعربين، في تلك الفترة تعرفت على جان فرانسوا، من أقصى الطرفين عدت إلى الوسط ولما كان الرهان سهلاً جداً، فإن هذه المرحلة كانت قصيرة جداً، فبالنسبة إلى شخص استساع خوض الدروب، وتكبر المرتفعات واللتحدرات، صار للشهد مضجراً بسرعة لفرط ما كان أحادي الشكل وسهل التوقع.

مرحلتي الرابعة والأخيرة كانت المرحلة الخضراء: وصحانها باختصار أنني لا أريد على الإطلاق أن أبرهن عن شيء إلى أي كان.

وما هو جموح، ثمة أمكنة - وأمكنة - ذئاب وأمكنة - وبغال وأمكنة - خيل وأمكنة - عصافير وأمكنة - حوراح.

عندما وصلت إلى غربي الواقعة في شارع «بو دو فير»، أفضيت وقتاً طويلاً في ترويضها، كانت مخجلة لشدة ما كان تبدو فارغة. لقد كانت مكاناً صغيراً، لكنه متخفن من جراء القلق، منهل بالخوف، ومقروص بالانتظار. وفي لابلان لا يقاير إلى منزل آخر.

لمست عندي شرفة تطل على أنني جزء من السماء، لذا تملك شرفة ساحة ومقهى «الكوترا سكارب»، والحال أن هذه الساحة اتسعت جداً في وسطها حوض ماء تحيط به زمر ملونة ونهيات. هذه الساحة البالية ليست مكاناً عاماً، إنما بمثابة فضاء داخلي لي، نوع من فناء داخلي وامتداد لمنزلي، ثمة في باريس مواضع، على هذه الساحة، تنتمي إلى، أزورها من دون أن انتقل إليها أجمعها حراي وبيني سوية مسكني، تلك التي أنتمي إليه والذي يشبهني.

أفكارى تنفذ برقة الحبوب في يدي، اتجول، أعيد بناء، محالي، أعيد البناء بواسطة أجزاء الأمكنة التي صرقت وقتاً طويلاً في ترويضها. من خلال الوجهة الزجاجة لواحد من المقاهي الثلاثة المحيطة بساحة الكوترا سكارب، أتملح حوض الماء والأشجار الأزرق الصغيرة التي تدرسه، أتحف التفاصيل الزائدة، وأصنع البكر الذي يأسسني.

أصنع صوت جديل، وهو الصوت القادم من أطراف مطروتي التي أضميتها في قريتي، الأصوات الألفية للهاربين الذين يتساقطون بعض الشيء، يحكون ناعسهم، ثم يهيمون ببعض كلمات تنتهي بعبارة «تصحيح على خير» وسائد طريفة ومفروشات مصنوعة من خشب الجوز أو السندباد.

وأضيق رائحة الريح الخفيف الساخن، رائحة القلعة الخضراء، قمر وطني يبتسم حانياً رأسه، نسميم يضاها في هذونه وتمازجه أرواح بحر حال لا يقوى الصبايون ولا الرياح على تعكير صفوه.

غرقتي إنما هي بيت، يبيتني لا يقع في شارع «بو دو فير»، ويطل على شرفة ليست في ساحة «الكوترا سكارب» بل هي فناء دار أنثوي وبأل يوتته حوض ماء وأربع أشجار صغيرة تدور.

كل هذا أنين به إلى شجرتي التي هي ليست بشجرة، أنها حصار أعماله وأقاربه بالاحترام والحب اللذين نستشعرهما حيال حضان.

من خلال سباج روجي، أنظر إلى الأمكنة

المستأجرة في شارع بو دو فير

نجوى بركات *

١ - أمام باب بيتي ثمة شجرة. والحال أنها ليست شجرة في الحقيقة، بل بالكاد تكون شجيرة، ولكن يطلو لي أن أسميها كما أسلفت، وأصبح أن هذا ينشئ قلبها، إذ أنها، منذ وصولي إلى هذه الغرفة الواقعة في شارع «بو دو فير»، تبذل لي الأخرى كل مستطاعها لجلب السور التي أد تروح تشبه بشجرة، وفيه هذا حال من يقتني حماراً من أسوأ الأجناس ويعامله بالاحترام والأعجاب الجديرين بالنسل الأميل.

ترتفع شجرتي، التي أجيل جنبها، على على أربعة أمتار تقريباً، ولا تتجاوز قطرها ستة سنتيمترات، ولها أحد عشر فصناً صغيراً وتشبهتاً تظفر أيقياً، غامرة بالداشيل نافذة أرضية الدرج المنجودة قبائلي، أرواقها تقرب من أوراق شجرة الكرم، وكل فنتتها تكمن في سر انتانها.

في الصباحات، يذهب نظري نحوها قبل أي شيء آخر، عندما أقوم متحمسة وصامتة وأحسني قهوتي في حال من استمعاك أناس تدوم ساعة أو ما يتماها، في الصباحات أبارك القدر الذي أتاح لنا أن نتعرف على بعضنا البعض، فيصطحبنا، أي بفضل شجرتي الخيول والبرية، تضر أفكارى على عشا قبل قيامها بتخليقها اللومي صوب مناطق نائية، أراها تتقافز على أعضائها المضايقة، الصباحية، ثم تعود إلى قفص روجي.

اليوم شجرتي عارية، تكيل شفاقة تملأ جسمها الضعيف المرتجف تحت حبال الأسطار النازلة، هذا الصباح أشكر لها، إذ أن أفكارى تمسح منسيا وتغادرها كي تحط على أعصان آخر.

أفكارى تحوم في سماء واطنة وثيقة، يتأهبها التردد، وأن هي تحت وطأة الألم ومشجدة بفعل الريح، فإنها تروح ترتطم بمساحات زجاجية عسياء، اجتمعتها تكسرت ورياشها المزرقة تبق بحرقه السم.

انطلق بحثاً عن أفكارى، أجمعها واحدة واحدة وأعيدنا إلى المهد، أبحث فيها البقعة، أغسل مقارها للمنى ثم أحنو عليها بلمسات لطيفة، أعدها بعض أكثر بهجة، وأكثر أطمئناناً ويكن فيه القطن الناعم الأثير والخضرة الباعثة للسكينة. أمد لها يداً طافحة بحبات وحشيت، تفرغ أفكارى تعزى نفسها وفي نطق الحبوب، منذ عشرين سنوات ويضعة قرون، وأنا اصطفي، اللهم، أجدد، أعشر سنوات وأضعة قرون، مبعثرة، متعذرة، متجاذبة، لا صلح بينها، أبحث عن أمكنة أصح من شأنها، الصق اجزأها، أزمها، أرقعها، أرفوها، وأرتقها.

لذلك أننا لا نغير على العيش في أمكنة تلك أن العدا، ذلك أن الأمكنة مثلها مثل الحيوانات، أي لها روح، وهي مثل الحيوانات تنزع أجناساً مختلفة، منها ما هو بري، وما هو أليف، وما هو فضول، وما هو مدجن.



التطور التاريخي لترجمة معاني القرآن الكريم عند الغربيين

الكتاب: ترجمات معاني القرآن الكريم
تطويره: عبد الله عباس الشنوي
المؤلف: عبد الله عباس الشنوي
النشر: رابطة العالم الإسلامي - ١٩٩٦

رأبجه: أحمد محمود

تجمع كل ما عرفه أهل أوروبا عن الإسلام ورسوله القرآن آنذاك، وتوالت الترجمات إلى لغات أوروبية عدة وبخاصة إلى الفرنسية حتى أنه لا توجد اليوم لغة أوروبية أو شرقية إلا وفيها ترجمة واحدة أو ترجمات عدة لمعاني القرآن الكريم.

ويشير المؤلف إلى الترجمات الإنكليزية لمعاني القرآن وأولها ترجمة الكسندر روز التي سماها «قرآن محمد»، وقد بدأت تصدر مجزأة العام ١٦٦٤ وطبعت بكاملها العام ١٧١٨، وهي مليئة بالافتراءات على الرسول - صلى الله عليه وسلم - والقرآن على رغم أن قيمتها العلمية عند المستشرقين عظيمة لأنها رائدة لجميع الترجمات.

وتأتي ترجمة جورج سيل التي ظهرت للمرة الأولى في لندن العام ١٧٣٤، وهي ترجمة نزيهة قولت بشيء كبير من الاستحسان لدى المعنيين بترجمة معاني القرآن. ولم يكن عليها أحد من علماء الإسلام إلا أنها لا تخلو من المغالطات والأخطاء كزعمه أن الإسلام كان للعرب وحدهم، ومحاولة التقليل من أهمية الإسلام ودعوة القرآن، وقوله أن نبوة سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - كانت حركة إصلاحية محلية مؤقتة ومقصورة على أهل مكة.

وفي العام ١٨٨٦ ظهرت ترجمة رادولف الذي كان يعمل أستاذا للدراسات الشرقية في جامعة كامبريدج، وقد اعتمد فيها على الترجمات السابقة له مثل ترجمة جورج سيل ولهمان وعارنتشي. غير أن ترجمة رادولف امتازت على ما سبقها بأنها كانت في لغة معاصرة وأسلوب علمي حديث، وأقبل المستشرقون عليها ونهواها بها، لأنه أحدث بدمية في النهج القرآني المألوف، حيث رتب السور على ترتيب زمني حسب نزولها، فبدأ بسورة «العلق»، واختتم بسورة «المائدة» وزعم أن هذا الترتيب التاريخي يعطي صورة صحيحة واضحة لسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - العقلية والتطورات في النظريات القرآنية.

ولم تخل هذه الترجمة من الأخطاء والمغالطات، وهي تمثل تمثيلاً كاملاً عقلية المستشرقين ومنهجهم العلمي في القرن التاسع عشر، وتعطينا فكرة واضحة عن مدى ما وصل إليه حقد بعضهم على الإسلام والقرآن.

وفي العام ١٨٨٠ ظهرت ترجمة بالمر، أستاذ اللغة العربية في جامعة كامبريدج، وقد قولت باستحسان المستشرقين من ناحية الأسلوب الأبوي ومطابقة الكلمات العربية بالترجمة الإنكليزية، وبإلزام تحرر في ترجمته هذه من أفكار رادولف الشاذة، فإنه لم يستطع التحرر من تقليد جورج سيل الذي أراد تضيق الاتفاق الواسعة التي يقصدها القرآن والدعوة العامة الشاملة للإنسانية جمعاء وصهرها في عرب الجزيرة. وأعيد طبع هذه الترجمة مرات عدة كانت الأخيرة العام ١٩٥٢.

ويستعرض المؤلف عدداً آخر من الترجمات الإنكليزية لمعاني القرآن الكريم مثل ترجمة القسيس وهيري العام ١٨٩٤ والتي أقتفى فيها أثر رادولف وترجمة الأستاذ ريتشارد بيل العام ١٩٣٧، والتي أعيد طبعها عام ١٩٦٠ وقد قلب فيها ترتيب السور والآيات على أعقابها، وتعمد تشويه القرآن بطريقة مكررة فاق بها سلفه رادولف.

وهناك ترجمة آريتي التي سماها «القرآن مترجماً»، وهي تمتاز عن ترجمات المستشرقين الآخرين بأسلوبها المعاصر الواضح وعقوبة بيانية وسهولة لفظة وحركة الشديس على الألفاظ بترجمة كل لفظة ورد في القرآن، من دون نقص أو زيادة، فضلاً عن بعده عن التهجيم أو محاولة تشويه جمال القرآن أو الطعن في الدين أو التقليل من شأن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كما هو المعتاد والمألوف في كتابات كثير من المستشرقين.

وتأتي بعد تلك ترجمة داود التي ظهرت العام ١٩٥٦، وصاحبها من يهود العراق وكان يعمل مديراً

تعتبر المحاولات المبذولة لترجمة معاني القرآن الكريم من أصعب المحاولات في ميدان الترجمة عموماً، فترجمة معنى آية كريمة واحدة ينقلها من النص القرآني المعجم إلى اللغة التي هي لغة إنجليزية، تواجهه - بات كبيرة - إذ يهتز المعنى الجميل الرائع، ويقتضد التركيب البلاغي لآية الكريمة رونقه وبقته، ويغرق اللغز من وقع الجميل المؤثر.

ويضاف إلى ذلك أن عدداً من المستشرقين الذين ترجموا معاني القرآن الكريم سعوا إلى تشويه مقاصده والعمل على تعريضه من قسبيته وإجمال تعابيره ومحك آياته.

وهذا الكتاب يرصد تلك الأساليب والتصرفات التي أدم عليها هؤلاء الشفر تحت أهداف وإغراض مختلفة تقف كلها حائل بين الناس، ويؤكد مؤلف الكتاب الدكتور عبد الله عباس الشنوي، وهو هادي الجسدية، أن الترجمات التي وضعها المستشرقون كان هدفها الوحيد إيجاد حاجز بين القرآن وبين من يريد فهم الإسلام من خلال كتاب الله، فقد شوهوا المعاني أيضاً تشويه، وجعلوا أو جعلوا أبسط قواعد اللغة ونظام التركيب ومعنى المفردات العربية.

ويتناول المؤلف في مدخل كتابه التعريف بمعنى ترجمة معاني القرآن، والفرق بين ترجمة القرآن وترجمة معاني القرآن، والمشكلات التي يواجهها الترجمة لمعاني القرآن إلى لغة أخرى، ومدى حاجة المسلمين إلى الاستعانة بالترجمات. ويحضر الفصل الأول لتاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم بلغات أوروبية، فيشير المؤلف إلى أن الترجمات الإنكليزية لمعاني القرآن الكريم، التي كتبها المستشرقون، جاءت في قسمين: ترجمة للقرآن كله وترجمة لبعض سور القرآن.

ومن الترجمات الكاملة للقرآن ما هو مرتب حسب الترتيب المصحفي المأثور مثل ترجمة جورج سيل وأريتي، وما هو مرتب على ترتيب النزول مثل ترجمة رادولف وبيل وبيل وأمثالهم الذين عبروا للترتيب المصحفي المأثور افتراضاً منهم أن الترتيب الزمني بين التطورات الفكرية للرسول صلى الله عليه وسلم، ويوجد بين هذه الترجمات ترجمة أكثر تشويهاً من ناحية الترتيب وهي التي قام بها اليهودي العراقي ن. م. داود. أما النوع الآخر فهو ترجمات بعض السور والمفردات وقد اطلق عليها وأصغوها مسمايات مقرضة، مثل بل بل الذي سمي كتابه مسامرات محمد، والكسندر روز الذي سماه «قرآن محمد».

والأكثر اشتراكاً العام في هذه الترجمات، التي كتبها المستشرقون، هو أنهم لم يحاولوا فهم معاني القرآن على الإطلاق ولم يعتمد أحد منهم البحث العلمي للوصول إلى الحقيقة. وهناك مغالطات كثيرة في ترجماتهم، والفكرة السائدة فيها هي أن القرآن ليس إلا مجموعة أقوال متفرقة وقصص مسفها للرسول - صلى الله عليه وسلم - من علماء اليهود والنصارى.

وأما أول محاولة لتعريف الغرب بمحتوى القرآن الكريم فقد جاءت العام ١١٢٢م عندما قام رهباناً ريتانياً وعلى رأسهم وروبرت أوف شسترت بترجمة معاني القرآن إلى اللغة اللاتينية، وظلت هذه الترجمة الخلقة محفوظة في صومعة الأرشيف حتى طيلة أربعة قرون حتى ظهرت الطابع فتولى ت. بليانز طبعها في مدينة بازل العام ١٥٥٣.

وكانت هذه الترجمة ترجمة لاتينية أخرى العام ١٦٢٨م قام بها الإيطالي لويجي مارانتشي الذي كان بقلن العبرية والعربية، وقد قدم لترجمته بمقدمة

مصدر أصيل لأحوال المنطقة العربية على مدى ثلاثة قرون

«تاريخ الدول والملوك» لابن الفرات الحنفي

□ القاهرة - من عاطف مظهر

■ يتميز كتاب «تاريخ الدول والملوك» لابن الفرات الحنفي بنبهته لجهة أنه لا توجد له في العالم كله سوى نسخة خطية واحدة محفوظة في المكتبة الوطنية في الشام.

ترجع قيمة هذا السفر التاريخي الذي يتكون من تسعة أجزاء، إلى أنه مصدر أصيل من مصادر تاريخ المنطقة العربية على امتداد ثلاثة قرون (من بداية القرن السادس حتى نهاية القرن الثامن الهجريين)، وهي فترة شهدت الكثير من الأحداث التاريخية المهمة، كالصروب الصليبية والغزوات المغولية وقيام دولة المماليك، وارتبطت بأحوال اجتماعية واقتصادية مختلفة.

يقول الدكتور أحمد الشامي أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة الزقازيق، بصحيف الجيزة الأولى من الكتاب: «إن كتاب «تاريخ الدول والملوك» الذي يعرفه البعض باسم «الطريق الواضح للملوك» من تراجم الخلفاء والملوك، يعتبر من أعظم أعمال المؤرخ والعلامة ابن الفرات الحنفي، وأشاد كثير من المؤرخين سواء القدماء أو الحديثين بهذا الكتاب، وتلقوا عنه كثيراً ما تضمنه».

ويتفق معظم الذين ترجموا لابن الفرات على أن مؤلفه كان كبيراً جداً، إذ تبلغ مسودته نحو مئة مجلد، لكن ابن الفرات توفي قبل أن يكمل تبليغه، لذلك لا نجد بين أيدينا من هذا السفر التاريخي الكبير، سوى نسخة مجلدات فقط تضم تفاصيل الصوابة التاريخية من سنة ٥٠١ هـ إلى سنة ٧٩٩ هـ. وهو أهم أوائل الكتب التاريخية، أي الزمن الذي عاش فيه، ثم اتبعها بالملأ السابعة فبالسابعة، فلما وصل إلى الملأ الخامسة أركه الوفاة، ولم يشمله الملأ حتى يتم إخراج بقية مؤلفه بالصورة التي كان يريد.

يؤكد الشامي أن ابن الفرات تميز عن غيره من مؤرخي عصره، بعدم الإكثار من تسجيل الحوادث السياسية، ووصف المعارك الجارية فقط، وإنما تعرض كذلك لأحوال الاجتماعية التي كانت عليها شعوب المنطقة العربية في فترة عصيبة من فترات تاريخها في العصور الوسطى، وتعرض للنواحي الاقتصادية وصور العلاقات التي سادت بين حكام هذه البلاد وشعوبها من ناحية، وبين الوافدين عليها من الأوروبيين والمخترطين في سلك الحملات الصليبية من ناحية أخرى.

في جانب هذا نجد يشير إلى الاتجاهات الفكرية السائدة في هذه البلدان، وما وصل إليه حكمائها من خلافت سياسية، مبتدأ أفرها وانتاجها في المنطقة. كل هذا انقرد ابن الفرات بفاعلة لم يشترك فيها غيره من المؤرخين، وهي ظاهرة الأدب المأثور والمنثور في تسجيله لوقايات الإعيان، ففي نهاية كل عام كان ينكر الذين توفوا خلاله من الإسلام

القادياني باسم «القرآن المجيد»، وترجمة محمد علي اللاهوتي باسم «القرآن المجيد»، أيضاً العام ١٩١٦، وترجمة مالك غلام فريد العام ١٩٦٩، وترجمة سير ظفر الله خان العام ١٩٥٩.

وفي الفصل الثالث يتناول المؤلف الترجمات التي كتبها المسلمون وأولها ترجمة الدكتور عبد الحكيم خان وطبعت في مدينة بتملا في الهند العام ١٩٥٥ وكان المترجم من انصار القاديانية واتباعها ثم عاد إلى الإسلام من جديد، ثم ترجمة الميرزا أبو الفضل الله آبادي العام ١٩١١، وترجمة جمعية «الدعوة الإسلامية» في الهند العام ١٩١٥، وترجمة الميرزا حسرت في الهند العام ١٩١٦ وترجمة أسيد حسين بلجرامي العام ١٩٣٦.

وتعتمد ترجمة محمد ماريديك بيكتكال أول ترجمة قام بها مسلم من أهل السنة وهو الإنكليزي الأصل، وقد استر الأثر على هذه الترجمة وقام براجعتها قبل طباعتها العام ١٩٣٠ في لندن، وكان شيخ الأزهر في ذلك الوقت الشيخ مصطفى المراغي، وقد سماها المترجم «معاني القرآن المجيد»، وأجمع العلماء المعنوين بترجمات القرآن وفاسرهم على أنه لم يترجم معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية أصح من ترجمة بيكتكال من ناحية جمال الأسلوب وفصاحة اللغة، والاحتفاظ بالعقائد.

وتطالع الأوساط العلمية إلى ترجمة أخرى لمعاني القرآن الكريم قام بها محمد أسد المسلم النموسي المعروف بمؤلفاته القيمة واعتاز به بالدين الإسلامي، والذي كان إسلامه قوة للمسلمين، فهو الأوروبي الأصل والثقافة وظل محامياً قديراً للعقائد الإسلامية وداعياً محمساً لمبادئ الإسلام، ومن ثم جاءت ترجمته ترجمانا صادقا عن مبادئ الإسلام ومرجعاً مهماً للمؤلفين والباحثين في أوروبا من المستشرقين والمسلمين على السواء، واعتمد فيها على ما كتبه أمة الفاسر مثل البيضاوي والفيو والتخريش والرازي وكثي الصحاح الستة علاوة على القواميس والمعاجم والمعرف بها.

إلا أن هذه الترجمة لم تخل من بعض الأخطاء مثل انكار المترجم للمعجزات جملة وتفصيلاً، إذ يرى أن نزول الملائكة لنصرة المسلمين في يوم بدر تغيير مجري للقرآن والمراد منه تقوية المسلمين وتشجيعهم ورفع معنوياتهم، واستغل بعض أعداء الإسلام، مثل القاديانيين، ترجمته هذه لاثبات موت السيد المسيح وعدم رفعه إلى السماء بيده.

ويتحدث المؤلف في هذا الفصل عن التفسير الوحيد الكامل للقرآن الكريم باللغة الإنكليزية، والذي قام به العالم الهندي عبيد الماخذ اليرباني، وهو يحتوي على بيان شامل للعقائد الثابتة عند جمهور الأمة من أهل السنة والجماعة، وينشر المسائل الفلسفية والأحكام وينقل آراء كبار المفسرين من السلف ويبحث في مدلول الكلمات القرآنية، وقد ظهرت طبعة الأولى في لاهور العام ١٩٦٢ مع النص القرآني بالخط العربي.

وفي الفصل الرابع والأخير يتعرض المؤلف لترجمة تفاسير القرآن الكريم إلى اللغة الإنكليزية، فيبين أن أول عمل تم في هذا الصدد هو ترجمة تفسير الجلالين، التي قام بها متابو، المستشار الثقافي للحاكم الإنكليزي لإقليم البنغال في الهند العام ١٨٧٣، ثم ترجمة تفسير الطبري التي اشرف عليها الدكتور عبد الرحمن الحكيم رئيس تحرير مجلة «العروة الوثقى»، وترجمة تفسير «ترجمان القرآن» لابي الكلام إزاد وكذلك تفسير أبو الأعلى المودودي، والتفسير العثماني، للشيخ شبير أحمد عثمان.

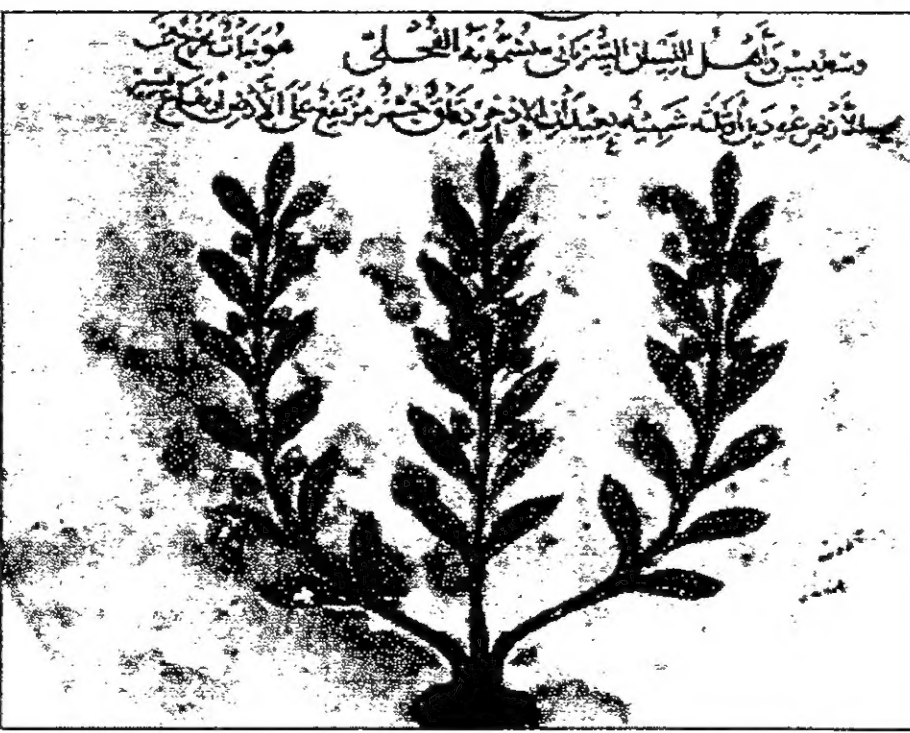


شركة «الترجمات المعاصرة» في لندن، وسبق أن قام بترجمة «الف ليلة وليلة»، ويتضح من بعض أبعاد الإسلام قدم بأثر ترجمة كامل القرآن، ولم يتبع في ترتيب السور الترتيب المألوف، بل الترتيب حسب النزول بل اخترع من عنده ترتيباً يتماشى، حسب زعمه الباطل مع ما للقرآن من نغمة شعرية، ورأى أن هذه النغمة الشعرية توجد في بعض السور والآيات أكثر من بعضها الآخر فقدم السور التي زعم أنها أكثر شعرية وصنف لها درجات من الغناء فوضع بعضها في الدرجة الأولى وبعضها في الدرجة الثانية.

وهكذا صنف للسور درجات من الغناء والشعر وتعمد تجريد عمله من أرقام الآيات فضلاً عن النص العربي للمصحف الكريم ليكون قاربه بعيداً عن الأصل ويكون عمله هذا هو المرجع الوحيد لمن يريد معرفة القرآن وصنع الآيات. كما تعمد التجميع والتأخير والحذف لكلمات القرآن واستخدام لغة الوائي الدارج في ترجمة الآيات المقدسة.

ويتناول المؤلف في الفصل الثاني الترجمات التي كتبها القاديانيون، باللغة الإنكليزية، فيشير إلى أن ترجماتهم للقرآن تضمنت مكررات نسبوها إليه وتأويلات لآيات مبادئه، والقاسم المشترك العام في جميع مزامهم والمظاهر المختلفة لتفاسيرهم هو محاولتهم إثبات أن باب النبوة لم يلق، وأن النبي الهندي المدعو غلام أحمد كان المسيح الموعود، والنبي المبعوث وكان بانه الوحي من الله، وأن المعجزات التي تكلمها القرآن الكريم ما هي إلا من قبيل المجازات القرآنية والتعبيرات الرمزية.

ومن هذه الترجمات ترجمة خاجا كمال الدين باسم «التفسير العصري للقرآن الكريم»، التي ظهرت في لندن العام ١٩٤٨، وترجمة غلام أحمد سرور، وترجمة ميرزا شبير أحمد ابن المتنبى غلام أحمد



أما من تلقوا عنه من المؤرخين فاشهرهم ابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢هـ، وكان ابن الفرات أحد شيوخه، وقد نقل عنه الكثير من كتابه «أبناء العصر ببناء العمر»، والسخاوي المتوفي سنة ٩٠٢هـ، وقد ترجم له في كتابه «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»، والمقريزي المتوفي سنة ٩٤٥هـ، وقد نقل عنه في كتابه «السلوك في معرفة دول الملوك»، وترجم له في كتابه «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، وابن تقي بري المتوفي سنة ٨٧٤هـ، وقد نقل عنه في كتابه «النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة».

ويوضح الشامي أن المخطوطة الوحيدة للكتاب مرت برحلة طويلة انتقلت خلالها من يد إلى يد، حتى استقرت أخيراً في المكتبة الوطنية في الشام. في سنة موت ابن الفرات باع ابنه النسخة الخطية الأصلية التي كتبت بيد المؤلف إلى شرف الدين ابن أبي سايقة، وقد يصرح بإسمائهم وقد لا يتكلم، ثم يقوم بعد ذلك بنكر روايته هو، وقد تكون هذه الروايات مطابقة في بعض الأحيان، ومخالفة في أحيان أخرى.

من أهم المصادر التي اعتمد عليها ابن الفرات في كتابه، كتاب «الكامل في التاريخ» لابن الجوزي المتوفي سنة ٦٦٠هـ، وكتاب «القلاع والحصون» لأسامة بن منقذ المتوفي سنة ٥٨٤هـ، وتاريخ نو الراسدين، لابن وجيه المتوفي سنة ٦٣٣هـ، والإعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شدك الحنفي المتوفي سنة ٦٤٨هـ، والروصديين في أخبار الدولتين، لابن شامة المتوفي سنة ٦٥٥هـ، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان المتوفي سنة ٨١٦هـ، وغيرها من المصادر التاريخية المهمة.

من الحياة

سياحة القصص الأدبية (٢) طوابير... ونظافة!

أواصل اليوم هذا «الاختيار» العشوائي لبعض اللقطات الأدبية المضحكة - المبكية في سياق الحديث عن السخرية الأدبية الهادفة والبنائة في إصدار الدكتور غازي القصيبي الجديد: «العودة سائحاً إلى كاليفورنيا» الصادر عن «دار الساقي» في لندن.

اللقطة الأولى من فصل في قبضة الطوابير يتحدث فيه القصصبي عن نظام «الطوابير» أو «الليستة» في الغرب مؤكداً أنها لم تنجح إلا لوجود العقيلة التي تقبل أن تنتظر دورها ليخلص إلى مقاربة يقول فيها:

وسرح بي الخيال إلى «ديزني لاند» وصممة في دولة وصممة من دول العالم الثالث «غير الرومي» وتصورت وضع الطوابير.

● «أما الأشخاص الميمون جداً فسوف يقفون مسبقاً مع رئيس مجلس إدارة المدينة - رئيس المجلس لا المدير العام، على أن يرتب لهم مكاناً جانبياً بين الممر على الطابور ويكون في استقبالهم عند المنخل الأمني».

● «وأما من هم دونهم أهمية ومثلهم حظاً فسيجدون قريباً أو صديقاً أو جاراً أو عضواً في العشرة يرتب لهم التسلسل من منخل الميمون جداً».

● «أما «الفيلولة» فسوف يسألون عن المشرف على الطابور

لدهن سيره فيض النظر عن تجاوزاتهم».

● «أما أقباء الأجسام وهواة رفع الأثقال فسيفجرون كل من أمامهم ويصلون إلى نهاية الطابور في لحظة «كجلبود

صخر حطه السيل من عل».

● «وأما ذئب الألسنة الطويلة والأبجديات البنية فسوف يطلقون وأبلاً من الصرخات والشتائم واللغات يفتح لهم

الطابور على مصراعيه».

● «من سيقبى واقفاً في الطابور، إن؟ متنوثو الريش،

«المسحوقون» كما يقول الأدباء الواقعيون، مصغر الأبدان

والعزلة وقصار اللسان، ليس هذا، بالفعل، ضحك كل طابور

في العالم الثالث؟ وهل رأيت، عزيزي القارئ، في حياتك كلها

عظيماً أو كبيراً أو مصارعاً يقف في طابور؟ بل هل رأيت

شخصاً يعرف الموظف المالي واقفاً في طابور؟

سؤال وجيه تترك للقاء حرية الرد عليه، وانتقل إلى صورة

ساحرة خادفة أخرى ينتقد فيها شريحة «مدمني التلفزيون»

ومبرمجى أفلام الرعب ليعود أيضاً مقارناً وموجهاً الشباب

إلى تحمل مسؤولية البناء، فيقول: «لاحتظ أن مئات الطلبة

والطالبات، من الجامعات والمدارس الثانوية، يسكنون المكائن

وينظفون المدينة من قاذوراتها دون أن يبدو على أحد تأفف أو

تقرّر أو شعور بوقوع الشرف الربيع في الأذى، وتصورت ماذا

سيحدث لو اقترح انسان (فدائي طبعاً) على الطلبة الجامعيين

دمشق أو الاسكندرية، يا لهؤلاء!

ويضيف: «وقبلها تعرفت على أستاذ يُعَلِّم التاريخ في

مدرسة ثانوية ويعمل في الصيف «منظماً للطوابير» عند منخل

المدينة، فهل يجزأ أحد أن يقترح على أستاذ عربي أن يقضي

الصيف «منظماً للطوابير» أمام حديقة حيوان، مثلاً؟».

سؤال آخر وجيه التركة للقاء... والشباب بالذات، واختم

غداً مع سؤال ثالث عن التقليد والنقل الأعمى.

●●●

● خلة

بقلي شيء، لست أعرف وصفه
على أنه، ما كان فهو شديد
تمر به الأيام تسحب ذيلها
فتبلى به الأيام، وهو جديد

عرفان نظام الدين



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات كتبتهم الله على الصالحين، من أتى بهن بشيء من عان
له عند الله عهد أن يحطه الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند
الله عهد أن يحطه الجنة، إن شاء الله، وإن شاء الله أحمد

المدينة	البحر	الشرق	الغرب	العصر	المغرب	العشاء
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠

© حقوق النشر محفوظة لدار الساقي

من أوراق مهرجان برلين السينمائي

«المريض الانكليزي» و«بانوراما» آسيوية وأوروبية وأميركية

□ برلين - من محمد رضا:

حين سالت رئيس مهرجان برلين موريتز دي هاندل عما إذا كان فك عن البحث عن سينما عربية يستطيع تقديمها خارج المسابقة، حاول أن يكون ريبولوناسيا في رده من دون أن يتعد عن الحقيقة، قال: «أولاً أن لا يطول البحث عن سينما عربية تستطيع التخلص من أهم الحلج أو على الأقل النجاح في نقله إلى إطار عالمي. هناك مواضيع كثيرة إذا عولجت جيداً رصينا بها، لكني إلى الآن، لا أجد الكثير، وما في السنة الماضية».

في الدورة الماضية عرض مهرجان برلين الفيلم التونسي «خلق الوادي» لفريد بوعزيز الذي يلقى وجوده أفضل من عدم وجود فيلم عربي على الإطلاق، كما هو الحال هذا العام. المؤسف أن الدول العربية التي انتجت في تاريخها أكثر من فيلم روائي لن يكون لديها كحد أدنى، فيلماً واحداً جيداً ترسله إلى برلين كل عام. أو ثلاثة أفلام لا ترضع بها سماء المهرجانات الدولية وما يصاحبها من أضواء وهالات إعلامية.

الدورة الجديدة (السابعة والأربعون) مهرجان برلين لديها اختتامات أخرى تنتقل بها غير

حال السينما العربية الراهن على سبيل المثال أزمة مالية يتعرض إليها المهرجان العتيق، في رأي الصحف الألمانية، وأن هي غير واضحة المعالم، لكن يبدو أن موازنة هذه الدورة التي تبلغ ١١ مليون مارك (نحو ستة ملايين ٥٠٠ ألف دولار) هي أقل من موازنة الدورة السابقة بنحو ٣ ملايين مارك فرنسي. عندما سالت رئيس المهرجان عن معنى ذلك قال:

«التأثير محدود لكننا نتمنى لو لم يكن موجوداً. هناك بعض الدعوات التي الغيت والتجهيزات الإدارية التي اضطرتنا للاستغناء عنها، لكن هذا المهرجان ما زال رصيداً قماً لمحبة برلين من حيث عدد العاملين فيه الذي يصل إلى ٥٠٠ موظفاً في وقت تزداد فيه حدة البطالة في معظم القطاعات الأخرى».

وكان الرئيس تعرض لانتقادات من الذين يبحثون دوماً عن أوجه للثقة، أحد أوجه الثقة كان التساؤل عن السبب الذي يور فيه المهرجان الدعوة لنحو ألف مدعو يطول ضيوفاً على المهرجان يقول:

«أولاً، هذا العدد ليس سوى عشرة في المئة من عدد الذين يحضرون مهرجان برلين. ونحن لا نضع الأقامة كاملة إلا لعدد قليل جداً منهم، معظمهم يتمتع بأيام

قليلة على حساب المهرجان ويصرف بالمقابل أضعاف ما يصرف عليه، وهذه أيضاً طريقة اقتصادية ناجحة لمعالجة الأزمة الاقتصادية الشاملة. إذا ما تركنا النقد والرد عليه جانباً، فإن المقياس الحقيقي لنجاح المهرجان يكمن في الأفلام المعروضة. عدد أفلام المسابقة الروائية الطويلة يصل إلى ٢٩ فيلماً، رغم أن العدد ليس المعيار الأول، إلا أنه إشارة مؤكدة لمستوى الاهتمام الذي يخصصه من محطات الإنتاج السينمائي في العالم. والأفلام المشتركة جاءت من ثلاثة أركان رئيسية: سينما الجنوب - شرق آسيوية (خمسة) السينما الأوروبية (عشرة) والسينما الأميركية (سبعة) وهناك عشرات الأفلام موزعة في تقارعة «بانوراما» وتقارعة «فورام» والمهرجان الجانب لسينما الأطفال الذي يحتفل بمرور عشرين سنة على ولادته، إلى جانب قسم السينما الألمانية المخصص لعرض انتاجها خلال العام.

فيلم الافتتاح أنتاج مشترك ما بين النمازك والسويد وهولندا بعنوان «الحساس سميلا بالتحج» للمخرج بيل أوغوست. إنه الفيلم السينمائي الخامس من بعد «بيل

القاهر» (١٩٨٧) وأفضل النوايا (١٩٩٢) اللذان ظالا سعيقتان تهيئتان من مهرجان كان، وبيت الأرواح (١٩٩٣) الذي كان أقرب إلى «بيت الأشلاء» بعد فشل المخرج في انجاز فيلم متقن عن رواية إيزابيل الشدي، والقدر، الذي هو انتاج تلفزيوني في الأساس تم اقتطاع ثلاث ساعات منه للعرض السينمائي في بعض العواصم والمهرجانات.

إحساس سميلا بالتحج، من خمسة) قصة بوليسية من بطولة جوليا أورسون في دور جديد لها. امرأة تحق - من دون دعوة أو قبول أحد - بمقتل صبي. التحقيق يقودها إلى كشف سر علمي في غرينلاند حيث تم اكتشاف وجود عنصر حياة محفوظ من ملايين السنين. أفضل ما في الفيلم من مشاهد هو أورسون حبيسة سفينة صغيرة تحترق في نهر مجيد. لقد وقعت في فخ محكم لا تستطيع النفاذ منه إلا بالعجوبة. ومع أن الأعجوبة تتحقق، إلا أن المشهد منفذ جيداً وهو جديد.

أورسون نفسها - وبعد اختفاقات متعددة آخرها في فيلم «صاريانا» أمام هاريسون فورد - تجد فيلماً تحمله على كتفها وتصل به إلى بر أم. إنه أفضل أدوارها إلى اليوم، واسمها يتكرر في فيلم عن امرأتين بوسنيتين اغتصبتهم قوات صربية وقامت الأميركية ماني جاكوبسون والكرواتية كارمن جيلينيتش بتحقيق فيلم تسجيلي عنهما، وتأثير الاعتداء عليهما.

الفيلم هو «منازة الأرواح» (١٩٩٣) وأورسون أحد المنتجين في هذا الفيلم الذي يوظف ما ترويه المراتين عن ما وقع لهما في جوانب متعددة من المأساة الاجتماعية. جزء من الفيلم تعبير صايق، وفي معظمه استغلال للواقع في سبيل الحفاطة على ثيرة شائبة في خطابه كأنما الاعتداء الحتمي مأساة تعاني منها المارة فقط في ظل حرب دفع اليوسينون ثمنها.

فيلم تسجيلي آخر عن المأساة البوسنية هو «طائرات الورق السوداء» للمخرجة جو أندرس (١٩٩٣) يحصر هذا الفيلم نفسه بالحدث عن امرأة واحدة، والموضوع ليس حادثة اقتصاد بل مجرد وضع فنانة أدت إلى الحجر عليها في ملجأ لايم لا تعلم عندها. وخلافاً كان عليها أن تبقى فوق سطح ما يحدث، الرسم سامعها في ذلك، جعلها توازي بين عزلتها المخيفة وبين قرارها الداخلي. اسم الممثل الأميركي ستيف بوشيمي (معروف في أدوار مميزة في الأفلام المستقلة) يتكرر كأحد منتجي الفيلم المميز.

بعض الأفلام الأميركية المشاركة في المسابقة تم استعراضها على هذه الصفحة خلال الأسبوعين الماضيين، تحديداً فيلم نيكولاس هنتز «الأقن» (١٩٩٣) فيلم ريتشارد انتنور «في الحب والحرب» (١٩٩٣) وفيلم «الشعب ضد لاري فليت» (١٩٩٣) بالإضافة إلى «روميرو جولييت» لباز لورمان و«روز وود» لجون سينغتون و«ركب الحافلة» لسايك لي (هذه أول مرة تنافس فيها المهرجان الأفريقيين الأميركيين معاً في مهرجان واحد) و«المريض الانكليزي» لاطلوني متفائل.

«المريض الانكليزي» (١٩٩٣) دراما عاطفية منسوجة على بساط

أحداث تقع في مصر (التصوير تم في تونس) وإيطاليا (مقاطعة توسكاني) خلال الحرب العالمية الثانية. بطل هذه الأحداث رالف فاينس، الطبيب العامل في قوات الحلفاء في الصحراء العربية الذي يقع وزوجة أحد رفقاءه في الحب ويضع (بعد أحداث كثيرة، يطول تقديمها هنا) حياتهما فماً لذلك.

الرواية من تأليف مايكل أونداتجي وهو كندي بالتجنس أساسه سري لانكي، وروايته ثالث جائزة بولكر في العام ١٩٩٢ إلى جانب جوائز أخرى. النقطتها المخرج متغلباً وقراً الرواية - على حجمها الكبير - من دون توقف، في نحو يوم كامل. في اليوم التالي اتصل المخرج بالمنتج شاول زانتز وحل على قراعتها. بعد أسبوع اتصل به زانتز وأخبره أنه سيعمل على انتاجها، بالفعل.

الفيلم حسنة المتعددة، لكن الإخراج ليس في مقمها، وذلك على صعيد التنفيذ الفني والتقني. أما على الصعيد العام لإدارة الأحداث ومعالجة مواقفها العاطفية والسرد، الفيلم يسجل نقاطاً عالية. وما يستفيد المخرج منه هو استعداد منتج لتقريب فيلم هو الأقرب، منذ سنوات إلى «غاند»، والإمبراطور الأخير، وإلى الملاح على طريقة «لورنس العرب»، هو مثير في نسجه وحجمه (هناك قصة أخرى غير تلك التي أوجزتها تقع في إيطاليا لكنها أيضاً لا تغفل الاختصاص) وملفت للنظر لتعدد شخصياته ومنح بعضها (فقط للأسف) عمقاً تريباً.

معالجة المخرج للمكان العربي، اجتماعياً وثقافياً، محدود. أحد أبرز عيوب الفيلم هو أنه لا يحاول استقلال مناسبة بهذا الحجم لإحداث بعد إنساني وثقافي للمكان الذي تقع فيه أكثر من نصف أحداث الفيلم.

إلى جانب رالف فاينس هناك من نصف أحداث الفيلم البريطانية كريستين سكوت توماس والفرنسية جوليت بينوش (اكتشاف جان لوك غودار في تحية كريم، عام ١٩٨٣) ومرت على كريستوف كيبولوفسكي في «ثلاثة ألوان» أزرق، عام (١٩٩٣). والتصوير الممتاز للاستريالي جون سيل (الرئيس الأميركي، «ما وراء رانغون»، «زيت لورنوز»، إلخ...) والموسيقى البناني الأصل غيبريال يارد (هافانه)، كل لنفسه، «كاميل كولور»، وهو فاز بجائزة غولدن كلوب عن موسيقاه هنا ومرشح لئوسكار أيضاً.

في عداد العروض التكرمية التي لن تتكرر في مهرجان رئيسي ذلك المقام للممثلة كيم فونك: نسج من ريتا هايورث وباربرا ستانوك من دون أن تبلغ الشهرة وتعد الهالات ما بلغته كل منهما. لم تدرس التمثيل عندما وقعت أمام الكاميرا لأول مرة عام ١٩٩٤ لتشارك بطولة «تنحى» بعد عشرة أفلام في أربع سنوات اختارها الفرد هيتشكوك بطولة لفيلم «فريغو» (يعرض في البرنامج الرئيسي)... والباقي تاريخ يحتوي على بعض النجاح والكثير من الفشل. شهرتها انحصرت مع نهاية الستينات. ظهورها على الشاشة قل في السبعينات والثمانينات قضتها على الشاشة الصغيرة وفي العام ١٩٩١ فيلم صغير بعنوان «ليرستروم» العام ١٩٩٧ ربما هو عام إعادة اكتشاف كيم نوفاك.

في الربع الماضي، سافر إلى المكسيك لبحث في أفلامه الروائية الطويلة، «النهار والليل»، عن كتاب يلهت تحياً في حياته وفي عمله. الكاتب اللغوي في المكسيك يستعيد حياته من لقائه بصديقة قديمة ويتبادل ذلك مع مجي، منتج وممثلة لشراء محقق أول أعماله الروائية.

وخرج بيهل. أدوار البطولة على آلان ديلون (الكاتب) والأميركية المخضرة لورين باكال (الصديقة) وأريل دومباسل (الممثلة). من المقرر أن يخرج الفيلم إلى الصالات الباريسية في الشهر الجاري.

في التيت

مخرج فرنسي آخر يصور حالياً خارج بلاده في أميركا اللاتينية. إنه جاك - جان أنو (مخرج «النار»، «العاشق»...) مكان التصوير هو الأرجنتين. والقصة عن جندي نموسي يهرب من معتقل في خلال الحرب العالمية الثانية ويلجئ إلى معبد بوذي. يحمل الفيلم عنوان «سبع سنوات في التيت». يتقاسم بطولة كل من براد بيت (شاهناده في «ماتسون») وديفيد ثولاس. من المتوقع أن ينتهي أنو من عملية التصوير في غضون شهر.

آلن - كوبيلا

لدي وودي آلان وفرانسيس فورد كوبيلا مشروعا قديداً الانتاج في الوقت الراهن. المخرج الأول، وعلى إثر إطلاق شريطه الكوميدي الأخير «جوك»، بأشر في ولاية تينيسي باقتباس رواية «صانع المطر» للكاتب المعروف جون غريشام الذي يتولى بنفسه عملية الانتاج بمشاركة الممثل - المنتج مايكل دوجلاس. ويقوم بطولة الفيلم لورنس فيشور الذي أدرك كوبيلا للمرة الأولى يوم كان عمره خمسة عشر عاماً في تحفته السينمائية عن حرب فيتنام «الرويا الآن». ويقف إلى جانب فيشور ميكي رورك وفرجينيا

أسود، قط أبيض. يجري تصوير الفيلم في يوغوسلافيا وستستأنف المرحلة الثانية منه اعتباراً من شهر آذار (مارس) المقبل. لكن هذا ليس كل شيء. ففي شهر أيلول (سبتمبر) من العام الجاري، يبدأ كوستوريكا بإخراج فيلم آخر باسم «ملك سويدي على دراجات الهوائية» بعد ظهر يوم جمعة، عن سيناريو لغويدان مينيه، من بطولة الممثل الفرنسي دانيال أوتوي.

ثلاثة

فيما ينصرف إلى إنهاء الجزء الثاني من «جوراسيك بارك»، بدأ ستيفن سبيلبرغ فعلياً التحضير لفيلمه التالي «مستأجر» بمشاركة السيناريست ستيفن زيليان (كاتب «لأنة شيندلره») على أن يدخل من بعده مباشرة في تصوير فيلم ثالث من بطولة طوم هانكس تحت عنوان «انقاذ العسكري» رايان.

ثلاثة أفلام اختارها سبيلبرغ في شكل مبرمج حتى يتوج بها مهنته من الآن ولغاية العام ٢٠٠٠. أحداثها تدور من فجر التاريخ مروراً بالقرن الماضي ووصولاً إلى أربعينيات هذا القرن الأقل قريباً.

الجزء الثاني من «جوراسيك بارك» يحمل عنوان «العالم الضائع» ويدور في عالم الديناصورات، جامعا في بطولته جيف غولديلم وجوليان مور. أما «مستأجر» فيصور من جديد قهر العبيد على من السفينة بورت في القرن التاسع عشر. ويعود سبيلبرغ في الفيلم الثالث والأخير إلى أحوال الحرب العالمية الثانية وأولاً قصة جندي يدعى ريان.

ب.هـ

بعد عامين على ظهور فيلم «بوسنة» بواصل الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، المشهور باسمه المختصر ب.هـ، تجرته في الإخراج السينمائي.

الكاميرا تدور «قط أسود... قط أبيض» وسنوات جمال أورنيلا موتي

□ بيروت - من محمد سويد:

● يدخل السينمائي الإيطالي مايكل أنجلو انتونوني قريباً في تصوير فيلمه الجديد «أشياء كثيرة لكي تبقى معاً».

في كلمة مبد بها لمشروعه، كتب انتونوني: «سبكون هذا الفيلم عن الأحاسيس، شخصيته المركزية امرأة» انتونوني، في الخالص، شابة ولها في حياتها رجلاً: زوجياً وعشيقاً».

من المعروف أن انتونوني، أحد آخر كبار المبدعين في السينما الطليعية المعاصرة، يعاني منذ سنوات من شلل عطل الكثير من قدرته على الحركة والكلام، كما تعرض في نهاية السنين الماضية للسرقة في منزله، حيث تم نهب الجوائز التي نالها عن أفلامه في جملة الأغراض المسروقة.

قبل نيف وعام، أخرج فيلم «من الجانب الآخر للغيوم»، وسبب من مرضه، تعاون آنذاك مع السينمائي الألماني نيم فندر لتتبع عمله. هذه المرة، اختار انتونوني المخرج اتوم ايفويان لمساعدته في تحقيق «أشياء كثيرة لكي تبقى معاً».

القط والملك

● بعد رانته السينمائية الأخيرة «تحت الأرض»، انجز المخرج البوسني أمير كوستوريكا المرحلة الأولى من تصوير فيلم في عنوان «قط



مشهد من الفيلم

أولي إيدال يكرس لنفسه خطوة نحو هوليوود

فيلم «راسبوتين» يقدم عرضاً للشخصية أكثر تناقضاً

مقاربات متذرة للإيروديك أو الجنون. وإذ يجلب راسبوتين إلى القصر الملكي - عادات البصحية والفصاح، فإن التناقضات تتواصل حول علاقته بالفسر أولاً، ثم علاقته بحريم القصر ثم علاقته بالقيصرية، وإذ تصبح حياة راسبوتين مهددة من الأمراء فإنه يقدم نبوءة، بأن سقوطه لن يعني سوى سقوط روسيا القيصرية - مع ولاء تام لها.

تواصل محاولات قتل راسبوتين من دون أن تفشل، بالنسبة، لكنها تنجح بالرجوع، وإثر ذلك يستولي السوار على هذا التقديم لراسبوتين على أنه واحد من الشخصيات التي تستحق في داخلها روح عصره.

بالحكم، يتضح رؤية شديدة التعقيد للأحداث يحدث بفارق العمل نقداً لروسيا القيصرية أو نعيها لها. كما الحال لن أشخاص يربون دائماً الحصار مع الواقع خشية انهياره بينما يكون منهاراً لا محالة - وبالتحديد نحو واقع أسوأ.

من بين عناصرها الدعارة والمخدرات والشنود الجنسي، وفي راسبوتين، يؤكد إيدال على قدرته على معالجة متعددة التوجهات لموضوع واحد بحيث تسد فجرات قد تبدو متناقضة في الطرح لمصلحة رؤية جديدة أكثر إككاماً وأكثر قسوة.

إن راسبوتين الخارج من عدم - حسب معالجة إيدال - لا يمكن له أن يكون شخصاً واحداً، لا يمكن له أن يرضى بتقصيده قساً أو أباً روحانياً، ولا بأن ينظر إليه على أنه شخص داعر، إنه خارج الواقع وإن كان مستمداً له - بحيث أن أحدهما يبدو كمراة للآخر في تنوعه وصعوبة قرائته - إن البؤس الذي يواجهه راسبوتين في طفولته هو ما سجله من الأقر على التوحّد مع آل إكسي ابن القيصر - والعقيرة الآخرين في روسيا، وما يجعل منه بالقابل غارقاً في شقيقة لا تنهي يقاوم بها الموت أو يقدر معه، وسواء تعلق الأمر بمعالجة الطفل أو بممارسة الحب مع النساء فإن إيدال يقدم ممارسات راسبوتين على أنها

□ القاهرة - من حسام علوان:

■ منذ أن أقدم أولي إيدال فيلمه الثيوريوتي «الخروج الأخير من بروكلين» Last exit of Broklyne (١٩٨٨)، والمهتمون بالسينما المستقلة الأميركية ينتظرون نقلة كبيرة لخروج متمكن من أدواته الكبارية والروائية والإخراجية، وربما كانت هذه النقطة هي فيلمه الجديد «راسبوتين»، على رغم العقبات التي قد تكون واجهته لعمل مثل هذا الفيلم - المنتج لمصلحة HBO التي تعرض في محطات التلفزيون - وربما أيضاً فإن مثل الضغوط المتوقعة لتجربة تلفزيونية قد استطاع إيدال أن يحولها إلى مزاجيا لفيلمه.

في «الخروج الأخير من بروكلين» وقف أولي إيدال مستعرضاً للثيوريوتي في الخمسينات حيث يقدم رؤيته لانهار الذي ويلقي بجمع شخصياته في الذي تدفع إليه التحولات العنيفة للمكان، وغير معالجة أخلاقية للسقوط مستدرج

مارسن. ومع روين وليامس الخارج لتهو من بطولة «جك» بعضي وودي آلان في تحقيق أفلامه الذاتية في نيويورك.

الفيلم الجديد يدعى «مشروع وودي آلان المنهار»، وفيه قصة كاتب شمر مخيلته حياته العاطفية، إلى جورا وليامس، يلتقي عند من ابن المثلثين بينهم ديمي مور ونجمة الكوميديا التلفزيونية جوليا لورس - دريفوس.

أين هي أورنيلا؟

■ ثمة من سعيها «الصورية الصغيرة»، وهي ترضى بذلك، لكنها توارث فجأة عن الانتظار. اختفت ملهجة السينمائيين الإيطاليين في العقدين الفاتنين، لم يظهر اسمها على ملصقات الأفلام منذ ست سنوات، لا، لم اختف، قالت، بلقي عند من ابن المثلثين بينهم ديمي مور ونجمة الكوميديا التلفزيونية جوليا لورس - دريفوس.

أرادت النجمة الإيطالية الساحرة أن تتصالح مع نفسها والعالم بعبارة أطلالتها، لكن من دون العمل مع مخرجين كبار، بل بالوقوف أمام عدسات مخرجين شبان اختاروها بطلة لأفلامهم الأولى، عل ذلك يعيدها في الأقل عن الحديث عن مخاوفها من هاجس التقدم في العمر.

بين باريس وروما ونيويورك، وافقت على الاشتراك في ثلاثة أفلام مختلفة اللغات، الفرنسي قصة بوليسية بعنوان «مورديرو»، الإيطالي بالاشتراك مع الممثل اليسانور غاسمان، لم يعرف عنه شيء، سوى عنوانه «أسد لي خدمة». أما الأميركي كوميديا باسم «مكان ما في الدنيا».

تقول، «في الماضي كان في وسع مظلة أن تثبت حضورها في فيلم كل سنتين أو ثلاث أيام، على المثلث أن تظهر في فيلمين كل عام لأن الجمهور يمتلك الأفلام بوتيعة أسرع، ولا تهتم التوبة، يهيم أن يرى فحسب مهما كانت الأفلام تافهة، وكما لو أنها تشعر بثقل وطأة جاذبيتها، تصنيف أورنيلا، ومشكلة المثلث الجميلة أنها، التصوير أن المخرجين يطلبون منها القليل، لكن بعد التصوير ينال عليها التقدير، وعده ماركو فريري خالف القاعدة، إذ كان أول مخرج حديثي ونظر إلى بطريقة مغايرة، غالباً ما كان يقول لي، انني أعيش في فيلم لوالدتي، كان محققاً لي ذلك، فأتا في حاجة إلى الالتجاء في نيويورك، لا، أحب أبدأ في أن اكبر، من عاشر مثلي، يستطيع أن يكشف أن الحياة لا تغفر لك أي شيء، فعلاً، اشعر بنفسي مثل شخصيات الرسوم المتحركة التي تطير في الهواء وتختلط في الفراغ».

بدأت أورنيلا موتي التمثيل وهي في سن الخامسة عشرة، على مدى خمسة وعشرين عاماً، وأكملت المصاحبات المشرفة في تاريخ السينما الإيطالية، لكنها لا تهوى الحديث عن هذا الموضوع، «الأنسي أكثر الضيق، إنه جعلني أشعر بالشخوخة، الصبح هو أني افتقد اليوم حبي للسينما وترى العمل الذي عرفته في بداياتي، زمان، كان هناك منتجون يحملون الأفلام على اكتافهم في هذا الفيلم، يعلم من هو الشخص الذي يقف وراء الفيلم، ونحن نلجأ بالتصوير يكون قد انتهى، هذه السينما، سينما اليوم، لا تعطي الحديث، تدعو للغضب... وتباً».

صندوق الاستثمار المستقر
خدمة مميزة لعملاء مستقرين
مؤسسة الزلزال للتمويل والتجارة
رسم الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
■ من شعر فواز عبيد:
- افتحني نافذة الليل...
فنبسان وراءه
يزهر اللون...
الجدول النحاس، واحتر
السيارة
وحيا نيسان من تابوته
الأرضي... صد في الأرض
طغلا...
دماء!!

● في الحزن... كان يعلم
اللعنة... ممسة من اخضرار
شوق القلب الى الحبيب
يقف خارج النطق يتأملها/
هذه الحبيبة... لؤلؤة لم يخادها
وميسها بدأ منذ كان ابتداء
الزمان بطولها في عموه... وهي
تتمسك به خفق وانفاسه
أصبح مقاومة يغذي بها نفسه
حتى لا يراها... فبرها!
كانت تدفعه كي يرتجل ضامه
اليها... وهي تحضر بين أضلعه
صبرا جديدا على غيابه... وهو
يتجاسر على النداء بأعماقه
عليها... مستدلا بأصداء صوت
الغنية الكندية... الفرنسية...
سيلون... تبتسم لحظة
الحبيبة وهي تترنم بأغنية العام...
بعد أن اختبرت من أحسن
مطربات ١٩٩٦:
- وكانت هناك ليال شديدة
البرودة
تجمد فيها جسدي على
السري
وكت استمع لعواء ربحها
خلال النافذة
وكانت هناك أياها... شمسيها
حارقة
تحول على أثرها: بمعنى الى
غيار
عندما علمت ان دموعي جفت
للأبد
وكل لحظة حلو... تذكرني
بك!!

(٢) في السؤال عن الحزن...
كانت كفة تحتوي كفاها التي
تشكك نيماً لأفصاء وحشيتها...
وهو يلثم باطن كفاها... وينهمر:
موج أشواق لأزهار الفجر من
عينيها... وصهيل خيل أنوثتها...
و... تلك الهمسرة الجعرة التي
انقضت في أعماقه عشب
العشاق
ويتمتع كبرياء جمالها
بإغراق رجولته المشتاقة...
ليختلط بصوت «سيلون» وهي
ترتد:
- «ولكن... عندما تلمسني
بهذه الطريقة
وتضمني اليك بهذه الطريقة
لمنظمتها... يجب علي أن
اعترف
بان ذلك... يتعاندني من جديد
وعندما ألمسك بهذه الطريقة
وعندما أضيق تلك الطريقة
يصعب علي تصديق
أن ذلك جميعه يعود الي
الآن!!

(٣) اكتملت اللوحة في بزوغ
هذه اللحظة النهمية... كان ضوء
وجهها يتوجع بضوء الشروق
الساهرة في زوايا المكان...
وشعرا باطلا على شرفة جيبها:
يلقي باطل على وجهها... كان
وجهها في هذه اللحظة يشكل
في الانحسار... فده وضعة متعة
الكاء العائد بالهبة!!
وماذا بعد اكتمال اللوحة!!
انها المقاومة الصعبة... ان لا
يراه... وان لا تعطي... هو يقاوم
عصو غيابه عنه... وينتظر لحظة
عودتها وتلاحم فلكتها ببرجعه...
ودانسا يخسرين في بياض
سحكتها: نشيده ورمز اميره...
ودانسا... هي وحده التي تمنحه
قشرة ان يلبث في أرضها...
وميسها عنقه لها: أزمه وفاء...
مفرنا بصوت «سيلون»:
- «أد... كما حاولت مناداتك
وكم حاولت الانتماء لتذكراك
كنت أراك في خيالي بتلك
الطريقة
وانت تلمسني بهذه الطريقة
ولكن كل ذلك يعود الي
إذا سمحتني بهذه الطريقة
وإذا سمحتني أنا بتلك
الطريقة
يتمكني أن أعود... ولكن... يبط
أوه... انه يعود الي
إذا سمحتني وسمحتك... و...
سنتا!!
عبدالله الجفري

بيروت: مهرجان البستان يحيي ليالي فيينا
باليه وأوبرا وخماسي شوبرت
وترومبيت شرقية!

□ بيروت - من عبده وازن:
■ ليالي فيينا الجميلة التي غنتها اسمهان سوف
تنتقل الى أبنان طوال شهر ونصف ويحياها مهرجان
البستان، الذي اختار هذا العام الموسيقى النمساوية
عنواناً رئيسياً ليكرم الموسيقى النمساوية
شوبرت في الذكرى المئوية الثانية لولائه (١٧٩٧).
وأمام افتتاح المهرجان فرقة خماسية جاءت من
بيينا لتقديم صورة مختصرة عن المدينة العريقة في
عصورها الموسيقية المختلفة. والفرقة التي تحمل
اسم «كونسوليوم ميوزيكوم» بيينا ذات سمعة عالمية
ورسالتها أحياء الموسيقى الكلاسيكية عبر الآلات
التاريخية التي غرفت في الحقب الماضية. ولم تختار
الفرقة الأجواء الأصيلة لموسيقى وعزفاً إلا لتعاطف
على التراث الموسيقي النمساوي العظيم الذي أسسه
رواد كبار من أمثال موزارت وهايدين وشوبرت
وسواهم.
ومهرجان البستان الذي يدخل عامه الرابع يضي
في رواده غير متعبين للصعوبات التي تعترضه.
وأعاد المهرجان إلى لبنان كذلك بريقاً ثقافياً طاب
تيم به قبل الحرب حين كان منيراً للثقافات والفنون
العالمية. وما يعزز مهرجاناً أيضاً طابعه الرصين
وذاقته السلمية في اختيار الفرق
والعروض.
ويقدم المهرجان هذا العام بعضاً
من نشاطاته في قاعة «الاسميلي»
الشهيرة في مبنى الجامعة الأمريكية
افتتاحاً منه على جمهور بيروت.
وطوال خمسة أسابيع يشاهد
الجمهور قرابة ثلاثين عرضاً تتوزع
على حفلات فنية مختلفة وتقدمها
فرق معروفة عالمياً. ويتبدل البرنامج
كل اسبوع ويتنوع في تنوع الأعمال.
من الموسيقى الكلاسيكية الى رقص
الباليه إلى المسرح ومسرح الدمى
والفناء الأوبرالي والأناشيء... ومن
الفرق المشاركة هذا العام فرقة
«كونسوليوم ميوزيكوم» بيينا، التي
افتتحت المهرجان وحفوة فنيان
جينا المرفوعة عالمياً وهي تأسست
في ١٩٩٦ في فيينا. وكان شوبرت أحد أعضائها
البارزين وتتشهد مختارات من «الريترن» النمساوي
القديم. ويغنى خماسي شوبرت، الذي من لبنان
مقطوعات من الموسيقى الكبير على خمس آلات وترية



شوبرت

وصية باميليا هاريمان الى ابنها تشرشل
مزرعة ١٠ ملايين دولار

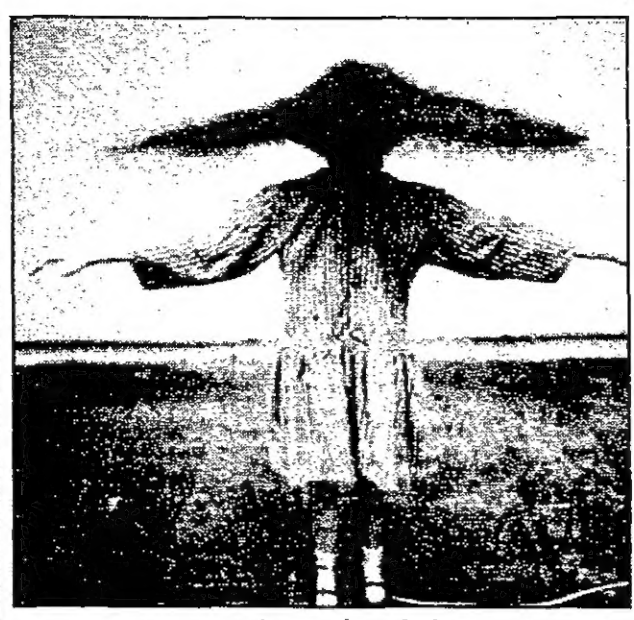
كبير من المهورات والإعمال
الغنية من بيينا لوائح ليتاسو
وامتياز.
ورفض صاحبو هاريمان
واصفواها تقديراً قسيسية
الممتلكات. وكان الخبراء قبل
ستين قدروا رصيدها المالي
بمئة ملايين دولار، وهو ما تبقى
لها على ما يبدو من الثروة التي
تركها لها زوجها السابق
الديبلوماسي والنري الأمريكي
أفيل هاريمان وقيمتها ٣٠ مليون
دولار، وكسبان ورثة هاريمان
الأخرون خاضوا معركة قضائية
شرسة ضدما لاسترداد قسم من
الثروة.

جدرانيات وخزف

● الرباط - «الحياة» - يعرض الرسام المغربي عبد الرحمن رحول في
المعشر من الشعر المثل براق الدار البيضاء، المنار أول إبداعاته الفنية.
ويلقي المعرض للميل للرسام رحول الذي يضم خمسا وعشرين لوحة.
الجزء على أصالة الهندسة المعمارية المغربية التقليدية، حيث تحتل الألوان
عزيم بارزا ضمن لوحاته. من هنا استوحى الرسام عنوان معرضه وخض
في منسمة معمارية تتركها لما جاءت به يد المهندس المعماري المغربي،
يعتبر عبد الرحمن رحول أحد أفضل الفنانين المغاربة، ويصل على عدد
من الجوائز في مسابقات دولية خصوصاً في الولايات المتحدة وكندا،
يعتبر محط اهتمام المجلات الخاصة لتأريخ الفنون بالصور الجدارية
والنقش على الخزف.
● الرباط - «الحياة» - يلتقي هواة سباق السيارات في آذار (مارس)
المقبل في المغرب ضمن تقاطرة تشارك فيها سيارات يعود تاريخها إلى
الخمسينات في سباق الـ ٢٠٠٠ كلم موزعة على عدة مراحل. وسيقتضي
هواة السباق ليلاً في العراء في ضواحي مدينة تافراوت جنوب البلاد.
المشاركين من فرنسا وليجيا وإيطاليا وسويسرا والبرتغال والاندلس
والغرب ومجموعات نسائية اختارت المغامرة للمرة الأولى.

فرقة شمال سيناء في مهرجان الجندارية

● القاهرة - «الحياة» - تستعد فرقة شمال سيناء للفنون الشعبية
للمشاركة في مهرجان «الجندارية» في السعودية للمرة الأولى.
ويتم حالياً تدريب أعضاء الفرقة الـ ٢٠ على «تأويلات» جديدة تعبر عن
حياة الريف التي تنبئ على حد كبير حياة أهالي شبه الجزيرة العربية.
وتشمل رقص «السبع» والدبكة والرواسي و«رقصة رجال سيناء»
وسيف العرب، والسمان، كلاً رقصات مستمدة من الموروث الشعبي
البيدي. وسيتم تقديم الرقصات الخاصة بالفرة، التي تشمل «السد»
والفرح العرايشي، والنداء، والسامر.
وتم أيضاً ابتكار ملابس فولكلورية جديدة مستوحاة من التراث
السيناوي لخدمة العروض الفنية.
يذكر أن مهرجان «الجندارية» السنوي تشارك فيه كل عام ثمانين دول
عربية. ويضم مسابقات للجمال وتتراو للشمع النبطي والبيدي ومعارض
للتراث إضافة الى عروض فرق الفنون الشعبية.



لوحه بلو دى رويس: فتاة تنمو

لوحات وتمائيل وفيدوي غالييري لندنية
العمران يلوث قرية الطفولة
والمرأة تعكس بر الأمانيات

□ لندن - من الطبيب زاك:
■ سألت مسؤولة الصحافة
في غالييري إي. سي. إي «كيف
وجعت المعرض؟» لم تنتظر،
اجابت وهي تخرج ملفاً أخضر
عريضاً: «انه غريب... ليس
كله».
الغريبة، وصف مناسب
للمعرض، بدلاً من كلمة أخرى مثل
الحدث أو غيرها. أما الملف
الأخضر فكان يحتوي على
حقلته التي نشرتها الصحف عن
المعرض الذي يشارك فيه ٢٩ فناناً
من جنسيات مختلفة.
ليس هناك فكرة أو موضوع
يجمع بين الأعمال المشاركة، وهي
تتراوح بين اللوحات والتمائيل
والفيديو وقطع تتجاوز التجديد.
قد يجد المشاهد نفسه متراً أو
منقطعاً عما يجري حوله. فليس
هناك مجال للمقارنة بين الأعمال،
ليس لأن المعرض تسوده عظمة
سيميائية بل لأن العلاقة بين عمل
وأخر متعومة تماماً. قد يجلي هذا
كسل النظر، ويؤدي عوضاً عن
المقارنة إلى المشاركة ما يضي
على المعرض جانباً آخر لم يكن
متوقعاً.
أغلب الأعمال ترتبط ب«يهوذا»،
لها علاقة بالخيل أو بالذات. في
الطابق الأرضي نجد صورة
فوتوغرافية للسويدي يوك
يفسختون، تجسد منظوراً كبيراً
لنكس يحرس امرأة مطرحة على
شاطئ البحر، قد تكون قدمت
حياتها في اعتداء، أو رمت بها
أصواح البحر، أو أن النكس في
انتظار أن تستيقظ المرأة من
النوم. يفسختون أشهر دولياً في
السبعينات، غير أنه قبل ذلك
متهماً بالاختصاص في النوق
«البرجوازي» و«مملكة السويدي»
بول نوبل الذي يرسم الخنازير
الطبيعية في ركائز متعددة.

ملك ومملكة اسبانيا
بين الاندلس والأقص

تروث الدار حقلها للأصوله
واتاحة المواد اللازمة للبحث.
اليوم الثاني لزيارتها الرسمية
الى مملكة اسبانيا، حيث افتتح مركز ترميم
المخطوطات.
وتم إنشاء عدد من المراكز بـ
ثلاثة ملايين جنيه مصري.
تضمنت منها «اسبانيا مليوني
جنيه»
وزار مركز الترميم بإقسامه،
وشاهده مجموعة من اثار
المخطوطات العربية. وشاهد الملك
حقله استقبال خاصة في مقر
السفارة الاسبانية في القاهرة،
ليختتم بذلك زيارتها الرسمية.
وأمن كانت لهما زيارة خاصة
الى معالم مدينة الأقصر
التاريخية.

اليزابيث تايلور في المستشفى

وكانت هوليود كرم تايلور
التي ستدخل بعيد سيلانها
الخامس والسبعين في ٢٧ شباط
(فبراير) الجاري، في حفلة وأقيمت
الأحد الماضي خصص ريعها الذي
فاق المليون دولار مؤسسة
انسانها المخلقة لكافة الأيتام.
وعانت اليزابيث تايلور خلال
حياتها من مشاكل صحية كثيرة، فقد
خضعت لثلاث عمليات جراحية
في الورك خلال السنوات الأخيرة
وعولجت خلال العام ١٩٩٥ من
ارتفاع في الضغط ومن عدم
النشاط في بقات القلب وكانت
تصوت في العام ١٩٩٠ بعد
إصابتها بشلل رباعي.

عمون والأمان

منذ مقتل ٧٣ إسرائيلياً في اصطدام طائرتي هليكوبتر عسكريتين
وهما في طريقهما الى جنوب لبنان قبل حوالي اسبوعين، والجبل
مستقر على الانسحاب من الشريط الحدودي أو البقاء فيه.
الاستطلاع الوحيد للرأي العام الإسرائيلي الذي نظم بعد يومين
من الحادث أظهر أن حوالي ٨٠ في المئة من الاسرائيليين تعارض
الانسحاب من طرف واحد. كذلك يعارضه رئيس الوزراء بنيامين
نتانياهو ووزير الدفاع إسحق موريخاي، وقادة الأركان، وحزب
العمل.
هل يعني هذا أن لا انسحاب إسرائيلياً قريباً من جنوب لبنان؟
يصعب الجواب بنعم أو لا قاطعة، ولكن يمكن القول ان الموضوع
مطروح بجدية، على الرغم من الموقف الرسمي والشعبي.
وكان رئيس الأركان أمنون شاماك قال ان الجيش الاسرائيلي
يبحث في كل الحلول المقترحة، ولم يجد بديلاً من البقاء في جنوب
لبنان. ورد رئيس ائتلاف ليكود مايكل إيتان، الذي كان درس إمكان
الانسحاب مع يوسي بيلين من حزب العمل، فانتقد كلام شاماك وقال:
«في رأيي ان هذا ليس جواباً (مريضاً)، وكل من يقول أننا نلتزم في
الوضع ولا توجد طريقة أخرى، لم يؤد واجبه، فهناك دائماً طريقة
أخرى».
وكان أعضاء في الكنيست اجتمعوا في الوقت نفسه تقريباً في
بيت النائب غيدون عزرا ودرسوا إمكانات الانسحاب من لبنان، ما
أثار غضب نتانياهو، فقال ان هذا البحث يشجع «الارهابيين» على
زيادة هجماتهم على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان.
الاسرائيليون، حكومة وشعباً، اختتمت العزة بالإثم، فهم يعرفون
ان دخول جنوب لبنان كان خطأ، وان بقاها فيه خطأ أكبر. إلا انهم
يرفضون الاعتراف بالفشلة، ويجدون الأعذار للبقاء، وهذا مجرد
كل خيار ممكن بعد اصطدام طائرتي هليكوبتر واستبدوه.
أولاً، الانسحاب من طرف واحد، والحجة ضد ان مقاتلي حزب
الله يصلون الى الحدود ويهددون من جديد المستوطنات الاسرائيلية
بصواريخ الكاتيوشا، وواضح ان هذه الحجة واهية، فالقوة موجودة
اليوم في الشريط الحدودي وتستطيع ان تصرف شمال اسرائيل لو
شأت إلا انها ملتزمة بتقاضي نتانياهو.
ثانياً، إعادة الانتشار في الشريط الحدودي. وتحسين توزيع
القوات الاسرائيلية بما يساعد على دفاعها عن نفسها، وهذا مجرد
كلام، فالجيش الاسرائيلي يعيد الانتشار مرة بعد مرة، ولو كانت
عنده خطة أفضل لنفذها.
ثالثاً، ضرب أهداف سورية، ولم تقم دعووات الى الضرب داخل
سورية نفسها، ولكن قرأنا كلاماً عن ضرب القرائ السورية، في
لبنان، وضرب أهداف اقتصادية سورية ولبنانية، للضغط على
الحكومة السورية.
رابعاً، اجتياح لبنان من جديد، وهو أسلوب لم يعد يتناسب مع
عليه السلام، بالإضافة الى انه فشل في السابق.
خامساً، اجتياح جنوب لبنان بقوات كبيرة وتنظيفه من المقاومة
ونسف مراكزها وتصدير بنيتها التحتية، ولكن المواقف الاسرائيلية
الحالي سببه عمليات من هذا النوع مثل «السلام في الجليل»
وتصفية الحساب، وعقائيد الغضب.
سادساً، توسيع الشريط الآمن بعرض ٤٢ كيلومتراً. لماذا ٤٢
كيلومتراً؟ لأن اسرائيل تزعم ان المقاومة حصلت من ايران، عبر
سورية، على صواريخ كاتيوشا جديدة دامها ٤٢ كيلومتراً. ذلك
توسيع الشريط سيضمن أمن المستوطنات الاسرائيلية، ومرة أخرى
فهذا كلام سخيف لأن المقاومة موجودة في الشريط الحالي، ومستبعد
في الشريط الموسع، وستظل قادرة على ضرب أهداف اسرائيلية
ساعة تمشا.
ماذا يبقى بعد هذا؟
يبقى أن تتسحب اسرائيل من جنوب لبنان، من دون قيد أو شرط.
وتضع الحكومة اللبنانية والجيش امام مسؤولياتها في فرض الأمن
على الحدود، فهي جربت كل خيار آخر وفشلت، وعليها الآن ان
تجرب الخيار الوحيد الباقى، فترجع وترتاح.
نتانياهو: أمس في الجرائد الاسرائيلية ان نتانياهو صرح بأن
تأخير البحث في بناء هار هوما، أو جعل أبو غنيم، الى يوم الثلاثاء.
القائم بم بناء على طلي رئيس بلدية القدس أيهود أولمرت. وقال الدير
أول شارون فوراً ان هذا الكلام ليس صحيحاً، واب تحدث الى
أولمرت الذي أبلغه انه يفضل البحث في الموضوع اليوم (أي أمس).

السلطة: الاتفاق في السادسة مساء الخميس ٢٠
شباط (فبراير) ١٩٩٧

● التكوين الاجتماعي للجنة السياسية الحاكمة في
مصر: موضوع الرسالة التي حملت كاتبتها وفاء سعد
للشريفية على درجة الكفاءة بعد مناقشتها من
جانب هيئة من الكاتبة على الدين هلال، وكما
المؤلف، وإسالة الغزالي حربه في كلية الاقتصاد
والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.
● ينظم قسم الدراسات العربية في الجامعة الأميركية في
القاهرة ندوة بعنوان «إعادة نظر في التاريخ الاقتصادي
للمجتمعات الإسلامية في العالم البحر المتوسط، الساحة
١١ صباح السبت المقبل في قاعة «ماريوت» في الجامعة.
● يتحدث الدكتور رشدي سعيد عن «مياه النيل
ومشروع اللثة الجديدة» في إطار الندوات التي ينظمها
مركز دراسات وأبحاث الدول النامية في جامعة القاهرة.
الاستماع مساء الأحد المقبل في قاعة مجلس كلية
الاقتصاد والعلوم السياسية.
● قرر اتحاد الكتاب المصري فتح باب الترشيح
للاتحاد للتجديد التمثيلي تجلس الاتحاد اعتباراً من ٨
آذار (مارس) للمقبل لمدة خمسة أيام، وتجري الانتخابات
في ٤ نيسان (أبريل) المقبل.
● مناسبة انعقاد مؤتمر الروتاري الدولي في رعاية
السيدة سوزان مبارك في القاهرة: يعقد السيد
مصطفى نجيب رئيس تحرير مجلس إدارة وكالة أنباء
الشرق الأوسط مؤتمراً صحافياً ظهر السبت المقبل في
قندق سمراميس.
● عاد الى القاهرة أول من أمس النائب العام المستشار
رجاء العربي قاتماً من نيويورك بعد زيارة رأس خلالها
وقفاً مصرياً في اجتماعات اللجنة التحضيرية لانشاء
المحكمة الجنائية الدولية في الأمم المتحدة.
● يعقد السيد سعد الدين وهي رئيس اللجنة
التحضيرية للمؤتمر الأول للجنة القومية للانتخابات
المهنية والنقابية العربية ندوة عنوانها «الأمم القومية
والعربي والمشرع والشعب العربي» في فندق شبرد في
القاهرة العاشرة صباح غد الجمعة.